

خادم الحرمين يبحث مع العبادي تطوير علاقات البلدين



الرياض، الشرق الأوسط،

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها من خلال مجلس التنسيق السعودي - العراقي.

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز أجرى يوم الأحد الماضي اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء العراقي أكد فيه دعم بلاده لوحدة العراق وأمنه

واستقراره، وعلى تمسك جميع الأطراف بالدستور العراقي لما في ذلك من خير للعراق وشعبه، وجدد دعوة السعودية وكافة الأطراف إلى ضبط النفس ومعالجة الأزمة من خلال الحوار لتجنب ذلك البلد مزيداً من الصراعات الداخلية.

واشتمن، هبة القدسي

والدمام، مبرزا الخويلدي

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس، أن الوزير ريكس تيلرسون سيبدأ اليوم الجمعة جولة تشمل السعودية وقطر وباكستان والهند وسويسرا.

وقالت هيدز نويزرت المتحدث باسم الخارجية الأميركية، في بيان، إن وزير الخارجية تيلرسون سيبدأ جولته بزيارة الرياض حيث يشترك في الاجتماع الخليجي بين حكومتى السعودية والعراق كما يجتمع مع القادة السعوديين لمناقشة الصراع في اليمن والنزاع الخليجي مع قطر، والموقف من إيران، وعدد من القضايا الإقليمية والغنائية العامة الأخرى.

وأوضح بيان الخارجية الأميركية أن تيلرسون سيتوجه بعد الرياض إلى الدوحة حيث سيلتقي المسؤولين القطريين والمسؤولين العسكريين الأميركيين لنحت الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والنزاع الخليجي الحالي والقضايا الإقليمية الأخرى بما في ذلك إيران والعراق.

وكشأن سلف خلاف «الرباعي العربي» مع قطر على طاولة المباحثات بين الملك سلمان بن عبد العزيز، محادثات حول أزمة قطر، قبيل القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن مباحثات الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت مع وزير الخارجية الكويتي رسالة من الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت إلى أمير قطر تميم بن حمد، وكان أمير الكويت قد زار الرياض الاثنين حيث أجرى مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، محادثات حول أزمة قطر، قبيل القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

«الشعبى» شكاً من «إهانات» لأعضائه... و«أنصار الله» اتهمهم بتلقي أموال من هادي

تبادل اتهامات بين صالح والحوثى وتهديدات بفك الارتباط



يمنية تبحث في القمامة عما يمكن استخدامه (رويترز)

إلى تدبير فخرج أمن له ولحزبه من ورطة تبدو معقدة بعد أن اختطف الحوثيون منه معظم الأوراق القوية التي كانت بحوزته، وباتت خياراته محاصرة ببقعة حوثية لا سابق لها، وليس من بين هذه الخيارات إعادة بناء الشراكة المتصدعة، على نحو ما كشفت عنه الرسائل المتبادلة، وأضاف: «هي النهاية المتوقعة لشراكة بنيت على قدر كبير من الأناجية والتوظيف القصور للادوار في لحظة الانقراض على الدولة والإجماع الوطني».

وقالت رسالة المؤتمر الشعبي إنه «منذ تولي الحوثيين زمام الأمور تم استهداف المؤتمر من قبل قياديين وسياسيين وكتاب صحافيين، وذلك بموافقة القيادة العليا لـ«أنصار الله» الحوثيين». وأفادت الرسالة بأن «عندما يتعرض له أنصار المؤتمر تعد ادعاءات تندرج ضمن إطار الممارسات الإرهابية والفكرية والسياسية غير المسؤولة»، وأشارت الرسالة أيضاً إلى أن «المؤتمر ليس مع شراكة صورية وديكورية، وإنما مع شراكة حقيقية وعملية واحترام بين الشركاء».

ويأتي موقف حزب صالح، بعد أن تزايدت الانتقادات إليه من كافة الأوساط المتقدمة لحزب المؤتمر، في الأونة الأخيرة، إثر حملات استهداف لقيادات حزبه من قبل ميليشيات الحوثي، طالت القيادات والوزراء ووصلت إلى حد

أبدأ على النوايا الحسنة بقدر ما احتفظ بالأجندات المتضادة التي أوصلت الشريكين حالياً إلى مرحلة اللاعودة».

وقال التميمي، إن الحوثيون وجهوا صفعات متتالية لعسكر لـ«الشرق الأوسط»، إنه «لم يكن الأمر متعلقاً بتجاوزات الـ44 قيادياً حوثياً ضمنهم قائمة المؤتمر، كمتورطين في الإساءة إلى جماعة صالح، لكنه يتعلق بفشل الشريكين في إدارة الانقلاب الذي لم يتأسس

شؤون البلاد في حال استمر الرض من قبل المؤتمر. واعتبر سياسيون يمنيون، أن رسالة المؤتمر الشعبي العام عبرت عن المستوى «البحر جيداً» في العلاقة مع الحوثيين. وقال السياسي ياسين التميمي

لدى الحوثيين لاستمرار الشراكة مع المؤتمر، إلا في إطار السيطرة الكاملة، والاستحواد»، مؤكداً أنه «لن يقبل بشراكة صورية»، من لها سياسيون يمنيون بأنها بعرقلة الاتفاق السياسي بينهما. وتبادل الطرفان الاتهامات والشكائم، من خلال بيانات ومراسيم رسمية، في خطوة ينظر إليها سياسيون يمنيون بأنها النهاية المتوقعة لشراكة بنيت على قدر كبير من التوظيف المقصود للادوار في لحظة الانقراض على الدولة. ووجه حزب «المؤتمر الشعبي العام»، جناح صالح، رسالة إلى ما يسمى المكتب السياسي في جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) يشكو فيها من «حملات الاستهداف التي تطال قياداته وكوادره»، وقال في الرسالة التي بعث بها عارف الزوكا، الأمين العام للحزب (جناح صالح): «إن بعض ممثليه في الحكومة، وبينهم وزراء الصحة والتعليم العالي والأوقاف والإرشاد، تعرضوا للإهانة» على أيدي قياديين حوثيين، وأرقق الرسالة بإسماء 44 شخصاً من الحوثيين رأى الحزب أنهم «سيئون» إلى صالح، مهدداً واعتبر الحزب، أن هذه الإساءات «مؤشرات واضحة ودليل قاطع على عدم وجود رغبة حقيقية

قائد الأسطول الشرقي؛ المناورات أسهمت في تعزيز التجانس بين البحريتين

اختتام التمرين العسكري

السعودي - البحريني المشترك «جسر 18»

المنامة - الظهران، الشرق الأوسط،

اختتمت، أمس، في مياه الخليج العربي، مناورات التمرين الثنائي المخطط «جسر 18» بين القوات البحرية الملكية السعودية ونظيرتها البحرينية، التي امتدت لعدة أيام. ويستهدف التمرين المشترك رفع مستوى القدرة القتالية والأداء الاحترافي في جميع أنواع العمليات البحرية، وتوحيد المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة، وتعزيز إجراءات التنسيق بين القوات المشاركة في إدارة الحركة البحرية، كما أسهمت التدريبات في زيادة الأمن والتفتيش في حماية المياه الإقليمية وصد أي عدوان، كما تم تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة التدريبية. وشهدت مناورات الجانبين تنفيذ التكتيكات العسكرية، من خلال تمرين السيطرة على الحريق، وحصر العطب في السفن، ومناورة اقتحام المبانى، والإنزال على الحبل السريع من البرج لقوات الأمن الخاصة، واقتحام السفن وتفتيشها أثناء العمليات القتالية، والإنزال السريع عن طريق الطائرة العمودية.

دبي، مساعد الزياتي

أجرت الإمارات تعديلاً وزارياً من خلال استحداث 4 مناصب وزارية جديدة، ودمج بعض المهام والقطاعات في وزارة واحدة، وتعديلات هيكلية، وإعفاء مسؤولين بعد انتهاء مهام عملهم، حيث اعتمد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية. وأعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أمس، الحكومة الجديدة بعد التشاور مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث شهدت استحداث مناصب وزارية جديدة للتعامل مع مجموعة من الملفات المستقبلية، بالإضافة إلى بعض التعديلات الهيكلية، ضمن مسعى الحكومة لتلبية متطلبات المرحلة المقبلة التي سيكُون عنوانها «تكنولوجيا المستقبل ومهارات المستقبل وكوادر الوطن المستقبلية». وشهد التشكيل الوزاري الجديد استحداث 4 مناصب وزارية جديدة؛ منها: وزير دولة للذكاء الاصطناعي، ووزير دولة للتعامل مع ملف العلوم المتقدمة، ووزير دولة للتعامل مع ملف الأمن الغذائي، ووزير دولة للتعليم العالي التي أضيف لها ملف جودة الحياة، ووزارة الدولة لشؤون التعليم العالي التي أضيف لها ملف جودة الحياة، ووزارة الطاقة التي أضيف لها ملف الصناعة.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن التعديل الحكومي الجديد جاء بناء على اجتماعاتنا السنوية

الأخيرة، وإطلاق مئوية الإمارات، وتلبية مجموعة من متطلباتنا المستقبلية بعيدة المدى»، وتحدث عن الرؤية المستقبلية، وقال: «المرحلة الجديدة عنوانها (مهارات المستقبل، وعلوم المستقبل، والتكنولوجيا المستقبل)، لأننا نسعى للتأسيس لمئوية نؤمّن من خلالها مستقبل أجيالنا».

وقال: «نعلن اليوم عن تعيين وزير دولة للذكاء الاصطناعي. المهمة المحلّية القادمة هي الذكاء الاصطناعي، ونريد أن نكون الدولة الأكثر استعداداً لها»، وأضاف: «تم تعيين عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي، بجمهورية 27 نجح عمر بقيادة القمة العالمية للحكومات واستراتيجية الدولة للذكاء الاصطناعي».

وتابع: «كما نعلن عن تعيين سارة الأميري (30 عاماً) وزيرة للدولة لتكون مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، مهمتها البحث والتطوير وصناعة الكفاءات العلمية»، لافتاً إلى أن «سارة مسؤولة أيضاً عن مجلس علماء الإمارات، وتقود باقتدار مهمة الإمارات للوصول للمريخ، ونريد مناهج النماذج مثل سارة مستقبل الإمارات».

وأعلن عن تعيين مريم المهيري وزيرة للدولة مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي للدولة، بحثاً وخطة وتقنية، وقال: «أمن الغذاء هو قضية وطنية مستقبلية، وعمادها البحث والعلم والمشاريع، وعمر وسارة سيدعمان هذا الملف الوطني، وفتقنا عالية في شباننا».

وفي إطار بعض التعديلات الهيكلية التي طالت عدداً من الوزارات، قال: «أضفنا لأحمد بالهول ملف تخصصات جديدة، ودمج بعض القطاعات في وزارة واحدة، وتعيين مريم المهيري وزيرة للدولة مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي، وعمادها البحث والعلم والمشاريع، وعمر وسارة سيدعمان هذا الملف الوطني، وفتقنا عالية في شباننا».

وقال: «كما نعلن عن تعيين سارة الأميري (30 عاماً) وزيرة للدولة لتكون مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، مهمتها البحث والتطوير وصناعة الكفاءات العلمية»، لافتاً إلى أن «سارة مسؤولة أيضاً عن مجلس علماء الإمارات، وتقود باقتدار مهمة الإمارات للوصول للمريخ، ونريد مناهج النماذج مثل سارة مستقبل الإمارات».

العبادي يحذر من «إفلاس وشيك» لإقليم كردستان

العراق «تتفق مع النهج الدستوري» الذي يتوجب عليه تطبيقه باعتباره رئيساً للوزراء.

وعلى مستوى التصعيد القضائي بين بغداد وإقليم كردستان، أصدرت محكمة التحقيق في بغداد أمراً بإلقاء القبض على نائب الأمين العام لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» كوست رسول، على خلفية تصريحاته التي اعتبر فيها عملية إعادة انتشار القوات الاتحادية في كركوك «عملية احتلال». وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد السنار بيرقدار إن المحكمة «اعتبرت تصريحات رسول إهانة وتجرساً على القوات المسلحة، وأن أمر القبض صدر وفق المادة 226 من قانون العقوبات العراقي».

وكان كوست رسول أدان في بيان، أول من أمس، ما وصفها بـ«هجمات واعداءات ميليشيات الحشد الشعبي وقطعات الجيش العراقي»، معتبراً أنها «لا تحتمل قراءة أخرى سوى كونها انفصاً ضد الأكراد». في إشارة إلى عمليات «الإنفال» العسكرية التي شنّها حزبه ضد «داعش». وعبر عن فخره بما تحقّق من دحر التنظيم وطرده من غالبية الأراضي العراقية، عبر في مكان آخر من المقال عن أسفه لما قام به إقليم كردستان في قضية الاستفتاء، وقال: «لقد بدأنا المهمة الهائلة المتمثلة في إعادة بناء أمننا. كنت أتمنى أن نخد من أجل التعافي، وإعادة البناء، كما أننا متحدون لهزيمة عدونا. ولذلك شعر كثير من العراقيين بالصدمة جراء العمل الأحادي الجانب لبعض عناصر القيادة الكردية - (وهم) المهندسون الرئيسيون لدستور العراق لعام 2005». واعتبر أن خطوة الاستفتاء «تعارض مباشرة مع الدستور، وهي عمل من أعمال التقسيم المتعمد»، لكن «الأسوأ من ذلك أن الاستفتاء يشجع بقايا (داعش)».

وأشار العبدي إلى أن عملية إعادة انتشار القوات العراقية في أجزاء من كركوك ومناطق أخرى في شمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

بدأت الأزمة بين بغداد وأربيل، التي اندلعت مع إعلان إقليم كردستان إجراء استفتاء الاستقلال عن العراق، مطلع الصيف، مروراً بتحقيقه في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، مرشحة لمزيد من التفاقم، خصوصاً في ظل تصلّب مواقف طرفي الأزمة. وفيما وجّه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي انتقادات لاذعة إلى مسؤولي الإقليم، أصدر القضاء العراقي (مذكرة قبض) في حق القيادي بحزب «الاتحاد الوطني» كوست رسول.

وعبر العبدي في مقال نشرته، أمس، صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن امتعاضه من «عدد قليل من المسؤولين الأكراد»، في إشارة واضحة إلى المسؤولين من ملف الاستفتاء، وفي مقدمهم رئيس الإقليم مسعود بارزاني، واتهم بعضهم بـ«الفساد» الذي جعله، بحسب رايه، «إقليم كردستان على وشك الإفلاس». وبعدها تحدث العبدي عن الصعوبات التي واجهها العراق في حربه ضد «داعش». وعبر عن فخره بما تحقّق من دحر التنظيم وطرده من غالبية الأراضي العراقية، عبر في مكان آخر من المقال عن أسفه لما قام به إقليم كردستان في قضية الاستفتاء، وقال: «لقد بدأنا المهمة الهائلة المتمثلة في إعادة بناء أمننا. كنت أتمنى أن نخد من أجل التعافي، وإعادة البناء، كما أننا متحدون لهزيمة عدونا. ولذلك شعر كثير من العراقيين بالصدمة جراء العمل الأحادي الجانب لبعض عناصر القيادة الكردية - (وهم) المهندسون الرئيسيون لدستور العراق لعام 2005». واعتبر أن خطوة الاستفتاء «تعارض مباشرة مع الدستور، وهي عمل من أعمال التقسيم المتعمد»، لكن «الأسوأ من ذلك أن الاستفتاء يشجع بقايا (داعش)».

وأشار العبدي إلى أن عملية إعادة انتشار القوات العراقية في أجزاء من كركوك ومناطق أخرى في شمال

الأمم المتحدة قلقة من معلومات عن «تهجير قسري»... والأكراد يتحدثون عن فرار 100 ألف إلى أربيل والسليمانية «الحشد» ينسحب من مناطق متنازع عليها بعد «انتفاضة كردية»



أكراد فروا من كركوك في موقع إيواء النازحين في أربيل أمس (أ.ب.)

«البشمركة» من المناطق المتنازع عليها في سنجار وربيعة وسهل نينوى وسد الموصل وزمار ومناطق أخرى.

لكن مواطنين من داخل مدن كركوك وخانقين وسنجار وجلولاء (وهي من المدن المتنازع عليها) تحدثوا في اتصالات هاتفية مع «الشرق الأوسط» عن «اعتداءات ينفذها مسلحو الحشد وأفراد من القوات العراقية وبمهما حرق أعلام كردستان». قال هؤلاء إن هذه الممارسات «أدت إلى انتفاضة سكان هذه المناطق وطردهم للحشد من مدينتهم». وقال أحد هؤلاء: «استولى مدنيون على عجلات مدرعة تابعة للحشد الشعبي في خانقين وأعادوا رفع أعلام كردستان مجدداً»، مشيراً إلى سقوط ضحايا مدنيين. وقال مصدر آخر إن «كركوك شهدت أيضاً انتفاضة واسعة من قبل مواطنيها ضد القوات العراقية أسفرت عن انسحاب الحشد الشعبي إلى المناطق الجنوبية والغربية خارج المدينة وفي قاعدة في 1 العسكرية. فيما لا تزال قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية تتمركز في مداخل المدينة».

وقال المواطن علي الأركوازي من مدينة خانقين لـ«الشرق الأوسط»: «منذ دخول القوات العراقية والحشد الشعبي إلى المدينة بدأوا بالاستهزاء بنا وبرموزنا ويعلمون على النبل من كرامتنا كبشر، لذا تظاهروا ضدّهم وطلبنا منهم أن يخرجوا من المدينة، لكنهم عادوا مساء (أول من) العراقية في كركوك ستقتلكم إذا ما تمّت عودتكم إلى منازلكم، وهذا كلام غير صحيح. جميع مكونات المدينة إخوة والقوات العراقية تعمل على حمايتهم».

وذكر أن قوات «الحشد الشعبي» وقوات الفرقة 16 في الجيش العراقي تسلمت مواقعها بعد انسحاب قوات

وقت قال ناشطون أكراد إن المناطق المتنازع عليها مع بغداد تشهد منذ الليلة قبل الماضية «انتفاضة جماهيرية كردية» ضد «الحشد الشعبي» والقوات العراقية التي دخلتها يوم الاثنين بعد انسحاب قوات «البشمركة» منها. لكن المتحدث باسم «الحشد الشعبي» النائب أحمد الأسدي قال أمس إن قطعات «الحشد» وقوات عراقية أخرى انسحبت من مناطق وسط كركوك استجابة لقرار أصدره السيد مسعود بارزاني الذي ما انفك ينادي بالانسحاب من المناطق المتنازع عليها. وقال الأسدي إن قواته ستقتلكم إذا ما تمّت عودتكم إلى منازلكم، وهذا كلام غير صحيح. جميع مكونات المدينة إخوة والقوات العراقية تعمل على حمايتهم».

وذكر أن قوات «الحشد الشعبي» وقوات الفرقة 16 في الجيش العراقي تسلمت مواقعها بعد انسحاب قوات

المستقل في شمال البلاد. وتطالب حكومة الإقليم وحكومة بغداد المركزية بالسيادة عليها. وجاء ذلك في وقت رحبت حكومة إقليم كردستان بالدعوة التي وجهها رئيس الوزراء العراقي للحوار يوم الثلاثاء بعد العملية العسكرية الواسعة للجيش العراقي واستعادته المناطق المتنازع عليها وضمها كركوك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان صادر عن حكومة الإقليم أن «مجلس الوزراء رحب بمبادرة السيد حيدر العبدي رئيس وزراء العراق الاتحادى الفيدرالى، لبدء الحوار مع حكومة الإقليم من أجل حل القضايا العالقة وفق الدستور، وضمن مبداء الشراكة والتوافق».

وصدر موقف حكومة أربيل في

التي كانت تزيّن كل مصباح لا تزال قائمة، وكذلك كثير من صور الرئيس العراقي الراحل الكردي جلال طالباني. لكن تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية لفت إلى أن للمصفاة التي تدمر خصمه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الذي كان وراء تنظيم الاستفتاء، مُرّقت وأصبحت على الأرض.

وفي حي رحيم صاوه الكردي، لم يكن هناك سوى قلة من الناس في الشوارع. وفتحت بعض المتاجر، مثل محل أبو سيماء، لكن لم يتوجه أحد إليه لشراء إطارات أو قطع سيارات أخرى. ويقول أبو سيماء إنه سيقدم من هذا الوقت للعودة إلى منزله والإطعمته على أحوال زوجته وأولاد شقيقه الذين لم يتوجهوا إلى المدرسة منذ 3 أيام. وتقل عنه دخول القوات العراقية الأحد الماضي (غير الواضح). وكان يشير بذلك إلى دخول القوات العراقية الأحد الماضي إلى كل محافظة كركوك. وخلال 3 أيام ومن دون أي مقاومة تقريباً من قبل «البشمركة»، استعادت القوات

أربيل، «الشرق الأوسط»

انسحبت وحدات «الحشد الشعبي» من مناطق كردية متنازع عنها مع حكومة بغداد، في ظل أنباء عن «انتفاضة» يقوم بها الأكراد ضد وجود هذه القوات في مناطقهم، في حين أكدت مصادر أخرى أن انسحاب وخانقين جاء بناء على أمر من رئيس الوزراء حيدر العبدي، ويأتي في إطار اتفاق مع جزء من الأكراد، وتحديداً حزب «الاتحاد الوطني»، على إدارة مشتركة لبعض المناطق التي تتنازع عليها مناطق وأربيل.

ونقلت وكالة «رويترز» عن نواز هادي محافظ أربيل عاصمة إقليم كردستان قوله للصحافيين أمس أن نحو 18 ألف أسرة من كركوك ومدينة طوزخورماتو الواقعة إلى الجنوب الشرقي لجأت إلى أربيل والسليمانية. وقال أحد معاونيه لـ«رويترز» إن العدد الإجمالي للنازحين بلغ نحو 100 ألف فرد. وقال هيمن هورامي أحد كبار مساعدي رئيس الإقليم مسعود بارزاني في تغريدة على «تويتر» إن النازحين «فروا من عمليات نهب وظلم طائفي».

من فصائل «الحشد الشعبي». وقال مسؤولون في مجال الإغاثة في الأمم المتحدة إنهم تلقوا مزاعم بأن 150 منزلاً أحرقت وجرى تفجير 11 في طوزخورماتو وبيان مقار أحزاب تركمانية في كركوك تعرضت لهجمات.

وقالت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في العراق في بيان: «تحت الأمم المتحدة حكومة العراق على اتخاذ كل الإجراءات لوقف أي انتهاكات وضمان حماية عمل المدنيين ومحاسبة مرتكبي أعمال العنف والترهيب والتهجير القسري للمدنيين».

وتتفق خاتقين، التي يقطنها بالأساس أكراد شيعة، خارج الحدود

التركان فرحون والأكراد يصرون على أنهم يشكلون الغالبية تغير موازين القوى في كركوك



صورة محروقة لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أمام مقر أممي كردي مهجور بمدينة كركوك أمس (أ.ب.)

العراقية السيطرة على كل أنحاء كركوك، خصوصاً حقولها النفطية. وأشارت الوكالة إلى أنه بالقرب من ساحة العمال حيث عُلق علم تركماني أزرق كبير، قال «أبو حسين» إنه يؤمن بالتعاون بين سكان المدينة 800 ألف. ويشكل الأكراد في المدينة ثلثي عدد السكان، والتركان 25 في المائة، والعرب 10 في المائة. ويؤكد هذا التاجر التركماني: «نعرف كيف نعيش معاً»، فيما ليس لدى جاره الكردي سوى موظفين عرب. ويضيف: «هذا لا يعود إلى سنة أو اثنتين وإنما كنا نعيش منذ عقود كلنا معاً».

من جهته، ياسف محمد عماد، السني البالغ من العمر 55 عاماً، لأن «السياسيين» في أربيل وبغداد وأماكن أخرى هم أيضاً المسؤولون. ويقول: «هم لا يتفقون فيما بينهم، ونحن الشراع ندفع النغم». أما حول رحيل مقاتلي «البشمركة» والمحافظ الكردي للمدينة، فإن كل ذلك لا يعني له الكثير. ويقول: «بغض النظر عن هم قادتنا، لا نطلب منهم سوى شيء واحد: هو أن يضمنوا لنا الأمن وأن يؤمن قوتنا».

التي كانت تزيّن كل مصباح لا تزال قائمة، وكذلك كثير من صور الرئيس العراقي الراحل الكردي جلال طالباني. لكن تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية لفت إلى أن للمصفاة التي تدمر خصمه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الذي كان وراء تنظيم الاستفتاء، مُرّقت وأصبحت على الأرض.

وفي حي رحيم صاوه الكردي، لم يكن هناك سوى قلة من الناس في الشوارع. وفتحت بعض المتاجر، مثل محل أبو سيماء، لكن لم يتوجه أحد إليه لشراء إطارات أو قطع سيارات أخرى. ويقول أبو سيماء إنه سيقدم من هذا الوقت للعودة إلى منزله والإطعمته على أحوال زوجته وأولاد شقيقه الذين لم يتوجهوا إلى المدرسة منذ 3 أيام. وتقل عنه دخول القوات العراقية الأحد الماضي (غير الواضح). وكان يشير بذلك إلى دخول القوات العراقية الأحد الماضي إلى كل محافظة كركوك. وخلال 3 أيام ومن دون أي مقاومة تقريباً من قبل «البشمركة»، استعادت القوات

التي كانت تزيّن كل مصباح لا تزال قائمة، وكذلك كثير من صور الرئيس العراقي الراحل الكردي جلال طالباني. لكن تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية لفت إلى أن للمصفاة التي تدمر خصمه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الذي كان وراء تنظيم الاستفتاء، مُرّقت وأصبحت على الأرض.

وفي حي رحيم صاوه الكردي، لم يكن هناك سوى قلة من الناس في الشوارع. وفتحت بعض المتاجر، مثل محل أبو سيماء، لكن لم يتوجه أحد إليه لشراء إطارات أو قطع سيارات أخرى. ويقول أبو سيماء إنه سيقدم من هذا الوقت للعودة إلى منزله والإطعمته على أحوال زوجته وأولاد شقيقه الذين لم يتوجهوا إلى المدرسة منذ 3 أيام. وتقل عنه دخول القوات العراقية الأحد الماضي (غير الواضح). وكان يشير بذلك إلى دخول القوات العراقية الأحد الماضي إلى كل محافظة كركوك. وخلال 3 أيام ومن دون أي مقاومة تقريباً من قبل «البشمركة»، استعادت القوات

كركوك (العراق) «الشرق الأوسط»

«من قبل، لم يكن بإمكاننا القول بفخر إننا تركمان، والآن يفرح علمنا مجدداً فوق قلعة كركوك». بهذه الكلمات عبر العراقي عمر نجاة، البالغ من العمر 23 عاماً، عن سروره لدخول القوات العراقية هذا الأسبوع هذه المدينة متعددة الأثنيات، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تحقيق من كركوك أمس.

وأشارت الوكالة إلى أنه منذ أن استعادت الجيش العراقي كل المناطق التي سيطر عليها مقاتلو «البشمركة» الأكراد بعد عام 2003، خصوصاً في محافظة كركوك، تغير توازن القوى بين مختلف المجموعات؛ فقبل نحو 3 أسابيع كان السكان الأكراد يشاركون في الاستفتاء حول الاستقلال الذي نظمه إقليم كردستان العراق في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، والآن تم النزاع المصفاة الداعية للصلوات الذي عارضته بغداد. وزُعت أعلام عراقية ضخمة عُلق على أشجار النخيل وفوق المباني، في حين أن الأعلام

بغداد تحذر شركات النفط العالمية من إبرام عقود بدون علمها

أن نصف هذه القيمة يمكن أن يدفع كنفط خام من الرقع. ورداً على موقف الحكومة العراقية، شدد أيجور سيشين رئيس شركة روسنفت العالمية على أن الشركة تتعمد القانون بدقة، قائلاً: «إذا كانت هناك مشاكل بين حكومة العراق وكردستان فإنهم بحاجة إلى حل المشاكل بأنفسهم». ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن سيشين قوله «أنا لست سياسياً، عملي هو إنتاج النفط». وسيتم البدء ببرنامج استكشاف تغطي مشترك العام المقبل، وفي حال كان ضمراً ستبدأ روسنفت تطوير حقول النفط بالكامل عام 2021. بحسب الشركة الروسية، وتقول روسنفت أن احتياطات النفط القابلة للاستخراج العالمية وحماية استثماراتها في جميع أنحاء العراق بما في ذلك المحافظات الشمالية». من جهتها أعلنت روسنفت في بيان أنها ستدفع حتى 400 مليون دولار لقاء 80 في المائة من المشروع كجزء من الاتفاق مع إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في العراق، رغم

ويشير الوزير العراقي بشكل صريح إلى الاتفاق الذي جرى بين حكومة إقليم كردستان والشركة الروسية. وأكد الوزير أن «الحكومة الاتحادية ووزارة النفط الاتحادية هما الجهتان الوحيدتان اللتان تمتلكان الصلاحيات الدستورية والقانونية في إبرام العقود والاتفاقيات التي تتعلق بتطوير واستثمار الثروة النفطية والغازية». وتابع: «بخلاف ذلك تعد هذه الاتفاقيات تقاسم إنتاج في خمس رقع نفطية في كردستان العراق، المنطقتين دخلت أخيراً في نزاع مع حكومة بغداد المركزية بعد قرارها الانفصال عن العراق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير النفط جبار علي العبيبي أن «التصريحات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض المسؤولين داخل وخارج العراق أو من قبل الشركات الأجنبية بشأن نيتها إبرام العقود النفطية مع هذه الجهة أو تلك داخل الحدود الجغرافية للبلاد من دون علم الحكومة الاتحادية أو وزارة النفط، تعد تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي العراقي وانتقاصاً من السيادة الوطنية ومخالفة صريحة للأعراف الدولية».

بغداد، «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة النفط العراقية الخميس بشدة جميع الدول والشركات النفطية العالمية من التعاقد أو الاتفاق مع أي جهة داخل البلاد دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية من بغداد أمس. وكانت شركة روسنفت الروسية أعلنت الأربعاء أنها وقعت اتفاقيات تقاسم إنتاج في خمس رقع نفطية في كردستان العراق، المنطقتين دخلت أخيراً في نزاع مع حكومة بغداد المركزية بعد قرارها الانفصال عن العراق. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير النفط جبار علي العبيبي أن «التصريحات غير المسؤولة التي تصدر عن بعض المسؤولين داخل وخارج العراق أو من قبل الشركات الأجنبية بشأن نيتها إبرام العقود النفطية مع هذه الجهة أو تلك داخل الحدود الجغرافية للبلاد من دون علم الحكومة الاتحادية أو وزارة النفط، تعد تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي العراقي وانتقاصاً من السيادة الوطنية ومخالفة صريحة للأعراف الدولية».

ورداً على سؤال حول دور ميليشيات الحشد الشيعية المدعومة من إيران في عملية كركوك، نفى إردوغان مزاعم بأن تركيا تتعاون بشكل غير مباشر مع هذه الميليشيات الشيعية، وقال إن «هناك أنباء تقول إن ميليشيات (الحشد الشعبي) استولت على منطقتي سنجار ومخمور في شمال العراق. وإذا كانت هذه الأنباء صحيحة، فقد تضطر إلى بدء عمل جديد مع نظرائنا».

في السياق ذاته، بحث رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم التطورات في شمال العراق مع إسحاق جيهانغيري، النائب الأول للرئيس الإيراني خلال لقائهما في أنقرة أمس، وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقب المباحثات، إن أنقرة تولي أهمية للتعاون مع إيران فيما يتعلق بكفاح حزب العمال الكردستاني (المحظور) بغالبية أكثر. من جانبه، أكد جيهانغيري أن التعاون بين إيران وتركيا والعراق يساهم بشكل كبير في مواجهة المشكلات والتحديات التي تمر بها المنطقة.

إردوغان: سنغلق حدودنا مع شمال العراق في أي لحظة



الرئيس رجب طيب إردوغان يلقي كلمة في أنقرة أمس (أ.ب.)

وجهت إليه «التقييم كل القضايا معاً». وقال إردوغان إن أنقرة أبلغت مسؤولي إقليم كردستان، مرات عدة، معارضتها لاستفتاء كردستان، متهماً حكومة أربيل «بمحاولة الاستيلاء على كركوك ومناطق أخرى كقوة احتلال». وأضاف: «الآن هناك مجموعات كردية مختلفة ومعارضة تتهم كل منها الأخرى ببيعها».

ووجهت إليه «التقييم كل القضايا معاً». وقال إردوغان إن أنقرة أبلغت مسؤولي إقليم كردستان، مرات عدة، معارضتها لاستفتاء كردستان، متهماً حكومة أربيل «بمحاولة الاستيلاء على كركوك ومناطق أخرى كقوة احتلال». وأضاف: «الآن هناك مجموعات كردية مختلفة ومعارضة تتهم كل منها الأخرى ببيعها».

ووجهت إليه «التقييم كل القضايا معاً». وقال إردوغان إن أنقرة أبلغت مسؤولي إقليم كردستان، مرات عدة، معارضتها لاستفتاء كردستان، متهماً حكومة أربيل «بمحاولة الاستيلاء على كركوك ومناطق أخرى كقوة احتلال». وأضاف: «الآن هناك مجموعات كردية مختلفة ومعارضة تتهم كل منها الأخرى ببيعها».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها قد تغلق حدودها مع شمال العراق في أي لحظة كإجراء عقابي لإدارة إقليم كردستان رداً على الاستفتاء الذي أجراه الشهر الماضي على استقلال الإقليم، فيما رحبت في الوقت نفسه باستمرار التنسيق مع كل من طهران وبغداد في هذا الصدد.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان: إن تركيا قد تغلق الحدود مع شمال العراق «في أي لحظة» بعد أن أغلقت مجالها الجوي منذ أيام. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن إردوغان تصريحات أدلى بها لمجموعة من الصحافيين رافقوه على طائرته خلال عودته من زيارة لبولندا، الثلاثاء، قال فيها «إننا «أغلقتنا مجالنا الجوي تماماً أمام الحكومة الإقليمية في شمال العراق وما زالت المحادثات مستمرة بشأن الإجراءات التي ستتخذ فيما يتعلق بالحدود... لم نغلق المعابر الحدودية بعد لكن هذا قد يحدث أيضاً في أي لحظة». وأعلنت تركيا الاثنين الماضي إغلاق مجالها الجوي

قائد «حماس» يرد على موقف واشنطن المتبني لموقف إسرائيل... و«فتح» لم نعترف ولا نطلب من الآخرين ذلك

السنوار: هدفنا محو إسرائيل وليس الاعتراف بها... ونزع سلاحنا كحلهم إبليس بالجنة

رام الله، كتحا زبون

قال قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، إن زمن الاعتراف بإسرائيل قد ولى، ولا أحد لديه القدرة على ذلك، لأن هدفنا هو محوها من الخريطة، وأصفاً نطلب نزع سلاح حماس «كحلهم إبليس في الجنة».

وكان السنوار يرد على الموقف الأميركي المتماهي مع الموقف الإسرائيلي، الراض لمصالحة فلسطينية من دون اعتراف حركة حماس بإسرائيل، كشرط للمشاركة في أي حكومة فلسطينية مستقبلية، وهو ما رفضته حماس وفتح كذلك.

وقال السنوار، في لقاء مع الشبكات الفلسطينية في غزة: «ولى الزمان الذي تعترف به حماس بإسرائيل، لا أحد لديه القدرة على النقاش في الاعتراف بإسرائيل، لأن هدفنا هو محوها من الخريطة». وأضاف: «نزع سلاح حماس هو كحلهم إبليس بالجنة، ولن تمر دقيقة في الليل أو النهار إلا وستزيد قوتنا وسيزيد سلاحنا».

وأقر السنوار بأن الموقف

الأميركي الإسرائيلي سيجعل المرحلة المقبلة أصعب، لكنه قال إن حركته لن تتراجع عن المصالحة. وأبدى السنوار أسفه بسبب السنوات التي كانت فيها حماس طرفاً في الانقسام، متعهداً بأن الحركة لن تعود إلى ذلك.

وقال السنوار: «نحن جادون في طي هذه المرحلة، وأنا ساستقوي بالشباب الفلسطيني في كسر عنق كل من يعطل المصالحة أو التراجع عن أي خطوة مما اتجناها».

بل ذهب السنوار إلى الطلب من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أن يفكر بالاستناد إلى القوة العسكرية في مفاوضاته، لأنه سيكسب كثيرًا، وسيقلل بذلك القضية الفلسطينية إلى أفضل مراحليها».

وتابع: «لقد أعدنا أنفسنا في حال فكر العدو أن يمس شعبنا بأي سوء، أن نكسر جيشه كسرًا لا يقوم بعدها أبداً، هذا ما وعدني به قائد القسم محمد الضيف وهو إذا قال صدق».

وفي نبذة تحد لإسرائيل والولايات المتحدة، فأقر السنوار

بأن حماس نجحت في العامين الماضيين في إدخال سلاح يعادل 10 سنوات من الأعوام التي سبقت ذلك.

كما وجه السنوار الدعوة إلى الرئيس عباس بالحضور إلى غزة متعهداً بحمايته، قائلاً إنه سيسهر شخصياً على سلامته وراحتة.

وجاء حديث السنوار بعد قليل من إعلان جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق، بأن «الولايات المتحدة تؤكد من جديد، أهمية التقدير بمبادئ اللجنة الرباعية للشرق الأوسط»، مضيفاً: «أن أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم التزاماً لا ليس فيه، بنقد العنف والاعتراف بدولة إسرائيل وقبول الاتفاقات والالتزامات السابقة الموقعة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح الإرهابيين والالتزام بالمفاوضات السلمية».

وأضاف غرينبلات في بيان نشرته القنصلية الأميركية في القدس، أنه «إذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، فيجب عليها أن تقبل هذه المتطلبات الأساسية».



يحيى السنوار (أ.ب)

وأشار غرينبلات: «ينبغي لجميع الأطراف أنه من الضروري أن تتمكن السلطة الفلسطينية من تسلم زمام مسؤولياتها المدنية والأمنية الكاملة في غزة، وبشكل حقيقي ودون موقفات في غزة، وأن نعمل سوياً لتحسين الحالة الإنسانية للفلسطينيين الذين يعيشون هناك».

وهذه ليست أول تصريحات لغرينبلات في هذا الاتجاه، فقد تحدث بشكل عام حول الأمر مع بداية مباحثات المصالحة في القاهرة بين حركتي فتح وحماس،

إلى أن تتخلى حركة حماس عن سلاحها. واشترطت إسرائيل على حماس «الاعتراف بإسرائيل، والتخلي عن الإرهاب وفقاً للشروط الرباعية، وتفكيك سلاحها، وإعادة قتلى الجيش الإسرائيلي والمواطنين الموجودين في غزة، والسيطرة الأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية على قطاع غزة، بما يشمل المعابر ومنع التهريب، والاستمرار بتدمير البنية التحتية الإرهابية لحماس في الضفة الغربية من علاقات حماس مع إيران، وتدفق أموال المساعدات الإنسانية إلى غزة فقط عن طريق السلطة الفلسطينية والوكالات التي أقيمت من أجل ذلك هناك».

ورفضت السلطة وحماس الاشتراطات الإسرائيلية، لكن السلطة امتنعت عن العقاب الفوري على بيان غرينبلات، فيما هاجمته حماس ورفضته فتح.

وعبرت الحركة الإسلامية، في بيان، عن رفضها للاحوات الابتزاز والانشياز الأميركي لصالح المواقف الإسرائيلية التي عبر عنها غرينبلات.

وقالت حماس، في بيان، إن تصريحات غرينبلات تمثل تدخلاً سافراً في الشؤون الفلسطينية الداخلية، وتهدف إلى وضع العصي في دوالب المصالحة.

وجددت حركة حماس تأكيدها على المضي قدماً في تطبيق خطوات المصالحة كافة، ولن تلتفت إلى أي محاولة لتخريب هذا المسار أو تعطيله.

وفي الوقت الذي لم تصدر فيه الرئاسة الفلسطينية أي موقف فوري، كما حدث مع البيان الإسرائيلي، قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، ماجد الفتاني، إن حركته ترفض الموقف الأميركي، مضيفاً أنه «ليس من صلاحيات أي حكومة فلسطينية الاعتراف بإسرائيل من عدمه، لأن الذي اعترف بإسرائيل هو منظمة التحرير صاحبة الولاية على الملف السياسي الفلسطيني».

وأكدت مصادر في الحركة لـ«الشرق الأوسط»، أن فتح لن تطلب من حماس الاعتراف بإسرائيل، لأن فتح نفسها لم تفعل ذلك.

وأضاف: «ما سنقوله للأميركيين وغيرهم أن أي حكومة مستقبلية في حكومة الرئيس محمود عباس رئيس منظمة التحرير التي تبادل الاعتراف بإسرائيل».

وتابع: «ليس كل حكومة إسرائيلية تأتي تعطينا اعترافاً. ليس مطلوباً من كل حكومة فلسطينية وكل كيان أن يعترف بإسرائيل».

«كما هو معروف للإميركيين والإسرائيليين، فإن كل حكومة تابعة للسلطة الفلسطينية تلتزم ببرنامح منظمة التحرير».

وقال المصدر إن الملاحظات الفلسطينية لتغير في خطة الحركة والرئيس نحو المصالحة. وذكر أن حملة مشابهة إسرائيلية أميركية، أطلقت أثناء تشكيل الحكومة المتوافق الحالية، ولم تؤثر على تشكيلها.

وفي إسرائيل رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالموقف الأميركي، وقال إنه لن يفاوض «كياناً إرهابياً» متكرراً بكيان سياسياً».

وزراء آخرون يصلون الأحد استعداداً لجلسة حكومية متوقعة في القطاع

نائب الحمد الله ووزراء في غزة من أجل الإشراف على وزاراتهم

غزة، «الشرق الأوسط»

وصل زياد أبو عمرو، نائب رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون (إير)، مستقلاً العديد من الوزراء الذين بدأوا في الوصول تبعاً، استعداداً لعقد جلسة الحكومة في قطاع غزة الثلاثاء المقبل، ضمن سياسة تدوير الاجتماعات.

وقال أبو عمرو، لدى وصوله القطاع، إن وزراء مختلف الوزارات سيلتقون بعملهم في غزة، معرباً عن أمه أن تسير إجراءات تسليمهم لوزاراتهم، وتسلم مهامهم على نحو جيد، ووفق ما خطمت له الحكومة لإنجاز جميع الملفات والمهام المعلقة بها.

وأوضح أن الوزراء سيقفون على احتياجات وزاراتهم والقضايا العالقة فيها، من أجل وضع الخطط والليات لتهيئتها وفقاً لجدول زمنية محددة تم وضعها.

وعقد أبو عمرو فوراً لقاءات مع مسؤولين في مقر مجلس الوزراء بمدينة غزة، من أجل نقاش أي عقبات متعلقة بتسلم الحكومة. ولحق بآبو عمر أمس، وزير التربية والتعليم صبري صيدم، وعدد من وكلاء ومديري وزارته الذين تسلموا مهامهم في قطاع غزة.

والتقى صيدم مع وكلاء ومديري وزارته من الضفة الغربية وقطاع غزة في مبنى الوزارة بالقطاع.

ويفترض أن يصل الأحد المقبل، وزير المواصلات سميح طيلة، إلى جانب وفد من وزارته بالإضافة، للاجتماع بنظرهم في غزة، تمهيداً لتسلم الوزارة بشكل كامل على أن يلحق به آخرون.

وكان رئيس الحكومة، رامي الحمد الله، منع وزراء من السفر



عائلة فلسطينية في غزة تتابع نقل لحظات توقيع اتفاق المصالحة بين «فتح» و«حماس» في حينه (أ.ب)

إلا للامور الطارئة، حتى يشرفوا على تسليم وعمل وزاراتهم في القطاع.

وأبدى صيدم تفاؤله الكبير بأن تسير الأوضاع كما هو مخطط لها، مشيداً بالأجواء الإيجابية التي تحيط بالمصالحة وتسهيل عمل الوزراء في تسليم وزاراتهم والبدء بالخطط الخاصة بهم.

ورافق الوزير صيدم وفد رفيع يضم وكيل الوزارة بصري صالح، ووكيل الوزارة المساعد فواز مجاهد، وعدد من المديرين العاميين، وشخصيات تربوية شملت 15 شخصية، حيث اجتمع بهم وبمسؤولي الوزارة في غزة، من بينهم الوكيل زياد ثابت، والوكيل المساعد أمين الباروري.

وأكد ثابت استعدادهم في غزة للتعاون المشترك، من أجل وضع وتنفيذ الخطط الكفيلة بالدفع

إلى الامور الطارئة، حتى يشرفوا على تسليم وعمل وزاراتهم في القطاع.

وأبدى صيدم تفاؤله الكبير بأن تسير الأوضاع كما هو مخطط لها، مشيداً بالأجواء الإيجابية التي تحيط بالمصالحة وتسهيل عمل الوزراء في تسليم وزاراتهم والبدء بالخطط الخاصة بهم.

ورافق الوزير صيدم وفد رفيع يضم وكيل الوزارة بصري صالح، ووكيل الوزارة المساعد فواز مجاهد، وعدد من المديرين العاميين، وشخصيات تربوية شملت 15 شخصية، حيث اجتمع بهم وبمسؤولي الوزارة في غزة، من بينهم الوكيل زياد ثابت، والوكيل المساعد أمين الباروري.

وأكد ثابت استعدادهم في غزة للتعاون المشترك، من أجل وضع وتنفيذ الخطط الكفيلة بالدفع

الاتحاد الأوروبي يطالب بتعويضات

عن أبنية بناها للفلسطينيين وهدمتها إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعدت 8 دول أوروبية رسالة احتجاج مشتركة، تطالب فيها إسرائيل، ولأول مرة، بدفع تعويضات لها بسبب قيامها بمصادرة وهدم مبان ومنشآت تحتية، أقامتها هذه الدول في البلديات الفلسطينية في المنطقة (ج)، بالضفة الغربية.

وقال دبلوماسي أوروبي رفيع إن بلجيكا تقود هذه الخطوة، وتشاركها التوقيع على الرسالة فرنسا، وإسبانيا، والسويد، ولوكسمبورغ، وإيطاليا، وأيرلندا، والدمنمارك، التي تقدم معا ما يعرف باسم «المجموعة الأوروبية للمساعدات الإنسانية»، وهو الإطار الذي تنسق فيه هذه الدول النشاطات الإنسانية في المنطقة (ج) في الضفة. وتحتج المجموعة على الخطوات الإسرائيلية إزاء المجتمعات الشمسية، كانت قد تبرعت بها هذه الدول للقرى البدوية في تلك المنطقة، وكذلك على هدم بيوت متخلفة بتعمول أوروبي في البلديات البدوية نفسها، لكي يتم

استخدامها في التدريس للطلاب. وقد أكدت هذه الدول الأوروبية في رسالتها أنه إذا لم تقم إسرائيل بإعادة المعدات التي صادرتها من دون أي شروط، فإنها ستطالبها بدفع تعويضات. في الرسالة أن «الهدم ومصادرة المعدات الإنسانية، بما في ذلك البنية التحتية للمدارس، وإعاقة نقل المساعدات الإنسانية، تتعارض مع التزامات إسرائيل إزاء القانون الدولي، وتسبب المعاناة للسكان الفلسطينيين».

وهذه الرسالة خطوة احتجاجية ثانية تقوم بها هذه الدول. ووقعت الخطوة الأولى قبل شهر ونصف الشهر؛ إذ وصل دبلوماسيون من هذه الدول إلى لقاء مع رئيسة قسم أوروبا في وزارة الخارجية الإسرائيلية، رويكا رادبان، لاحتجاج على الخطوات الإسرائيلية إزاء المجتمعات البدوية في المنطقة (ج)». وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن السفير البلجيكي لدى إسرائيل، أوليفيه بيل، قال خلال اللقاء إنه إذا لم تقم إسرائيل بإعادة المعدات المصادرة،

فإن بلاده ستطالبها بشكل رسمي بدفع تعويضات. وكان السفير البلجيكي الوحيد الذي طرح موضوع التعويضات خلال اللقاء، ولكنه نجح منذ ذلك الوقت في إقناع رفاقه بالانضمام إليه وتحويل طلب التعويضات إلى موقف مشترك ومتفق عليه، سيجري تحويله إلى إسرائيل بشكل رسمي.

وترفض إسرائيل الطلب الأوروبي بحدة، وتدعي أن النشاط الأوروبي لم يكن جزءاً من مساعدات إنسانية؛ وإنما أعمال تطوير غير قانونية تمت من دون تنسيق مع إسرائيل. بهدف تعزيز السيطرة الفلسطينية على المنطقة (ج)». ويعد الموقف الأوروبي إسرائيل ملزمة، حسب معاهدة جنيف، بمعالجة الاحتياجات اليومية للسكان الفلسطينيين في تلك المناطق، ولأنها لا تفعل ذلك، فيجب على الدول الأوروبية توفير المساعدات الإنسانية للسكان. ومع أن المبلغ الذي تطالب به يعد قليلاً (نحو 30 ألف يورو)، إلا أن الإسرائيليين يرون الموضوع إشارة تصعيدية مقلقة.

السلطة ترفض نشر إسرائيل منظومة تنصت في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»

رفضت السلطة الفلسطينية خطة إسرائيلية لنشر منظومة تنصت في مدينة القدس. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إن قيام شرطة الاحتلال بنشر منظومة «تنصت» في مدينة القدس، سيجري تجريبيها في شوارع وأزقة وحارات القدس كافة، أمر في غاية الخطورة، واستحالة لمشروع التهويد وفرض سياسية الأمر الواقع.

وأضاف: «كل الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال في العاصمة الفلسطينية القدس، مخالف للقرارات الشرعية الدولية، ومنها القرار 2253 بتاريخ 4 يوليو (تموز) الذي أكد عدم شرعية أنشطة إسرائيل في المدينة، وطالب بإلغائها، وكذلك القرار 2254 الذي يدين إسرائيل لعدم التزامها بالقرار السابق، وطالبها،

مرة أخرى، بأن تلغي كل الأنشطة وخاصة تلك التي تعمل على تغيير معالم المدينة، والقرار 298 (1971) الذي أكد أن كل الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها إسرائيل في المدينة، مثل التحويلات العقارية ومصادرة الأراضي، غير شرعية، كما دعا القرار إلى وقف جميع الأنشطة والإجراءات التي تحاول تغيير تركيبة المدينة السكانية».

وأشار مجدلاني إلى أن صمت المجتمع الدولي وعدم تحمل الهيئات الدولية مسؤولياتها، يعتبر دعماً للاحتلال، محذراً من نتائج هذه الإجراءات التي سوف تفجر الأوضاع في المنطقة.

وأوضح أن الرد الفلسطيني على نشر منظومة التنصت والكاميرات، سيكون بالتوجه لجميع المنظمات الدولية، ووضع جداول زمنية واليات تنفيذ لتكثيف التحرك الفلسطيني على

المستوى الدولي، في مواجهة الاحتلال بما في ذلك التوجه إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة. وكانت الشرطة الإسرائيلية أخذت موافقة على نشر منظومة تنصت في القدس، بذرعة تقوية مركز الخدمات التابع لها، وزيادة سرعة ردة الفعل على أي أحداث تجري في المدينة. وحسب موقع صحيفة «يديوت آخرونوت»، فإن وزارة الأمن الداخلي قالت إن الهدف من هذه الخطة هو تنخيص أحداث غير عادية بشكل فوري، وخصوصاً العمليات التي تتضمن إطلاق نار أو تجمعات غير عادية بموجب قانون التنصت السري، وحصولا على مصادرة لتفصيلها، وتحتوي منظومة التنصت على مجسات صوتية قادرة على تمييز أصوات الانفجارات وإطلاق النار والمواجهات والصراخ.

عشية سفر ليبرمان إلى واشنطن للتنسيق معها ضد طهران

الجيش الإسرائيلي يطالب زيادة ميزانيته لمجابهة إيران

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تقدم يواف هوروفيتش، رئيس ديبان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يطلب إلى الصندوق القومي اليهودي لتحويل 4 مليارات شيقل (نحو 1,3 مليار دولار) لصالح المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بهدف مواجهة التهديد الإيراني والتحديات الأمنية في شمال البلاد».

وقد نشر تسجيل صوتي من جلسة سرية عقدت بهذا الخصوص، وسمعت فيها صوت هوروفيتش وهو يطرح هذا الطلب في لقاء أجراه مع مجلس أمناء الصندوق القومي اليهودي قبل نحو أسبوعين، وضم اللقاء مدير عام وزارة المالية، شاي بياد. وقال إن المال هدفه تمويل

بناء المنظومات المتقدمة في مواجهة التهديد الإيراني. وقال مصدر سياسي مطلع إن وزير الدفاع أفيغور ليبرمان، وأوضح أن الجيش الإسرائيلي غير معني، الآن، بإعادة النظر في الاتفاقيات المالية مع وزارة الميزانية، فقد قامت أصلاً بمضاغفة ميزانية الأمن بواقع 5 مليارات شيقل في السنة (الدولار يساوي 3,5 شيقل). لذلك فهو يحاول تجنيد المبلغ من مصادر خارج الموازنة العامة للدولة.

وذكرت مصادر عسكرية أن وزارة الدفاع ووزارة المالية في إسرائيل تناقشان، منذ أشهر، تحويل أموال إضافية تتجاوز الميزانية الثابتة التي تم الاتفاق عليها قبل عامين. وتوجه ليبرمان أيضاً مباشرة إلى نتنياهو،

وتحدث معه عن الحاجة إلى مبلغ إضافي، قدره 4 مليارات شيقل، من أجل الاستعداد للتهديد الإيراني، وأوضح له أن «الحاجة» إلى الميزانية الإضافية تنبع من الواقع الاستراتيجي الجديد في المنطقة، المخصص بتعزيز نفوذ روسيا والإسد في سوريا، وتكثيف التهديد الإيراني، وأن «الاحتياجات للميزانية المعنية تستند إلى خطط طوارئ ليست جديدة، ولا تنجم عن حرب أو عملية طارئة بتعين على الجيش الإسرائيلي القيام بها». وقال ليبرمان إن الميزانيات الإضافية جاءت لكي يسننن تجهيز الجيش بمعدات حديثة لمواجهة الخطر الإيراني النووي ونفوذ إيران في سوريا.

وتأتى مطالبات ليبرمان خلافاً للتفاهات بين وزير الدفاع

السابق موشيه يعالون ووزير المالية موشيه كحلون، التي قضت بعدم توسيع إطار ميزانية الأمن. وبموجبه، ستحصل وزارة الأمن على 300 مليار شيقل على مدار 5 سنوات، بشرط أن تقوم بخطوات تشفوية، أبرزها معالجة معاشات التقاعد لذوي الخدمة الدائمة في الجيش. وقد وصف الاتفاق، الذي بقيت كثير من ملاحقه وينوده سره وطى الكتمان، بالخارجي.

وكان باقري، خلال زيارته لسوريا، أول من أمس (الأربعاء)، قد صرح قائلاً إنه «من غير المقبول علينا دخول النظام الصهيوني إلى سوريا متى شاء». وأضاف: «نحن في دمشق لكي نعلن وننسق ونعمل من أجل مواجهة الأعداء المشتركين -الصهاينة والإرهابيين- لقد

رسمنا حدود التعاون». وقد رد عليه الوزير الإسرائيلي ليبرمان، فقال: «بحاول الإيرانيون السيطرة على سوريا، وأن يكونوا القوة المهيمنة هناك؛ لدينا كل الوسائل لمواجهة هذا التحدي».

وحسب مصادر في محيط ليبرمان، فإنه يبدي قلقه إزاء كثير من التطورات الإقليمية، بما في ذلك عدم الاستقرار المستمر في المنطقة، وحشد «حزب الله» بمساعدة إيران، وإمكانية أن تشكل نجاحات نظام الأسد الميدانية في سوريا، بدعم روسيا وإيران، بداية لعملية إعادة تأهيل الجيش السوري. وأضافت أن القلق الذي يبديه ليبرمان لا يتوقف عند إيران وسوريا و«حزب الله»، وعلى ما يبدو لديه مخاوف حيال ما يتعلق

بجعل نظام صيانة الجيش، والجاهزية، ومستوى الاستعداد لبعض وحدات الجيش لسيناريو حرب كبيرة، وذلك على خلفية الاستمرار المالي المحدود في هذه المجالات. وعليه، فإن الموقف الجديد لليبرمان ينص على أن الحكومة يجب أن تدرس زيادة ميزانية استثنائية لوزارة الدفاع. وكان ليبرمان قد غادر تل أبيب، فجر أمس (الخميس)، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأميركية للتباحث مع قادة البنتاغون حول عدد من المواضيع المشتركة، وفي مقدمتها مواجهة التهديد الإيراني. وحسب مصدر قريب منه، فإن إسرائيل تحصر على التنسيق الكامل مع واشنطن في مجابهة التهديدات الإيرانية. وأضاف: «واضح أننا نرى بالعين نفسها هذه التهديدات، هذا الشأن وغيره».

«البنتاغون» يعد لكتائب عسكرية تساعد دول المنطقة ضد تهديدات إيران

وأكد فوئيل أن أميركا تريد أيضاً مساعدة الدول العربية في التعامل مع التهديدات الإيرانية، إذ يعمل البنتاغون بتفعيل تلك الرغبة وتدوينها بشكل صارم لضمان تنفيذها الفعال، ويشمل ذلك إنشاء كتائب عسكرية أميركية كبعثات إلى المنطقة مصممة خصيصاً لتقديم المشورة والمساعدة، معتبراً أن ذلك تفعيل لما يتضمنه معنى «الشريك».

وأوضح فوئيل أن العلاقات الأميركية في المنطقة عريضة وطويلة الأمد، وأن الشرق الأوسط سيبقى مجالاً ذا أهمية استثنائية بالنسبة للولايات المتحدة الآن وفي المستقبل، متفائلاً بأن الفرص في المنطقة أكبر من العقبات، كما أن الدول الإقليمية تريد علاقات قوية مع الولايات المتحدة.

وبين الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الأميركية أن الدول العربية التي تشهد صراعات ونزاعات تكثفت بالتعامل مع الولايات المتحدة على عدة أوجه «ففي العراق الولايات المتحدة» و«القاعدة» في اليمن.

وأكد فوئيل أن أميركا تريد أيضاً مساعدة الدول العربية في التعامل مع التهديدات الإيرانية، إذ يعمل البنتاغون بتفعيل تلك الرغبة وتدوينها بشكل صارم لضمان تنفيذها الفعال، ويشمل ذلك إنشاء كتائب عسكرية أميركية كبعثات إلى المنطقة مصممة خصيصاً لتقديم المشورة والمساعدة، معتبراً أن ذلك تفعيل لما يتضمنه معنى «الشريك».

وأوضح فوئيل أن العلاقات الأميركية في المنطقة عريضة وطويلة الأمد، وأن الشرق الأوسط سيبقى مجالاً ذا أهمية استثنائية بالنسبة للولايات المتحدة الآن وفي المستقبل، متفائلاً بأن الفرص في المنطقة أكبر من العقبات، كما أن الدول الإقليمية تريد علاقات قوية مع الولايات المتحدة.

وبين الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الأميركية أن الدول العربية التي تشهد صراعات ونزاعات تكثفت بالتعامل مع الولايات المتحدة على عدة أوجه «ففي العراق الولايات المتحدة» و«القاعدة» في اليمن.



الجنرال جوزيف فوئيل (رويترز)

إلى أن الولايات المتحدة سوف تساعد شركاءها أينما ومتى توجب القيام بذلك، إذ إن ذلك يفيد المصالح الأميركية»، مضيفاً: «إن تعريف النصر هو عندما يحقق الشركاء أهدافهم، والولايات المتحدة تعد ذلك ذا قيمة مهمة لها»، مستدلاً بالنجاح الذي حققته القوات العراقية بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي في الموصل.

واشنطن، هبة القدسي ومعاذ العمري

قال الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الأميركية، إن واشنطن ستعمل على مساعدة الدول العربية في التعامل مع التهديدات الإيرانية، مشيراً إلى أن البنتاغون يعمل على إنشاء كتائب عسكرية أميركية، بعثات إلى المنطقة مصممة خصيصاً لتقديم المشورة والمساعدة.

وأشار فوئيل خلال المؤتمر الـ 26 السنوي لصناعة السياسات العربية - الأميركية في العاصمة واشنطن، الذي عقد أول من أمس، إن «الولايات المتحدة تريد مساعدة الدول العربية في التعامل مع التهديدات الإيرانية، ولذلك يعمل البنتاغون على تفعيل تلك الرغبة مع ضمان تنفيذها بفاعلية».

وأعتبر أن هذا الأمر يعد تفعيلاً لمعنى «الشراكة» الحقيقية بين واشنطن وحلفائها في المنطقة. وأضاف أن العلاقات

طهران توافق على افتتاح مكتب في الدوحة لوكالة الأنباء الإيرانية

لندن، الشرق الأوسط،

وافقت الحكومة الإيرانية على فتح مكتب لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) في العاصمة القطرية الدوحة.

جاء ذلك خلال اجتماع للحكومة برئاسة الرئيس حسن روحاني، أول من أمس، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وكالة «إيرنا».

تأتي هذه الخطوة في إطار تعزيز العلاقات بين قطر وإيران مؤخراً عقب قطع الإمارات والسعودية ومصر والبحرين العلاقات مع الدوحة، متهمه إياها بدعم الإرهاب وزعزعة استقرار هذه الدول.

وكانت قطر قد أعادت سفيرها في أغسطس (آب) الماضي إلى طهران.

يذكر أن الدول الأربع طالبت قطر ضمن مطالب أخرى، بتخفيض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، لإعادة العلاقات معها.

وكانت جرت سابقاً مفاوضات بين قناة «الجزيرة» ووسائل إعلام تابعة للحكومة الإيرانية.

وتدير إيران مجموعة من وسائل الإعلام والقنوات التلفزيونية الموجهة للعالم العربي. وكانت السلطات الإيرانية أغلقت مكتب «الجزيرة» في 2005 إثر تغطية احتجاجات الاحواز، إلا أن طهران سمحت للقناة بإعادة فتح مكتبها بالتزامن مع بداية الحرب بين «حزب الله» وإسرائيل في يوليو (تموز) 2006.

وكانت «الجزيرة» بحثت مع وزارة الثقافة والإعلام الإيرانية في عام 2008 مشروع تعاون يُعتقد أنه يهدف إلى «تحسين صورة إيران في الدول العربية». ورصد المشروع برامج وخطاً إعلامية بناء على توصيات باحثين إيرانيين وعرب، واستهدف المشروع مناطق مختلفة من العالم العربي، إلا أنه تعرّف مع نهاية 2010 بعد انقلاق ما عُرف ب«الربيع العربي» في دول عدة. وإضافة إلى برامج سياسية موجهة لشرح الرؤية السياسية لإيران وحلفائها، فقد تضمن المشروع دبلجة مسلسلات إيرانية إلى اللغة العربية بهدف التنافس مع المسلسلات التركية، فضلاً عن تطوير قنوات وأقسام عربية تابعة لمؤسسات إعلامية إيرانية.

الiranية أمام مواقف أعداء النظام.

وتأتي تصريحات جعفري غداة كلمة السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، التي طالبت فيها أعضاء مجلس الأمن بالتصدي لإيران بسبب سلوكها «العدواني والمزعزع للاستقرار

والمنتهك للقوانين» في المنطقة. وكانت هيلي تحدثت في الاجتماع الشهري لمجلس الأمن لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط

في أول خطاب لها عقب رفض ترمب التصديق على الاتفاق النووي. وقالت هيلي إن «الولايات المتحدة انطلقت في مهمة تهدف إلى التصدي للسلوك الإيراني المدمر بجميع جوانبه، وليس جانباً واحداً منه». وأضافت: «من الضروري أن يقوم المجتمع الدولي بالأمر ذاته». وأشارت في كلمتها إلى صفقات بيع الأسلحة والدعم العسكري لجهات مقاتلة في اليمن

وسوريا ولبنان، على أنها تشكل أمثلة على انتهاك إيران لقرارات الأمم المتحدة، عادة إجراء إيران تجارب صاروخية «التهديد الأخطر الذي يشكله النظام الإيراني».

وقالت هيلي: «إيران يجب أن تحاكم على مجمل سلوكها العدواني والمزعزع للاستقرار والمنتهك للقوانين». مؤكدة أن هذا المجلس أمامه الآن فرصة لتغيير سياسته تجاه النظام الإيراني».

في شأن متصل، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، إلى ضمان التزام إيران بالصارم بالاتفاق النووي الموقع عام 2015، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وقال مكتب ماكرون في بيان بعد أن اجتمع الرئيس الفرنسي مع مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو: «دعا الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى ضمان الالتزام الصارم ببنود الاتفاق بجميع أبعادها».



«الحرس الثوري» يستعرض صاروخ «خرم شهر» الباليستي البالغ مداه ألفي كيلومتر خلال عرض عسكري بطهران نهاية سبتمبر الماضي (نيويورك تايمز)

بإمكانهم لاحقا الضرب بإيران خلال 40 عاماً، وما كانوا ليضعوا دقيقة من أجل ذلك».

وجاء بيان جعفري للإشادة بالمواقف الداخلية الداعمة له «الحرس الثوري». وكانت التيارات السياسية المحسوبة على الجناح الإصلاحي المعتدل أعلنت عن تأييدها سياسات «الحرس الثوري» الإقليمية، خصوصاً المتعلقة بالبرنامج الصاروخي، بعد ما تم تداوله الأسبوع الماضي عن عزم الولايات المتحدة تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية.

وكان جعفري توعد باعتبار القوات الأميركية في خندق واحد مع تنظيم داعش. كما تحدث جعفري عن تنسيق جيد بين «الحرس» ووزارة الخارجية

على أن «جغرافية نفوذها غير قابلة للتحكم».

وأوضح جعفري أن بلاده تشهد حالياً «بداية مرحلة تكامل الثورة الإيرانية» وأضاف: «مرحلة من أبرز مؤشرات تصاعد عواء المفاوضات وتعميم نموذج المفاوضات النووية على مجالات قوة النظام».

وفي إشارة ضمنية إلى قرار ترمب، قال جعفري إن «تنشيط تهديدات الأعداء ضد الشعب الإيراني أظهر أن أولويات النظام هي تنمية القدرات الدفاعية لإمطار الأعداء بالقذائف النارية»، لافتاً إلى أن قواته «تتعهد بالوقوف أمام الأعداء في سياق العيون من المرحلة الثالثة للثورة الإيرانية».

وذكر جعفري أن أميركا وحلفاءها الإقليميين «لو كان

الأوروبيين (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) فإن الدول الثلاث

شدت على ضرورة التصدي للبرنامج الصاروخي وخطر التغلغل الإيراني في المنطقة. وفرضت واشنطن جملة من العقوبات على كيانات «الحرس الثوري»، وقالت إن البرنامج الصاروخي «يعارض روح الاتفاق النووي».

في سياق متصل، قال قائد «الحرس الثوري» محمد جعفري إن الحضارة الغربية تواجه تحدياً جدياً بسبب ما عده تامي حادة من قبل شركاء واشنطن في الاتفاق؛ فقد انتقد الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن؛ فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا، وكذلك ألمانيا من خارج المجلس. ورغم معارضة حلفاء واشنطن

من السابق على مواصلة رسالته من «الثورة».

والجمعة الماضي، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب استراتيجية لمواجهة الصواريخ الباليستية، وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على كيانات في «الحرس الثوري» على صلة بالبرنامج الصاروخي.

وأقر مجلس الأمن بالإجماع الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه في 2015، متحملاً بذلك مسؤولية مراقبة حسن تطبيقه. وتعرض قرار ترمب لموجة انتقادات حادة من قبل شركاء واشنطن في الاتفاق؛ فقد انتقد الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن؛ فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا، وكذلك ألمانيا من خارج المجلس. ورغم معارضة حلفاء واشنطن

لندن، عادل السائي

رد «الحرس الثوري» الإيراني على مواقف أوروبية وأخرى أميركية

تعددت بوقف البرنامج الباليستي، بإصدار بيان أمس، أكد فيه مواصلة تطوير الصواريخ ومد نفوذه الإقليمي «بوتيرة أسرع» على الرغم من الضغوط، فيما قال قائد «الحرس الثوري» محمد جعفري، أمس، في بيان منفصل إن «جغرافية نفوذ» بلاده في الوقت الحالي «غير قابلة للتحكم»، عاداً أن دعوات «تعميم المفاوضات النووية على مجالات قوة النظام» تأتي بالتزامن مع «بداية مرحلة تكامل الثورة الإيرانية» التي تقضي على الحضارة الغربية؛ حسب زعمه. وقال «الحرس الثوري» في بيان رسمي نشره الموقع الإعلامي إن «تطوير القدرات الصاروخية يتواصل بوتيرة أسرع»، مشيراً إلى أن العقوبات «لم توقف تطوير البرنامج».

وتأتي الخطوات التصعيدية من «الحرس الثوري» في سياق الرد الإيراني على خطوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجمعة الماضي برفض التصديق على الاتفاق النووي وإعادة تدشين البرنامج الصاروخي، وإعلانه عن استراتيجية لمواجهة ما وصفه بتهدد إيران المناهضة في المنطقة، خصوصاً برنامج الصواريخ الباليستية.

ووصف بيان «الحرس الثوري» الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«المارق والأحمق»، وزعم البيان أن موقفه «دليل على فشل السياسات الأميركية والصهيونية لتغيير خريطة المنطقة وتقسيم الدول». كما عذ أن أميركا «غاضبة» من دور قوات «الحرس الثوري» في المنطقة.

ويشدد «الحرس الثوري» في البيان على أنه «أكثر عزماً

مخابرات الحرس الثوري تحذر من «فتنة جديدة» محورها الرئيس الإصلاحي الأسبق

الأمن الإيراني يفرض إقامة جبرية مؤقتة على محمد خاتمي

بعد 4 أعوام إلى ترشح لاريجاني للانتخابات الرئاسية لخلافة روحاني.

ورجحت أوساط إيرانية أن يكون القرار صادراً من المحكمة الخاصة برجال الدين التي يرأسها المرشح الرئاسي المحافظ في الانتخابات الأخيرة إبراهيم رئيسي، وذلك بهدف الحد من تأثير خاتمي على الانتخابات المقبلة.

لكن محكمة رجال الدين نفت صحة تلك التقارير، وقال المدعي العام في محكمة رجال الدين بطهران محمد عبد المهدي إن المحكمة لم تفرض قيوداً جديدة ضد خاتمي، بحسب ما نقلته عنه وكالة «فارس».

وكان المتحدث باسم القضاء الإيراني محسن جدي قد نفى، بداية الشهر، أن يكون القضاء فرض الإقامة الجبرية على خاتمي، وقال في مؤتمره الأسبوعي، أمس، إنه «لم

تتخذ خطوات جديدة، وإن القيود السابقة أقرتها الأمانة العامة لمجلس الأمن القومي الإيراني، وتصدر بموجبها السلطة القضائية تعليمات إلى قوات الأمن، وهو ما حدث هذه المرة».

وأشارت القيود التي كشف عنها محامي خاتمي بدلاً سياسياً في إيران، ووجهه 86 نائياً في البرلمان إنذاراً شفوياً إلى روحاني، احتجاجاً على القيود المفروضة على خاتمي.

ومن جانبه، احتج الرئيس الإيراني حسن روحاني على القيود المفروضة على خاتمي، وقال في خطاب له: «إذا قال شخص إن على الناس المشاركة في الانتخابات، فكل من يعاقبته».

وفي الخطاب نفسه، أبدى روحاني انزعاجه مما سماه «مكافأة» نيار بعد الانتخابات، و«معاينة» تيار آخر.



الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي ورئيس البرلمان علي لاريجاني خلال مناسبة دينية في سبتمبر الماضي (جماران)

بين خاتمي ورئيس البرلمان علي لاريجاني، مما أثار شكوكاً حول إمكانية تحالف جديد قد يؤدي

«السياسية والثقافية والدعائية» وجاء الإعلان بعد أيام من تداول المواقع الإيرانية صورة مشتركة

وقال محامي خاتمي، محمد إنجام، الشهر الماضي، إن السلطات منعت من حضور المناسبات

لسبق مهدي كرويي. وتفرض السلطات منذ فبراير (شباط) 2011 الإقامة الجبرية على الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كرويي.

وقال مساعد قائد مخابرات الحرس الثوري حسين نجات، أمس، إن «القيود المفروضة

ويمنع الإذاعة العام الإيراني منذ عامين خاتمي من حضور مناسبات سياسية، والشهر الماضي، فرضت السلطات قيوداً جديدة على خاتمي، تمنعه من حضور مناسبات دينية».

وأوضح نجات أن خاتمي تلقى إنذاراً من مخابرات الحرس الثوري، مضيفاً أن «الجنة إحياء الفتنة قررت أن تجعل من خاتمي محور اللعبة السياسية الجديدة».

وتطلق إيران على أحداث الانتخابات، وخروج حركة الخضراء الإصلاحي الاحتجاجية ضد نتائج الانتخابات، تسمية «الفتنة».

لمنعه من مغادرة المنزل. بدوره، ذكر موقع «كلمة»، المغرب من الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي، أن قوات الأمن منعت عدة مرات خاتمي خلال الأشهر الأخيرة من مغادرة منزله، مشيراً إلى انتشار عدد من قوات الأمن في محيط منزل خاتمي.

ويمنع الإذاعة العام الإيراني منذ عامين اجتماع لعدد من الناشطين الإصلاحيين ووزراء سابقين في حكومته، وذلك في وقت قال فيه، أمس، نائب قائد مخابرات الحرس الثوري إن السلطات وجهت إنذاراً لخاتمي، في إشارة إلى فرض قيود على نشاطه السياسي.

وذكرت موقعا «سحام نيوز» و«كلمة»، الناظران باسم المعارضة الإصلاحي، أن أجهزة الأمن أبلغت خاتمي بعدم السماح له بمغادرة منزله، وأضاف أن فريق حماية خاتمي تلقى أوامر من أجهزة الأمن

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر إعلامية مقربة من المعارضة الإصلاحي، أمس، بأن عناصر الأمن الإيراني فرضت إقامة جبرية مؤقتة على الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، مساء الأربعاء، لمنع من مغادرة منزله لحضور اجتماع لعدد من الناشطين الإصلاحيين ووزراء سابقين في حكومته، وذلك في وقت قال فيه، أمس، نائب قائد مخابرات الحرس الثوري إن السلطات وجهت إنذاراً لخاتمي، في إشارة إلى فرض قيود على نشاطه السياسي.

وذكرت موقعا «سحام نيوز» و«كلمة»، الناظران باسم المعارضة الإصلاحي، أن أجهزة الأمن أبلغت خاتمي بعدم السماح له بمغادرة منزله، وأضاف أن فريق حماية خاتمي تلقى أوامر من أجهزة الأمن

«أستانة 7» نهاية الشهر... والمعتقلون ملف رئيسي

بوتين يقول إن بلاده تعمل مع جميع الأطراف لحل الأزمة السورية



بوتين متحدثاً في منتدى «فالدي» أمس (رويترز)

بوتين متحدثاً في منتدى «فالدي» أمس (رويترز)

توافق بين الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا». وأكد البيان أنه «من المخطط خلال المفاوضات في أستانة تثبيت الفقرات حول مجموعة العمل الخاصة بإطلاق سراح الرهائن والمعتقلين، وتسليم جثث القتلى، والبحث عن المفقودين». ويضيف بيان الخارجية أن المشاركين في «أستانة 7» سيبحثون مسائل التصدي للإرهاب وتبني بيان حول نزاع الألغام في سوريا، وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك.

وتجدر الإشارة إلى أن عقد لقاءات في أستانة حول الأزمة السورية جاءت بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نهاية العام الجاري. ولم تشهد عملية «أستانة» أي مفاوضات بين المعارضة

موسكو؛ طه عبد الواحد

اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ملامح الحل السياسي في سوريا، في وقت اتفقت روسيا وتركيا وإيران، الدول الضامنة الراعية لعملية أستانة، على عقد الجولة السابعة من المشاورات حول الأزمة السورية (أستانة 7) يومي 30 و31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وسيركز اللقاء على لجنة العمل الخاصة بملف المعتقلين ومسائل نزاع الألغام في سوريا.

وأكد المختب الإعلامي في وزارة الخارجية الكازاخية، أمس، هذا الموعد، وقال في بيان رسمي إن «اللقاء الدولي رفيع المستوى حول الأزمة السورية في العاصمة الكازاخية يعقد في 30 و31 أكتوبر، بموجب

الروسى الفرصة لتبادل وجهات النظر، وقال إن «الوقت عامل غاية في الأهمية، وهذا توقيت صحيح تماما لمثل هذه المشاورات من أجل مناقشة إمكانية الدفع في التسوية السورية إلى مراحل أكثر تقدماً». وشدد على أهمية مواصلة الحوار عبر صيغة أستانة على أبواب اللقاء في جنيف.

وكانت الأزمة السورية موضوعاً رئيسياً في كلمة ألقاها بوتين أمس أمام المشاركين في منتدى «فالدي» الحواري الدولي، وقال فيها إن روسيا تعمل بحذر شديد ويتوازن مع جميع الأطراف المنخرطة في الأزمة السورية. وشدد على ضرورة «حل العقد» عوضاً عن «تقطيعها» في التعاطي مع الأزمة هناك، كما ومع الأزميين الكورية والأوكرانية.

جميع الأطراف المنخرطة في تلك الجهود. وأشار بالدرجة الأولى إلى أهمية التعاون مع الأمم المتحدة، لافتاً إلى الدور الذي تلعبه في سوريا منذ عدة سنوات في المجال الإنساني، وعملها الرامي إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن «التي تنص على الخطوات اللاحقة لاستقرار الوضع في سوريا» حسب قوله، وتوجه بالشكر إلى دي ميستورا على تلبية دعوة الجانب الروسي، موضحاً أن المحادثات ستتناول «جميع القضايا المتصلة بكل المسائل القادمة من التسوية السورية، وفق سيناريو أستانة، وكذلك عبر العمل في جنيف»، دون أن يوضح ما الذي يقصده من عبارة «سيناريو أستانة». من جانبه، عبر دي ميستورا عن شكره للدعوة وإتاحة الجانب

الدولي ستيفان دي ميستورا التحضيرات لعقد جولة جديدة من المفاوضات الدولية حول سوريا في جنيف، وذلك بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وفي هذا السياق وصل دي ميستورا أول من أمس إلى موسكو، وأجرى مشاورات مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وينتظر، وفق ما أعلن دي ميستورا، أن يجري مشاورات كذلك مع وزير الخارجية سيرغي لافروف.

وبحث دي ميستورا وشويغو أفق الانتقال من مرحلة مناطق خفض التصعيد إلى «تسوية» سياسية أكثر ثباتاً للأزمة السورية. واستهل شويغو المحادثات، مؤكداً أهمية التعاون الوثيق في جهود التسوية السورية، والتنسيق فيما بين

التصعيد، لكن لا يعني نهاية المفاوضات على مسار أستانة، وأكد أن الدول الضامنة ستواصل بحث مسائل التسوية السورية خلال لقاء «أستانة 7» إلى ذلك باشر المبعوث

الضامنة في ختام لقاء «أستانة 6» في سبتمبر (أيلول) الماضي عن الاتفاق حولها. وقال الكسندر لافرينتيف، رئيس الوفد الروسي إلى أستانة، إن «أستانة 6» يشكل نهاية عملية إقامة مناطق خفض

قوات النظام تقرب من أكبر حقول نفط سوريا

ببيروت، نذير رضا

النفط «تخضع لسباق مع (قوات سوريا الديمقراطية)»، وقال: «لا تزال هناك 4 حقول نفطية كبيرة في شرق الفرات، هي حقلا العمر والتتك اللذين كانا يعملان قبل انطلاق الأزمة السورية، وحقلا الملح والبحر اللذين افتتحهما الثوار في عام 2012، وسيطر عليهما (داعش) لاحقاً»، وهم حقلا يوجدان في منطقة الشعيطات.

وتحدث ناشطون عن غارات استهدفت مناطق في ريف مدينة البوكمال، بريف دير الزور الشرقي، واستهدفت مزرعة الخليل. وتواصلت الاشتباكات العنيفة على محاور في مدينة دير الزور، حيث تسعى قوات النظام للسيطرة على المدينة بشكل كامل، وطرده التنظيم منها، وإنهاء وجوده فيها.

وعلى جانب تلك المعارك، قالت مصادر سورية معارضة في شرق البلاد (الشرق الأوسط) إن قوات النظام «باتت تقترب من مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، عبر محورين: الأول من جهة العشارة حيث اقتربت إلى مسافة 40 كيلومتراً من البوكمال، والثاني من محور حميمة حيث قلصت المسافة عن البوكمال إلى 20 كيلومتراً، مشيراً إلى أن قوات النظام «باتت تقاتل على تخوم محطة T2 النقطية في شرق البلاد». وأفادت وكالة «سانا» الرسمية السورية للأنباء بأن وحدات الجيش «استعدت منطقة إصلاح الحسينية ومعمل الورق، وبدأت عملية عسكرية واسعة في قرية حويجة صكر، على الضفة الشرقية لنهر الفرات».

وبالترتيب، أفاد الإعلام الحربي، التابع لـ«حزب الله»، بأن قوات النظام استعدت السيطرة على منطقة «المرملة» وسلسلتها الجبلية بالكامل، شمال بلدة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي. في الوقت نفسه، شهد الريف الجنوبي لمدينة الحسكة قتالاً عنيفاً اندلع بين «قوات سوريا الديمقراطية» التي تقود عملية «عاصفة الجزيرة» من جهة، وعناصر «داعش» من جهة أخرى، في محيط وأطراف بلدة مركدة، التي تعد آخر بلدة يسيطر عليها التنظيم في محافظة الحسكة، حيث تمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من تحقيق تقدم، والوصول إلى المدخل الجنوبي لبلدة مركدة، والسيطرة على مبان في مدخل البلدة.

سبقت قوات النظام السوري «قوات سوريا الديمقراطية» إلى واحد من أكبر حقول النفط في شرق مدينة الميادين، في دير الزور، إثر سيطرتها على حويجة ديبان، وتقدمها إلى محيط البلدة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، ما يقلص خطواتها باتجاه حقل العمر النفطي.

ويعد سيطرتها على الميادين بالكامل، وعبورها إلى الضفة الشرقية لنهر الفرات في شرق المدينة، قلصت قوات النظام خطواتها إلى مسافة 12 كيلومتراً تقريباً، باتت تتمتعها عن حقل العمر النفطي، وهو الحقل الذي تعد عنه «قوات سوريا الديمقراطية» مسافة 7 كيلومترات، انطلاقاً من حقل الجفرة الخاضع لسيطرتها.

وأفاد ناشطون، أمس، بأن اندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في الريف الشرقي لدير الزور. ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان» الاشتباكات بين الطرفين، التي تجري في محيط بلدة ذيبيان، في الضفة الشرقية لنهر الفرات، فيما أكدت مصادر المرصد أن عملية العبور جاءت عبر التتقل على جسر مائية بين ضفتي الفرات الغربية والشرقية.

وتشير وقائع المعركة إلى أن النظام يسعى للسيطرة على حقل العمر، وهو واحد من أكبر حقول النفط في شرق سوريا، رغم أن ناشطين يشكون بقدرة على الوصول قبل «قوات سوريا الديمقراطية» التي تعد مسافات أقل عن الحقل، وهي مشغولة في هذا الوقت بمعركة مدينة مركدة، آخر البلدات الكبرى في جنوب محافظة الحسكة، المتاخمة للحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

وقال مدير مرصد «فرات بوست» أحمد الرضمان، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات سوريا الديمقراطية» أقرب جغرافياً إلى حقل العمر، متوقفاً «إنزالاً قد تنفذه تلك القوات للسيطرة على الحقل، في سيناريو يشابه سيطرتها على حقل الجفرة». وقال الرضمان إن قوات النظام «باتت تسيطر على نحو 50 كيلومتراً من مطار دير الزور العسكري، وصولاً إلى مدينة الميادين وبلدة ذيبيان، بلديات كبيرة مثل الموحسن ولبويل»، لكنه أشار إلى أن معارك السيطرة على حقول

صور أوجان وسط المدينة... و«قوات سوريا الديمقراطية» ثالث قوة تسيطر عليها عرض عسكري ودبكة لمقاتلات كرديات في وسط الرقة



«قوات سوريا الديمقراطية» وسط الرقة أمام صورة عبد الله أوجان زعيم «حزب العمال الكردستاني» (الشرق الأوسط)

تحدثات جديدة على رأسها إدارة المرحلة بعد المعركة، والحفاظ على سلام هش وتجنب التوترات العرقية، ومن شأن تعدد نفوذ الوحدات الكردية داخل مدينتي الرقة ودير الزور، أن يعزز شعورهم بقوتهم. فيما يرى المعارض محمد الهويدي أنه «لا مانع من وجود إدارة لتسيير المناطق الحضرية من الرقة في شكل الاحتلال الجديد»، لافتاً إلى أن الجهات التي تتالت على حكم الرقة لا خلاف جوهرتها بينهما إلا بالتسميات والرياءات فصائل من الجيش الحر وسيطرت عليها، لكن سرعان ما تدخلت حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة»، وفرضت سيطرتها على الرقة، واستمرت 6 أشهر حتى نهاية سبتمبر (أيلول) سنة 2013، لتتسبب لصالح تنظيم داعش في 14 يناير (كانون الثاني) عام 2014، وأحكم الأخير قبضته عليها قبل أن يطرد منتصف الشهر الحالي على يد

هذا الدور الذي سمي سابقاً بالجمي، لكنني أتذكر النساء والفتيات بنات جلدتي اللواتي تعرضن لأبشع الجرائم ضد الإنسانية على يد مرتزقة (داعش)». وتتلالت الجهات العسكرية على حكم مدينة الرقة، ومع بداية الانتفاضة المناهضة لنظام الحكم في سوريا مارس (نار) 2011، كانت تخضع لسيطرة النظام الحاكم في البلاد، فبعد مرور ثلاث سنوات دخلتها فصائل من الجيش الحر وسيطرت عليها، لكن سرعان ما تدخلت حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة»، وفرضت سيطرتها على الرقة، واستمرت 6 أشهر حتى نهاية سبتمبر (أيلول) سنة 2013، لتتسبب لصالح تنظيم داعش في 14 يناير (كانون الثاني) عام 2014، وأحكم الأخير قبضته عليها قبل أن يطرد منتصف الشهر الحالي على يد

تقول جوهرة إنها هربت من سقوط رأسها بعد سيطرة التنظيم بداية عام 2014، ولجأت إلى تركيا مع عائلتها، لكن بعد إعلان «قوات سوريا الديمقراطية» في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 معركة تحرير الرقة، قررت الانضمام إلى وحدات حماية المرأة، ونكرت: «في هذه الساحة نخر وقتل أقربائي لي كثر من أبناء مدينتي، اليوم أفقت هنا وأنا أشعر بالسعادة لأنني أسهمت في تحريرها».

اما شيلان (22 سنة) المقاتلة في صفوف «قوات حماية سنكال» القادمة من جبال شمال العراق، تقول إنها جاءت «للاقتحام للسبانيا الإيزيديات والكرديات والعربيات اللواتي تعرضن للبيع والشراء على يد مقاتلي التنظيم المطرف»، وعبرت عن مشاعرهما المشوشة لنقول: «شعور فرح وحزن بالوقت ذاته، أفق هنا أمام

الرقة (سوريا)، كمال شيخو

انتجت حقبة تنظيم داعش على الرقة شمال سوريا، وباتت خاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» لتصبح خامس قوة عسكرية تستحوذ سيطرتها على المدينة وترفع رايته العسكرية، حيث لوحظ رفع صور زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجان.

وقامت «وحدات حماية المرأة»، الجناح النسائي للوحدات الكردية، بعرض عسكري في دوار النعيم، وعقدت مؤتمراً صحافياً أعلنت من خلاله انتهاء العمليات العسكرية بعد 4 أشهر من المعارك المحتمة.

وعقدت فتيات عربيات وكرديات من المقاتلات في صفوف «وحدات المرأة»، حلقات من الدبكة ورقصن على وقع الأغاني العربية ابتهاجاً بمشاركتهن في تحرير مدينة الرقة. ولدى لقائهن مع «الشرق الأوسط»، قالت نسرين عبد الله الناطقة الرسمية لوحدات المرأة، إن «حملة تحرير الرقة شكلت تحدياً استراتيجياً وأيدولوجياً أمام قواتنا، شاركنا فيها بدور قيادي فعال»، وأكدت أن قواتها وضعت نصب أعينها «دك حصون الإرهاب في عاصمتها وتحرير المئات من السبايا الإيزيديات وقد شاركت في هذه الحملة كتبية من وحدات نساء سنكال، والانضمام إلى معركة الثأر».

ولفتت القيادية الكردية المهمة مشاركة المرأة العربية، وتابعت حديثها لنقول: «النيث» جاراتهن في القتال، وتؤججت هذه الحملة بتشكيل كتبتين قوامها فتيات من الرقة اللواتي شاركن بقوة في الأعمال القتالية». في ساحة دوار النعيم التي شكلت مصدراً للخوف والرهيب جراء الأعمال الوحشية التي كان ينفذها عناصر تنظيم «داعش»، يقطع الرؤوس وتعليقها فوق سور الساحة، لتلغى المقاتلة العربية جوهرة (24 سنة) مع قريبتها سعاد (22 سنة) المنعوتان من منطقة الكرامة (شرق الرقة)، وتنتحيان لعشيرة الكرامة العربية، في ساحة

باريس تقر بصعوبات مع موسكو وواشنطن لتسويق «مجموعة الاتصال»

باريس: ميشال أبو نجم

تكم في أنها «ما زالت تركز على محاربة (داعش) حتى الآن، وهي لا تذهب أبعد من ذلك». وما يزيد من أهمية الموقف الأميركي الداخلي القائم بين روية واشنطن وتحركها إزاء الحرب في سوريا وسياستها الجديدة» إزاء إيران وأولى مؤشراتها رفض المصادقة على تنفيذ طهران لالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي للعام 2015، والرغبة في تحديد سياسة احتواء «شاملة» ليس الملف النووي إلا أحد عناصرها. وتترافق هذه الصعوبات المعقدة مع عامل آخر هو كيفية إدخال إيران في دبلوماسية «مجموعة الاتصال» التي تريد باريس أن تضم الخمس الكبار والدول الإقليمية المؤثرة، وبينها إيران. وحتى الآن، ترفض واشنطن الجلوس مع ممثل طهران إلى طاولة واحدة، ومع التوتّر الناتج من قرار الرئيس دونالد ترمب الأخير، ارتفع سقف الصعوبات بوجه باريس. لكن المصادر الفرنسية ترى أن الدبلوماسية «محصولة على أجر» إلى جانب ما سبق، ترى باريس أن إطلاق «مجموعة الاتصال» عملياً «لا يمكن أن يتم بمعزل» عما يقوم به المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. ذلك أن باريس التي خفضت سقف توقعاتها، ترى أن دور «مجموعة الاتصال» هو «مواكبة» مفاوضات جنيف وتوفير الدعم السياسي لها بحيث تشكل لها «المظلة الضامنة». وقالت الخارجية الفرنسية: إن النجاعات الملموسة في «الحرب على داعش» تبين الحاجة إلى الوصول سريعاً إلى حل سياسي يتيح التصالح بين السوريين، ويمنع عودة الإرهاب». وأضافت الخارجية الفرنسية، أن باريس «تعمل على جمع خلال مجموعة الاتصال على جمع

الاطراف في سوريا من أجل تسهيل التوصل إلى حل كهذا». وشهدت باريس مجدداً ورقة إعادة الإعمار للضغط على الأطراف المعنية، وهي تربط مساهمتها ومساهمة الأطراف الأوربية فيها بالتوجه إلى حل سياسي واضح، يمكن من استقرار الوضع وعودة النازحين واللاجئين. هذه الشروط «غير متوافرة اليوم»، وتراهن باريس على رغبة روسية في التوصل إلى حل سياسي «على المدى القريب» من جهة وعلى قدرتها على دفع النظام إلى التفاوض بعد أن يكون قد ضمن له إخراج مسبق مستقبل الرئيس بشار الأسد من سلة التفاوض. وهذه المسألة كانت المسؤولة إلى حد بعيد عن إفشال اجتماعات جنيف حتى الآن. وتعتبر أوساط قصر الإليزيه، من العلاقات السياسية «لأنه الوحيد الذي من شأنه مع نظيره الروسي يمكن أن تكون «عاملاً مساعداً».

تكم في أنها «ما زالت تركز على محاربة (داعش) حتى الآن، وهي لا تذهب أبعد من ذلك». وما يزيد من أهمية الموقف الأميركي الداخلي القائم بين روية واشنطن وتحركها إزاء الحرب في سوريا وسياستها الجديدة» إزاء إيران وأولى مؤشراتها رفض المصادقة على تنفيذ طهران لالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي للعام 2015، والرغبة في تحديد سياسة احتواء «شاملة» ليس الملف النووي إلا أحد عناصرها. وتترافق هذه الصعوبات المعقدة مع عامل آخر هو كيفية إدخال إيران في دبلوماسية «مجموعة الاتصال» التي تريد باريس أن تضم الخمس الكبار والدول الإقليمية المؤثرة، وبينها إيران. وحتى الآن، ترفض واشنطن الجلوس مع ممثل طهران إلى طاولة واحدة، ومع التوتّر الناتج من قرار الرئيس دونالد ترمب الأخير، ارتفع سقف الصعوبات بوجه باريس. لكن المصادر الفرنسية ترى أن الدبلوماسية «محصولة على أجر» إلى جانب ما سبق، ترى باريس أن إطلاق «مجموعة الاتصال» عملياً «لا يمكن أن يتم بمعزل» عما يقوم به المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. ذلك أن باريس التي خفضت سقف توقعاتها، ترى أن دور «مجموعة الاتصال» هو «مواكبة» مفاوضات جنيف وتوفير الدعم السياسي لها بحيث تشكل لها «المظلة الضامنة». وقالت الخارجية الفرنسية: إن النجاعات الملموسة في «الحرب على داعش» تبين الحاجة إلى الوصول سريعاً إلى حل سياسي يتيح التصالح بين السوريين، ويمنع عودة الإرهاب». وأضافت الخارجية الفرنسية، أن باريس «تعمل على جمع خلال مجموعة الاتصال على جمع

الاطراف في سوريا من أجل تسهيل التوصل إلى حل كهذا». وشهدت باريس مجدداً ورقة إعادة الإعمار للضغط على الأطراف المعنية، وهي تربط مساهمتها ومساهمة الأطراف الأوربية فيها بالتوجه إلى حل سياسي واضح، يمكن من استقرار الوضع وعودة النازحين واللاجئين. هذه الشروط «غير متوافرة اليوم»، وتراهن باريس على رغبة روسية في التوصل إلى حل سياسي «على المدى القريب» من جهة وعلى قدرتها على دفع النظام إلى التفاوض بعد أن يكون قد ضمن له إخراج مسبق مستقبل الرئيس بشار الأسد من سلة التفاوض. وهذه المسألة كانت المسؤولة إلى حد بعيد عن إفشال اجتماعات جنيف حتى الآن. وتعتبر أوساط قصر الإليزيه، من العلاقات السياسية «لأنه الوحيد الذي من شأنه مع نظيره الروسي يمكن أن تكون «عاملاً مساعداً».

خلاف روسي - غربي حول التحقيق في «الكيماوي»

نيويورك: جوردن دقاسمة

قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إنه طلب من مبعوثه الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، التباحث فوراً مع الأطراف لاستئناف مفاوضات جنيف بالسرعة الممكنة، في وقت برزت فيه بوادر خلاف روسي - غربي حول التمديد للجنة التحقيق بالكيماوي السوري. وقال غوتيريش إن التطورات الأخيرة في سوريا، ويقصد إلى الرقة، «تشير مرة أخرى إلى الحاجة الملحة إلى إعادة تنشيط العملية السياسية»، وإنه على دي ميستورا «تكتيف جهوده، بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية، لعقد الجولة التالية من المحادثات فيما بين السوريين، على أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2254».

وفي سياق متصل، قال غوتيريش إنه يواصل متابعة الحالة في الرقة بسوريا عن كثب، مشيراً إلى ضرورة التزام جميع أطراف النزاع بحماية المدنيين، والتقييد بالقانون

الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وحض أيضاً المساعدات الإنسانية من أجل السماح للمعونة بالوصول إلى المحتاجين دون إبطاء. إلى ذلك، بدت في الأفق معالم خلاف جديد بين الولايات المتحدة وروسيا بسبب تقرير أممي سيصدر نهاية الشهر الحالي في شأن مسؤولية النظام السوري عن هجمات كيماوية على خان شيخون قبل 6 أشهر.

ويبدأ الخلاف واضحاً بين الطرفين حول تمديد مهمة لجنة التحقيق المكلفة بتحديد مسؤولية الهجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا، حيث تريد موسكو ربط ذلك بتقرير اللجنة المقبل، خلافاً لرأي الدول الغربية الثلاث المسماة، التي تضم بالإضافة إلى الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا. وتنتهي ولاية لجنة التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، التي ستقدم تقريرها في 26 أكتوبر (تشرين الأول)، لتحديد الطرف المسؤول عن

الاجتماعات حول الأزمة السورية في جنيف، وذلك بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وفي هذا السياق وصل دي ميستورا أول من أمس إلى موسكو، وأجرى مشاورات مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وينتظر، وفق ما أعلن دي ميستورا، أن يجري مشاورات كذلك مع وزير الخارجية سيرغي لافروف. وبحث دي ميستورا وشويغو أفق الانتقال من مرحلة مناطق خفض التصعيد إلى «تسوية» سياسية أكثر ثباتاً للأزمة السورية. واستهل شويغو المحادثات، مؤكداً أهمية التعاون الوثيق في جهود التسوية السورية، والتنسيق فيما بين التصعيد، لكن لا يعني نهاية المفاوضات على مسار أستانة، وأكد أن الدول الضامنة ستواصل بحث مسائل التسوية السورية خلال لقاء «أستانة 7» إلى ذلك باشر المبعوث الضامنة في ختام لقاء «أستانة 6» في سبتمبر (أيلول) الماضي عن الاتفاق حولها. وقال الكسندر لافرينتيف، رئيس الوفد الروسي إلى أستانة، إن «أستانة 6» يشكل نهاية عملية إقامة مناطق خفض النزاع بالوقت ذاته، أفق هنا أمام

مصدر قضائي لبناني؛ معطيات التحقيق تحتاج إلى أدلة لتكوين الاتهام

في الذكرى الخامسة لاغتيال رئيس شعبة المعلومات... الدولة تعترف بالتقصير

القضاء اللبناني يصدر اليوم حكمه في اغتيال بشير الجميل

بيروت، «الشرق الأوسط»
من المقرر أن يصدر المجلس العدلي (أعلى هيئة قضائية في لبنان) حكمه النهائي اليوم (الجمعة)، في قضية اغتيال رئيس الجمهورية الأسبق بشير الجميل، بعد 35 عاماً على الجريمة، التي يُحاكم فيها غيابياً المسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي حبيب الشرتوني.
وتوقع مرجع قانوني أن يكون الحكم مشدداً بحق المتهم، ويرجح أن يقضى بإعدامه، باعتبار أن الشرتوني الذي أوقف بعد وقوع الجريمة اعترف بصراحة بأنه اغتال الجميل، وسجن لثمان سنوات، قبل أن يجري تهربه من السجن، على أثر دخول الجيش السوري إلى شرق بيروت في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1993 والإطاحة بالحكومة العسكرية للعماد ميشال عون (رئيس الجمهورية الحالي).
وفى رأي المرجع القانوني، فإن الشرتوني سيواجه حكم الإعدام، لأن الجريمة التي طالت رئيس جمهورية لبنان ارتكبت عمداً وعن سابق تصور وتصميم، وهي تسببت بتسفير الحرب الأهلية التي استمرت حتى أواخر عام 1989، وتوقفت على أثر إقرار اتفاق الطائف الذي رعته المملكة العربية السعودية، وحظي بمباركة عربية ودولية.
وكان المجلس العدلي عقد عدة جلسات للمحاكمة في

ذاكرة، بل هي فعل مستمر في قوى الأمن الداخلي، من خلال المدير العام اللواء عماد عثمان، ومن خلال رئيس شعبة المعلومات العقيد خالد حمود، اللذين عملا معه، وأكتملا من بعده، والحمد لله، ما أسس له اللواء الحسن أثمر وأنتج وأعطى البلد الكثير، وما زال يعطيه الكثير من الأمن والأمان والأطمئنان لجميع اللبنانيين.
ورداً على أسئلة الصحافيين عن الأسباب التي تبقي المجرم طليقاً، ردّ وزير الداخلية: «اليوم، لا جواب عندي، لأن لا شيء مثبت حتى الآن، فالتحقيق ما زال مستمراً ولم ينته بعد. وإذا أردت جواباً من قلبي، أقول: نحن مقصرون».
كان المشنوق قد أعلن، في كلمة القاها في الذكرى الثانية لاغتيال الحسن، في 19 أكتوبر 2014، أن التحقيق قطع شوطاً مهماً، وتوصل إلى خطوط عن ارتكب الجريمة، وربط بينها وبين جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، التي يحاكم فيها 5 من كبار كوادر الأمن في «حزب الله».
وفي السياق، زار ضريح فؤاد رئيس الحكومة الأسبق فيروز السنيورة، وقرأ سورة الفاتحة على روحه، أما وزير العدل السابق أشرف ريفي، فقد زار الضريح، ووضع إكليلاً من الزهر عليه، وخاطب الحسن اللواء الحسن، لا يغيب عن بالنا احترافه وخبرته وقدرته ووطنيته ولبنانيته وغيرته على كل الشعب اللبناني، كما لا يغيب عن بالنا تصرفه بكل مسؤولية تجاه كل لبناني، وأضاف: «هذه ليست



وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أمام ضريح وسام الحسن في ذكرى اغتياله أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

مضانية في منطقة عكار (لبنان)، واغتيال مفتي عكار ونواب سياسيين ومعارضين سوريين ومواطنين أبرياء، بهدف خلق فتنة طائفية في لبنان.
واعتبرت قوى «14 آذار»، يومذاك، أن جريمة اغتيال الحسن جاءت بمثابة الرّد من النظام السوري على توقيف سماحة، وتوجيه الاتهام لرئيس مكتب الأمن القومي في النظام السوري اللواء علي مملوك، الذي سلم المتفجرات إلى سماحة وكلفه بالمهمة.
وظهر أمس، زار وزير الداخلية نهاد المشنوق ضريح اللواء الحسن، في ساحة الشهداء بوسط بيروت، يرافقه وزير الدولة

وكان الحسن قد قضي بتفجير سيارة مفخخة استهدفت موكبه في منطقة الأشرفية، بيروت، في 19 أكتوبر (تشرين الأول) 2012، وقتل معه سائقه المؤهل أحمد صهيون، وعدد من المدنيين، وأصيب العشرات بجروح مختلفة، وقد ربط مراقبون بين اغتياله والفاء شعبة المعلومات، التي كان يترأسها، القبض على الوزير الأسبق ميشال سماحة، المستشار السياسي لرئيس النظام السوري بشار الأسد، الذي ضبط بالجرم المشهود وهو ينقل 25 عبوة ناسفة من دمشق إلى بيروت، ويسلمها إلى المخبر ميلاد كفوري من أجل تفجيرها بموائد إفطار

ملاحقة الشبكات الإرهابية وخطرها الذي كان يهدد كل لبنان، من دون أن ينفي المصدر أن جريمة اغتيال اللواء الحسن هي عملية إرهابية بامتياز، لكنها أكثر تعقيداً من التفجيرات التي نفذتها التنظيمات الإرهابية، مثل (داعش) و(النصرة) وغيرهما، وتم اكتشاف منفذيهما، وتوقيفهم بسرعة قياسية».
وبالمنااسبة، عزّد رئيس الحكومة سعد الحريري، على حسابه على «تويتر»، قائلاً: «سنذكرك، يا وسام، يا حسن الشهيد اللواء وسام الحسن دفعا قويا»، مؤكداً بأن «الدولة بكل أجهزتها العسكرية والأمنية والقضائية كانت منشغلة بالولوية

بيروت، يوسف دياب
انقضت 5 سنوات على اغتيال رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللواء وسام الحسن، من دون أن تمسك التحقيقات القضائية والأمنية بخيوط وأدلة تكشف هوية منفذي هذه الجريمة، ومن يقف خلفهم، في وقت اعترف فيه وزير الداخلية نهاد المشنوق بوجود تقصير في هذه القضية.
الذكرى الخامسة لاغتيال الحسن، التي حلت أمس، مزّت من دون إحيائها باحتفال رسمي، كما كان يحصل في كل عام، واقتصرت هذه المرّة على وضع بعض المسؤولين أكاليل على ضريحه، فيما تتراكم الأسئلة عمّا آلت إليه التحقيقات، ورغم التسريبات التي تتحدث عن معطيات مهمة في هذه القضية، فإن التحقيق لم يصل إلى نتيجة قاطعة حاسمة، وفق تعبير مصدر قضائي أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا جديد يمكن تقديمه للراي العام في هذا الملف»، مشيراً إلى أن «المعطيات الموجودة في الملف ليست بقليلة، ولا يمكن تجاهلها، لكنها تحتاج إلى أدلة مادية لمطابقتها مع المعلومات المتوفرة، من أجل التأسيس عليها وتكوين شبهة أو اتهام للأشخاص أو الجهة التي نفذت هذه الجريمة».
إلى ذلك، أوضح مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط» أن السنوات الماضية لم تساعد في خلق أرضية مواتية، تعطي التحقيق باغتيال الشهيد اللواء وسام الحسن دفعا قويا»، مؤكداً بأن «الدولة بكل أجهزتها العسكرية والأمنية والقضائية كانت منشغلة بالولوية

حذر من «نبش القبور» وتهديد المصالحة المسيحية - الدرزية

النائب السعد لـ التنترف الأوسط: مواقف باسيل تهدد التعايش في الجبل

استقالات واعتكافات من ناشطين في التيار كانت لهم تصريحات ولا يقبلون بما يحصل اليوم».
واختتم السعد اعتقاداته بالقول إنه يتوقع المزيد في المرحلة المقبلة من التصعيد العوني «ومن وزير العهد المدلل جبران باسيل» الذي يعد رئيس الظل ويسعى لرئاسة الجمهورية.
وعما يقال من أن السعد غير مرشح للانتخابات النيابية المقبلة، يقول ذلك بعد دراسة كل المكر الخوض في هذه التفاصيل؛ «فأنا انتمى إلى كتلة، ورئيسها من يقتر ذلك بعد دراسة كل الخيارات، وقد يكون راجي السعد ابن شقفي نجيب السعد مرشحا عن العائلة، ولكن يجب ألا ننسى أننا نعيش في منطقة ترزنها بايلد سياسيا وأمنيا، ويفرمل كل شيء، لذلك اللعبة مفتوحة على شتى الاحتمالات».

في الجبل من مسيحيين ومسلمين ودروز».
ويتابع السعد: «بحق لأي فريق أن يعتمد أي خطاب سياسي أو يلجأ إلى هذا الأسلوب أو ذلك، خصوصاً على أبواب الانتخابات النيابية، لكن المس بمصالحة الجبل وفتح دفاتر الماضي وخلق الأحقاد، فذلك ليس بأساليب الانتخابية وإنما مشاريع فتوية تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. والمعروف أن التيار الوطني الحرّ أنه يستعمل كل الأدوات ليجسب موقعا إداريا من يقتر ذلك بعد دراسة كل فالجماعة لديهم جنغ للسلطة، وقد تخلوا عن مبادئهم وكل ما سبق أن نادوا به من أجل المكاسب والحصص والمحاصصة، وهذا قطاعات ومراقف الدولة من خلال دعم واضح من (حزب الله) الذي يغطي هذا التيار. ولذلك نرى



النائب اللبناني فؤاد السعد

الاشتراكي من محاولات «نبش القبور» وفتح دفاتر الماضي، التي أضحت عملة قديمة والطائفي وإذكاء نار الفتنة، فهذا وحذر نائب الحزب التقدمي

كانت السبّاقة في إرساء التعايش وعودة الوئام إلى الجبل». ولفت إلى أن المصالحة انطلقت من دارته في بلدة عين تيرين يوم ضمت كل قيادات «14 آذار» والزعامات السياسية ومنهم النائب وليد جنبلاط؛ «في حين كان باسيل وآخرون مرتحمين في أحضان (حزب الله) والنظام السوري».
ويتابع السعد: «أرسيينا قواعد المصالحة لاحقا من خلال سلسلة خطوات، فقد كتبت التقي في تلك المرحلة بالبطريك (الماروني) نصر الله بطرس صفير الذي احتضن هذه المصالحة إلى جانب النائب جنبلاط، لنصل إلى اللقاء التاريخي في (المختارة) مع كل القوى السياسية والحزبية المسيحية والدرزية». ومنذ تلك الفترة وحتى قبلها، ما بعد الطائف، «لم تحصل ضربة كفي في أي منطقة في الجبل، منسائلا عما حصل ليطبق باسيل مواقف أقل ما يقال فيها

لا يزال الاشتباك السياسي بين وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه النائب وليد جنبلاط، يتفاعل، بعد سلسلة ردود من نواب كتلة جنبلاط على وزير الخارجية جبران باسيل، على خلفية تصريحات رآوا فيها تعرضاً من التنترف لـ«مصالحة الجبل» من التواريخية التي جرت بين المسيحيين والدروز في أعقاب الحرب الأهلية.
ويتقد عضو كتلة جنبلاط، النائب فؤاد السعد، بشدة الوزير باسيل، عاداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن الكلام الذي أطلقه باسيل في بلدة رشميا «يحمل الأحقاد والكراهية»، وأنه «ليس غريباً أن يعلن مثل هذه المواقف المسمومة، ومن منطقة

نائب رئيسها لـ التنترف الأوسط: تكلفة دعمه هي ثالث أعلى خاثة في الموازنة

الحكومة اللبنانية تشرك القطاع الخاص بإنتاج الكهرباء

الشكوك حول الصفقات العامة بما يتعلق بالفاسد»، لافتاً إلى أن «اتباع أصول المناقصات العمومية وقوانينها»، بحسب حاصباني؛ «هو أسرع طريق للوصول إلى الحلول الإيجابية، مع تعيين هيئة ناظمة مستقلة مهمتها إدارة عمليات التنافس ورفع التوصيات إلى الوزير المختص، ليرفعها بدوره إلى مجلس الوزراء».
وعلى الرغم من تعدد اقتراحات المشروعات التي قدمت على مدار السنوات الماضية لإصلاح قطاع الكهرباء، لم تسهم تلك المقترحات في تحسين القطاع الذي يشهد يوماً بعد يوم تراجعاً قاضحاً، ولا سيما في ساعات التغذية.
ويتحدث الخبير في الاقتصاد والاستثمارات الدولية، حسن العلي، عن معوقات كثيرة حالت دون خصخصة قطاع الكهرباء، رغم أنها «اليوم حاجة ملحة أكثر من ذي قبل؛ لأن إنتاج الطاقة في لبنان في أحسن حالاته لم يعد يكفي نصف الحاجة»، مضيفاً أن لبنان يتحمل اليوم أعباء كثيرة، منها «وجود أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ سوري، إضافة إلى تلف الشبكات، وعدم الصيانة، وضعف الجبائية»، مشيراً إلى أن مسألة الخصخصة «طرحت منذ أيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري».



رئيس الحكومة سعد الحريري خلال جلسة مناقشة الموازنة العامة في البرلمان أول من أمس (رويترز)

سندرف 6 مليارات إلى 7 مليارات، أو يكون لنا القليل من الشجاعة ونضع حلولاً لمرحلة ال3 سنوات ونأتي بالكهرباء للناس ونوفر من المليارات الستة 5 مليارات مثلاً»، مضيفاً: «قد ندفع الآن زيادة، لكن عندما نهدل التعرفة ويصبح المواطن يدفع فاتورة واحدة، عندها إعادة تأمين التيار الكهربائي دون انقطاع»، وشدد على أن الديون

قالت إنه سيعزز تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي (1701) «اليونيفيل» ترحب بشر قوات إضافية من الجيش اللبناني في الجنوب

بيروت، فاطمة العثمان
كشف نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني، غسان حاصباني، عن أن الحكومة اللبنانية تنجّه نحو إيلاء قطاع إنتاج الكهرباء إلى جانب تبادل الآراء. إن (اليونيفيل) والشعب اللبناني يتشاوران هدفاً مشتركاً هو تعزيز الاستقرار والأمن في جنوب لبنان، ولا يمكننا تحقيق هذا الهدف إلا بالاحترام المتبادل والدعم والتفاهم».
وخلال اللقاء، استمع بييري إلى مداخلات من الفاعليات المحلية، من بينهم قائمقام مرجعيون، وعدد من رؤساء بلديات قرى وبلدات تقع في جنوب شرقي البلاد. وكان بييري قد افتتح، في وقت سابق، من صباح أمس، مجمع مستشفى تابعاً للامم المتحدة تم تجديده حديثاً في مرجعيون داخل مقر قيادة القطاع الشرقي لـ«اليونيفيل»، ويديره الفريق الطبي الصيني. ويضم المستشفى الصيني ثلاثين شخصاً من العاملين في المجال الطبي والدعم. ويقدم الخدمات الطبية للعاملين في «اليونيفيل» ولسكان المنطقة على حد سواء منذ عام 2007.
وأشاد بييري بـ«الإسهام الكبير الذي قدمته الصين للسلام والأمن العالميين، خصوصاً إلى (اليونيفيل) وجنوب لبنان».
يُذكر أن «اليونيفيل» تضم أكثر من 400 جندي حفظ سلام صيني يعملون في مجال البناء ومكافحة الألغام الأرضية، إلى جانب الأنشطة البيئية.

قالت إنه سيعزز تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي (1701) «اليونيفيل» ترحب بشر قوات إضافية من الجيش اللبناني في الجنوب
رحب القائد العام للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) الجرنال مايكل بييري، أمس، بشر قوات إضافية من القوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان، معتبراً أن هذا الإجراء «سيسمح بإجراء مزيد من الدوريات المشتركة، وتعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي (1701)».
وأعرب بييري، خلال لقاء موسع عقده مع ممثلي السلطات المحلية والقوات المسلحة والأمنية اللبنانية في الجنوب، عن امتنانه للسلطات المحلية على «دعمها الراسخ الذي أسهم في الحفاظ على الاستقرار في منطقة عمليات (اليونيفيل)». وأكد أهمية «الشراكة الاستراتيجية والأنشطة المشتركة بين القوات المسلحة اللبنانية و(اليونيفيل)»، بحسب بيان أصدرته «اليونيفيل».
وقال بييري: «من العلامات الجيدة أن الشراكة القائمة بين الجيش اللبناني و(اليونيفيل) تتعدى التعاون والتنسيق في مجال العمليات العسكرية. وإن إنشاء مركز فعال للتعاون العسكري المدني تابع للقوات المسلحة اللبنانية سيكون دعماً كبيراً لتطلعاتنا ومهمتنا المشتركة في بناء بيئة ملائمة للسلام والاستقرار الدائمين في الجنوب».
كذلك شدّد بييري على أهمية العمل مع

السراج يؤكد أن الوطن لم يعد يتحمل المساومات... والسويحلي؛ حريصون على إنجاح المفاوضات «المقترحات المكتوبة» تعيد أطراف الصراع الليبي لاستكمال «تعديل الصخيرات»

تونس، المنجي السعيداني
القاهرة، جمال جوهري

التم اجتماع لجنة الصياغة المختصة بملف الصخيرات والاعلى للدولة بليبيا أمس في العاصمة التونسية، بهدف استكمال محادثات الجولة الثانية لتعديل «اتفاق الصخيرات»، بعد أن تقدم ممثلو المجلس الأعلى الخلفية، استجابة لمطالب فريق البرلمان، فيما قالت البعثة الأممية، التي ترعى الحوار، إن «اللجنة المشتركة بدأت مباشرة جلساتها لسد الثغرات المتبقية نحو وضع الصيغة النهائية لتعديلات الاتفاق السياسي».

وتحدثت البعثة الأممية عن أعمال اللجنة منذ انعقادها في تونس في 26 من سبتمبر (أيلول) الماضي، وقالت في بيان نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن الاجتماعات «أظهرت تقدماً نحو وضع الصيغة النهائية للتعديلات على الاتفاق السياسي»، مشيرة إلى أن الاجتماعات الختامية فريق بعثة الأمم المتحدة، فضلاً عن المشاورات الداخلية بين أعضاء الوفد، التي جرت على مدى اليومين الماضيين، نجحت في التقريب بين الطرفين... وقد ظهر توافق في الآراء بين أعضاء اللجنة بشأن فصل السلطة التنفيذية إلى مجلس رئاسي ومجلس للوزراء، كما تم التوصل إلى تقارب بشأن تحديد الاختصاصات وصلاحيات كل هيئة من هذه الهيئات»، مشيرة إلى أن اللجنة اتفقت على اختيار المجلس الرئاسي إلى ثلاثة أعضاء، ومعايير ترشيحهم، بالإضافة إلى آلية عملهم.

وانتهت البعثة الأممية قائلة إنه «لا يزال هناك المزيد من العمل الفني الذي يقتضي القيام به لتتقن النصوص، التي لم يتم



جندي يحرس مدخل منشأة للبتترول والغاز في مدينة زوارة بعد اعتقال ماغيا تاجر في البترول المهرب من ليبيا (رويترز)

رئيس «الاتلاف الجمهوري» الليبي؛ الحوار السياسي لن يكون مجدياً دون تجاوز الحسابات الضيقة



عز الدين عقيل

السابق، وتخفيف العقوبات عن ارتكوب جرائم الحرب، ومحاولة إدخالهم المعتكك السياسي، بدل التفاوض في أروقة مغلقة، بعيداً عن سيطرة على الميدان. وقال عقيل بهذا الخصوص إن تفكيك مواقع سياسية مستقلة خاصة داخل عدد من المدن بهدف تخفيف العقوبات على مرتكبي المخالفات، قد تكون من بين الحلول التي تنهي الدوامه التي يدور فيها الليبيين، على حد قوله.

وفي معرض تشخيصه للواقع السياسي والأمني الحالي في ليبيا، ومدى تأثيره على جلسات الحوار التي احتضنتها تونس، قال عقيل إن معظم القوى السياسية، خصوصاً تلك التي شاركت في جلسات الحوار، تجرى مفاوضات سرية مع زعماء الميليشيات المسلحة، نظراً لمصعوبة إيجاد حل سياسي دون الاهتمام بالواقع الميداني، على حد تعبيره. وتطرق عقيل إلى عدد من القضايا التي لا تزال تشغل بال الليبيين ولم تجد حلولاً، وفي مقدمتها كيفية إدماج أمراء الحرب الذين ثاروا على الحكم

بعض القنوات المغرضة» من تعرض السراج لإطلاق نار بمدينة غريان «خبر عار عن الصحة تماماً، ولا توجد أي اختراقات أمنية، والمدينة آمنة بشكل عام». وخلال اللقاء أكد السراج أن «الوطن لم يعد يتحمل المساومات والجداب مزيدا من المفاوضات»، مشدداً على أن الوقت قد حان لعودة الاستقرار إلى البلاد، والبدء في خطوات عملية ملموسة لبناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تحتكم لصناديق الاقتراع.

وقال المجلس الأعلى في بيان أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، إن السفير الهولندي في العاصمة طرابلس، ودعمها الكامل لمسار مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي بين مجلس النواب والأعلى للدولة، برعاية الأمم المتحدة، وفقاً لخريطة الطريق المعلنة في نيويورك، معرباً عن تطلعه إلى «تحقيق نتائج إيجابية سريعة من هذه المفاوضات لاستعادة الاستقرار في البلاد، وتحسين الأوضاع المعيشية».

ونقل البيان عن السويحلي تأكيده أهمية «إنجاح المفاوضات عبر الوصول إلى شراكة حقيقية مع مجلس النواب ضمن التوازن، وتؤدي إلى إنهاء الانقسام وتشكيل سلطة تنفيذية قوية تمثل جميع الأطراف، وقادرة على رفع المعاناة عن المواطنين، وتوحيد المؤسسات وتمهيد الطريق نحو إجراء الانتخابات».

شؤون عمداء وأعضاء المحافظات والبلديات والمجالس المحلية في ليبيا، عن إطلاق مبادرة جديدة لتوافق ليبي من أجل مصالحة ليبيا، الذي اجتمع مع كل من عبد السلام نصيرة رئيس لجنة الحوار عن مجلس النواب، وموسى فرج رئيس لجنة الحوار المنبثقة عن مجلس النواب، وهو ما نجم عنه إعلان لجنة الحوار المنبثقة للمجلس النواب عن عودتها لاستئناف الجلسات من جديد.

ومن جهتها، عبرت البعثة الأممية المشتركة على المفاوضات بين الفرقاء الليبيين عن رضاها عن التقدم الحاصل في الاجتماعات التي عقدت أمس، وقالت إن الجولة الثانية من الحوار الليبي تسير بنات نحو وضع الصيغة النهائية للتعديلات على اتفاق الصخيرات السياسي. وفي السياق ذاته، كشف الليبي محمد بلخير، رئيس

مشاركته في جولات الاتفاق، وتقدمت بمطالبتها مكتوبة إلى البعثة الأممية، وهي ضم جميع أعضاء المؤتمر العام المنتخبين في 7 يوليو (تموز) 2012 إلى مجلس الدولة، وحذف المادة الثامنة من الأحكام الإضافية، والتأكيد على تكون المجلس الرئاسي الجديد من رئيس ونائبين، على أن يرشح مجلس النواب اثنين منهم ليكون ثالثهم مرشح تعديلات المادة الثامنة من الدستور بعد موافقة مجلس النواب عليها، واعتراض البعض، بجانب بحث التعديلات على السلطة التنفيذية، والية عملها، بالإضافة إلى مناقشة بعض المطالب المرتبطة بتوسيع سلطات المجلس الأعلى للدولة، ويحث ما يتعلق بالأعضاء المقاطعين من مجلس النواب، والدولة معاً».

وكانت لجنة الصياغة الممثلة لمجلس النواب، قد علقت

التوصل إلى اتفاق بشأنها». واطلع عضو مشارك في الحوار «الشرق الأوسط» على تفاصيل الساعات الأولى للجنة الصياغة، وقال إنه «تم تقسيم جدول أعمال اللجنة من خلال لجان فرعية كي يتسنى لها إنجاز المهام الموكلة إليها في وقت». وأضاف المصدر، الذي رفض أن تملك اللجان

مجلس النواب عليها، واعتراض البعض، بجانب بحث التعديلات على السلطة التنفيذية، والية عملها، بالإضافة إلى مناقشة بعض المطالب المرتبطة بتوسيع سلطات المجلس الأعلى للدولة، ويحث ما يتعلق بالأعضاء المقاطعين من مجلس النواب، والدولة معاً».

مسهل يهتج على تقرير أوروبي انتقد الحريات بالجزائر

الجزائر؛ الشرق الأوسط

قال مصدر حكومي جزائري، إن وزير الخارجية عبد القادر مساهل احتج بشدة لدى مسؤولي الاتحاد الأوروبي في بروكسل بخصوص ملاحظات صدرت عنهم، وصفها بـ«القاسية»، تتعلق بحرية التعبير والتجمع وممارسة الديمقراطية في الجزائر.

وتذكر المصدر الحكومي، الذي رفض نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، أن مساهل أبلغ فيديريكا موغيريني نائب رئيس المفوضية الأوروبية والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، استياء الحكومة من تقرير لائتلاف أوروبي صدر الاثنين الماضي بخصوص أوضاع الحريات والحقوق بالجزائر. والتقى مساهل مع موغيريني الأربعاء الماضي بمناسبة الاجتماع الدوري حول «الحوار رفيع المستوى للقضايا السياسية والأمنية» بين الاتحاد الأوروبي والجزائر.

وخصص الاجتماع الذي دام يومين لتعهدات الإرهاب في الساحل وأزمة الهجرة السرية في حوض المتوسط.

وأضاف المصدر بأن مساهل أطلع موغيريني على «خطوات مهمة قطعتها الجزائر في مجال الحريات السياسية، خصوصاً حرية التعبير، فبادي (بحسب مساهل) تتخوف بها حرية صحافة ربما غير موجودة في أوروبا»، في إشارة ضمناً إلى انتقادات لائحة توجيهها وسائل إعلام مسهولة إلى المعارضة والمدنيين والعسكريين.

وتناول احتجاج مساهل، حسب المصدر الحكومي، التعديل الدستوري الذي جرى مطلع 2016، وما يتضمنه من توسيع هامش الحرية المتاح للمعارضة حول مراقبة عمل الحكومة.

وأضاف المصدر، أن مساهل شدد على «كون الأوروبيين يعبرون اهتماماً أكثر من اللازم لتدابير مغلوطة لتنظيمات حقوقية، تنظر دائماً إلى النصف الفارغ من الكاس عندما تتعاطى مع الأوضاع في الجزائر». ونفى

شدد على ضرورة إطلاع المجتمع والمواطنين على الإنجازات التي تحققتا بلاده وزير العدل المغربي ينتقد ضعف الوزارات في التواصل السياسي

الجزائر؛ الشرق الأوسط

قال مصدر حكومي جزائري، إن وزير الخارجية عبد القادر مساهل احتج بشدة لدى مسؤولي الاتحاد الأوروبي في بروكسل بخصوص ملاحظات صدرت عنهم، وصفها بـ«القاسية»، تتعلق بحرية التعبير والتجمع وممارسة الديمقراطية في الجزائر.

وتذكر المصدر الحكومي، الذي رفض نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، أن مساهل أبلغ فيديريكا موغيريني نائب رئيس المفوضية الأوروبية والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، استياء الحكومة من تقرير لائتلاف أوروبي صدر الاثنين الماضي بخصوص أوضاع الحريات والحقوق بالجزائر. والتقى مساهل مع موغيريني الأربعاء الماضي بمناسبة الاجتماع الدوري حول «الحوار رفيع المستوى للقضايا السياسية والأمنية» بين الاتحاد الأوروبي والجزائر.

وخصص الاجتماع الذي دام يومين لتعهدات الإرهاب في الساحل وأزمة الهجرة السرية في حوض المتوسط.

وأضاف المصدر بأن مساهل أطلع موغيريني على «خطوات مهمة قطعتها الجزائر في مجال الحريات السياسية، خصوصاً حرية التعبير، فبادي (بحسب مساهل) تتخوف بها حرية صحافة ربما غير موجودة في أوروبا»، في إشارة ضمناً إلى انتقادات لائحة توجيهها وسائل إعلام مسهولة إلى المعارضة والمدنيين والعسكريين.

وتناول احتجاج مساهل، حسب المصدر الحكومي، التعديل الدستوري الذي جرى مطلع 2016، وما يتضمنه من توسيع هامش الحرية المتاح للمعارضة حول مراقبة عمل الحكومة.

وأضاف المصدر، أن مساهل شدد على «كون الأوروبيين يعبرون اهتماماً أكثر من اللازم لتدابير مغلوطة لتنظيمات حقوقية، تنظر دائماً إلى النصف الفارغ من الكاس عندما تتعاطى مع الأوضاع في الجزائر». ونفى

مسهل يهتج على تقرير أوروبي انتقد الحريات بالجزائر

وأضاف المصدر، أن مساهل شدد على «كون الأوروبيين يعبرون اهتماماً أكثر من اللازم لتدابير مغلوطة لتنظيمات حقوقية، تنظر دائماً إلى النصف الفارغ من الكاس عندما تتعاطى مع الأوضاع في الجزائر». ونفى

مسهل يهتج على تقرير أوروبي انتقد الحريات بالجزائر

وجرى القبض على أبو صوة يوم سقوط طرابلس بيد المنتفضين في رمضان عام 2011، وكان وجهه مألوفاً للعامة بسبب ظهوره على قنوات التلفزيون ودفاعه عن نظام القذافي. وفي خضم الغوضى جرى اعتقاله من منزله على طريق مطار طرابلس الدولي، ولم يسمح له حتى بتغيير ملابسه. وبعد أعوام من الاعتقال جرى الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة معاداة ثورة فبراير (شباط)، بينما كان قد أمضى من هذه المدة خمس سنوات وثمانية أشهر رهن الاحتجاز.

وعديد من القيادات الأخرى من المخابرات والشرطة العسكرية واللجان الثورية والأمن الداخلي.

وبعد خروجه من ليبيا ووصوله إلى القاهرة مؤخرًا، روى أبو صوة، في مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط»، ما كان يدور من وقائع التعذيب البشعة في هذه السجون، وخلصته ليالي الحوار مع القادة السابقين، حيث جرى التطرق إلى الأيام الأخيرة لنظام معمر القذافي، ومن بينها خروج العقيد الراحل من طرابلس إلى مدينة بني وليد.

منذ اعتقاله في بيته بطرابلس صيف عام 2011، وحتى إطلاق سراحه مؤخرًا هذه السنة، مرَّ على أبو صوة، مستشار الهيئة العامة للأوقاف في ليبيا في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، على معظم السجون بالعاصمة طرابلس، لكن أكبر مدة أمضاها بين الزنازين كانت في سجن الهضبة مع كبار رجال النظام السابق، ومن بينهم عبد الله السنوسي رئيس المخابرات، وأبو زيد دوردة رئيس جهاز الأمن الخارجي، والبغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد القذافي، والساعدي نجل هذا الأخير.

أبو صوة قال إن العقيد سمح لإجيشه بالانصراف قبل أن يتوجه للموت في سرت

مستشار ليبي في زمن القذافي يروي لـالتشرق الأوسط تفاصيل سنوات سجنه

أبو صوة خلال حديثه لـالشرق الأوسط عقب وصوله إلى القاهرة



القاهرة: عبد الستار حتيطة

في ذكرى رحيل القذافي السادسة التي توافق اليوم، يتم الكشف لأول مرة عن اجتماع سريع عقده القذافي في بني وليد مع قياداته العسكرية، حيث أُنْزِلَ من يريده من قيادات جيشه بالانصراف، «قبل أن يتوجه للموت في مدينة سرت». بحسب أبو صوة، الذي قال إنه سأل في إحدى ليالي سجن الهضبة السنوسي عما إذا كانت هناك خطة بديلة لما بعد سقوط طرابلس في يد المنتفضين ضد حكم القذافي، فأجابته: «لا... كان كل شيء يسير بشكل عشوائي».

ويوم دخول المنتفضين المسلحين إلى طرابلس بمساعدة ضربات حلف «ناتو»، تقرر الخروج سريعاً من العاصمة، لدرجة أن ابنة القذافي الدكتور هناء كانت في ذلك اليوم تجري عملية جراحية ليد أحد الضباط المصابين، وتوجهت الحراسات إلى مقر العبادة لإخلائها فوراً، ويبدو أن القذافي، حسب أبو صوة، كان يكن محبة خاصة لرجل من وجهاء قبيلة ورقلة من مدينة بني وليد، وهو الشيخ جبران جبران. ويضيف موضحاً: «ما عرفته أن أسرة القذافي توجهت للإقامة في منزل الشيخ جبران قبل أن تغادر ليبيا... وقد خرجت من بني وليد وليس من طرابلس أو من سرت، كما كان الاعتقاد سائداً في ذلك الوقت».

والشيخ جبران نفسه قتل في أول غارة فرنسية على ليبيا قبل تدخل حلف الناتو في مارس (آذار) من عام 2011. وقد جرى وقتها تكليفه بقيادة الرتل الشهير الذي كان قد توجه حينذاك إلى بنغازي لإنهاء الانتفاضة، إلا أن الرتل تعرض لصف من الطائرات الفرنسية وأبدي وهو في الطريق. وكان الشيخ جبران «امر جحش»، ومقرباً من القذافي، ويحظى باحترام كبير في بني وليد وفي قبيلته ورقلة. وهذا الخصوص يقول أبو صوة: «القذافي أمر بناته وأسرتنه أن يقيموا في بيت عائلة الشيخ جبران في بني وليد. وهذا البيت تم قصفه فيما بعد وحرقة حين دخلت قوات (من مصراتة وطرابلس) للمدينة في 2012».

وفي العشرين من أغسطس (آب)، عقب خروجه من طرابلس، توجه القذافي، حسب أبو صوة، إلى بني وليد وعقد اجتماعاً نادراً مع قاداته، وسمح الإذن لكل الضباط الذين حوله بالانصراف، وأعطى توجيهاته الأخيرة، وقال لهم إن كل من يريد أن يأخذ وجهة فيليب لحال سبيله، وأن كل ضابط لديه إذن عسكري بهذا، موضحاً أنه لن يُكْرَم أبداً بالبقاء معه، ثم توجه بعد إلى سرت، حيث وافقته سرتته الخاصة، وكان من أبرز قاداتها عن الدين الهنشري الذي قتل فيما بعد، ومنصور ضو المعتقل حتى الآن.

وفي الطريق من طرابلس إلى سرت، سلك القذافي الطريق الجنوبي الذي يؤدي إلى بني وليد أولاً بحسب شهادة أبو صوة، الذي أوضح أن «الضباط في سجن الهضبة أخبروه أنه كان الطريق الوحيد الآمن في ذلك الوقت، لأن الطريق الساحلي كان مغلقاً. وفي بني وليد التقى بعض الضباط، وأعطى توجيهاته الأخيرة. وقال لرجاله إنه لن يُكْرَم أي أحد باي شيء».

أما عبد الله السنوسي فيقول، وفقاً لرواية أبو صوة، إنه انتقل لمنطقة التطورات في ليبيا انطلاقاً من منطقة الجفرة على تخوم كل من بني وليد وسرت، ولم يلقن بعدها القذافي إلا مرة واحدة بعد ذلك، حيث توجه إليه ليخبره بنبا مقتل خميس القذافي في قصف قام به حلف الناتو على موكبه أثناء تحركه على الطريق بين مدينتي ترهونة وبني وليد. ويذكر أبو صوة تلك الأيام المصعبة في سجن الهضبة وحديثه مع السنوسي بقوله: «الفراق قبل الأخير بين القذافي ورئيس مخابراته كان في بني وليد عقب ذلك الاجتماع، الذي

إلى قطر، يقول أبو صوة: «أخبرني ضابط في الأمن الخارجي، وكان منشقاً على القذافي، بأن ما مقداره محاولة شاحنة ضخمة من وثائق جهاز المخابرات تم نقلها أيضاً مع أبو زيد دوردة حول هذا الموضوع، أي موضوع أرشيف الدولة، فقال إنه كانت هناك أوامر بحرق هذه الأشياء. لكن الوقت والظرف لم يسعفهم، لأن سقوط طرابلس كان مفاجئاً».

ويضيف أبو صوة موضحاً: «كان هناك سباق محموم من جانب أطراف ليبية على جمع المعلومات من رجال المخابرات عن النشاط الخارجي لهذا الجهاز في عهد القذافي... أنت تعلم أن جهاز الأمن الخارجي مثل أي جهاز مخابرات كانت له عمليات في الخارج، فكان المحققون حريصين على الحصول على تفاصيل موثقة، واعترافات منها بالتعذيب... ويقومون بالتسجيل صوتاً وصورة لضباط الأمن الخارجي، وما قاموا به من أعمال خارج ليبيا».

وفي هذا السياق يتذكر أبو صوة واقعة تخص رئيس الإدارة الفنية لجهاز الأمن الخارجي، المشيخي عبد السلام، قائلاً إن هذا الرجل الطاعن في السن والمرضى «رفض رفضاً تاماً إفشاء أي معلومات، ولم يتعاون معهم أبداً رغم مرضه، فهو يعاني من حساسية حادة في صدره، وكانوا يخشون تعذيبه خوفاً من أن يلقي حقه، إلا أن الإهانة والسب لم تتوقف بحقه. وجرى تقييده... وظل يوماً كاملاً مكبلاً في حديد الدرج ولا يستطيع أن يجلس».

وبخلاف زنازين «الحفرة»، هناك وسائل تعذيب كخبرة في سجن الهضبة لرموز النظام السابق، حسب أبو صوة الذي يوضح: «بعد أن وقعت حالات قتل بحق سجناء، صدرت تعليمات بعدم اللجوء إلى الضرب... ومنذ ذلك الوقت ظهرت طرق جديدة، منها مثلاً وضع عشرين شخصاً في غرفة لا تسع منهم من شرب الماء والطعام إلا بكميات محدودة، ومن الدخول إلى الحمام، ويُعطون قوارير بلاستيكية فارغة لقضاء الحاجة. وليس أمامك إلا خيار واحد، وهو الاعتراف بما طلب منك الاعتراف به أمام النيابة».

وومن كان شاهداً على موتهم تحت التعذيب، يذكر أبو صوة أربعة أشخاص، من بينهم ضابط جرى التنكيل بهم في محاولة للحصول على معلومات منهم بخصوص إخفاء الإمام الشيعي اللبناني موسى الصدر في عهد القذافي... «كان هذا الضابط يلقب باسم محمد الوراكينة، وكان قتل تحت التعذيب شخصان قتل بحق سجناء، صدرت تعليمات بعدم اللجوء إلى الضرب... ومنذ ذلك الوقت ظهرت طرق جديدة، منها مثلاً وضع عشرين شخصاً في غرفة لا تسع منهم من شرب الماء والطعام إلا بكميات محدودة، ومن الدخول إلى الحمام، ويُعطون قوارير بلاستيكية فارغة لقضاء الحاجة. وليس أمامك إلا خيار واحد، وهو الاعتراف بما طلب منك الاعتراف به أمام النيابة».

تقديم العبادة في السجن تعقيماً سبياً، وإجريت له عملية منازير في البطن أكثر من مرة، لأن لديه مشكلات في المعدة وفي الكبد... ويضيف أبو صوة موضحاً أن المحمودي كان يعاني كذلك من مشكلة صحية أخرى تتعلق بمنطقة الحوض في جسده... «وكان يعاني عذاباً مريراً بسبب ذلك، فمثلاً كان حوضه يتعرض إلى فصل عن مكانه، ولا تتم إعادته إلا بطريقه صعبة جداً من قبل إخصائي علاج طبي. وقد رأيتته يسقط على الأرض فجدت له هذا الأمر، وكان يتالم بسبب ذلك، وقد رأيت حراس السجن وهم يقومون بتصويره بالهواتف وهو ينظف الحمامات وينظف الساحة من بقايا السجائر».

ويؤكد أبو صوة أنه رأى أيضاً ضابطاً قطريين يحضرون التحقيقات داخل عدة سجون، منها إمعينية والهضبة، مع المساجين من رجال المخابرات الليبية... ويقول بهذا الخصوص: «في البداية حضر قطريون في صالات التحقيق، ووجهوا أسئلة، ربما لم يتعاملوا مع السجين مباشرة، لكن الغرض كان معروفاً، كان القطريون، في البداية في سجن إمعينية وفي سجن الهضبة».

الساعدي نجل القذافي يفضل الوحدة داخل السجن والمحمودي عانى من أمراض متعددة ودوردة تعرض للأهوال

وأوضح أبو صوة أن هذه الملاحظات جاءت في ظروف عصيبة... «بالنسبة لي كسجين لا تتحرك إلا ورأسك إلى الأسفل، ولا يسمح لك بالخروج إلا وأنت ذاهب للنياحة. ورغم هذا شاهدت في إحدى المرات اثنين من الضباط القطريين داخل سجن الهضبة وهم في صحبة أحد كبار قيادات الجماعة الليبية المقاتلة (ذكر اسمه)... حدث ذلك في بداية 2014 وكانوا ضابطين شابيين. تجولا لكن لم أعرف ماذا فعلا، فالسجين

عبد الله السنوسي رئيس مخابرات القذافي وضع في غرفة تحت الأرض وعومل معاملة سيئة وتعرض للتعذيب المفرط

أوضح أيضاً أن الحالة الصحية لرئيس الوزراء السابق المحمودي كانت متدهورة في السجن، لأنه «كان يعاني من مرض... ولقي من كل الضباط الكبار الذين كانوا معي في سجن إمعينية قالوا لي إن ضباطاً قطريين حققوا معنا في البداية، أي في 2011. كانوا يقيمون في فندق قريب من السجن، وكانوا حريصين على جمع المعلومات».

وعما إذا كان قد سأل أياً من قيادات النظام السابق عما يثار بشأن نقل الأرشيف الأمني الليبي

السجاء لإثبات حسن النيات». ويتذكر أبو صوة أن أبو زيد دوردة كان أيضاً من أشد سجناء الوانا، قبل أن يتم نقله إلى سجن الهضبة باعتبار أنه من أبناء طرابلس.

ومما عرفه أبو صوة من الضابط صالح أن «القذافي كان إذا انتقل من البيت وخرج إلى الساحة أو الهواء المطلق ليحدث مع رفيقه الذي معه، فهذا يعني أن الموضوع حساس جداً، لأنه كان يخشى من التسجيل، ويخشى حتى ممن صنع له الشاي أو يقدم له القهوة في الخيمة أو في المكتب».

بهذا الخصوص يقول أبو صوة: «في مرة سألت الضابط صالح لماذا يجلس القذافي على مقعد بلاستيك قيمته 25 ديناراً ليبيا، ويلزمه ضيوفه من كبار الزعماء بالجلوس على مثل هذه الكراسي الرخيمة، فأجابني قائلاً إن القذافي كانت لديه فلسفة في هذا الأمر، على اعتبار أنه لا أحد يستطيع أن يرضع في هذه الكراسي العارية للمساء شيئاً

مثيراً للريبة كاهيئة الخنصت ولواقط الصوت وغيرها». وقد أمضى أبو صوة وقتاً طويلاً مع الساعدي نجل القذافي، وقال عنه «إنه كان يفضل الوحدة داخل السجن... وكان حديثي مع أكثر من أي شخص آخر... هو مضطرب في إجاباته وفي موقفه. وهو شخص متدين. كان مضطرباً لولده لكنه لم يحمل في البداية البندقية ليقاتل. وعقب سقوط النظام انخرط في العمل العسكري في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه... ومعظم مناشاتني مع الساعدي في السجن كانت دينية حول قضايا الفكر والمنهج والعقيدة والفقه. وقد درسا حتى مسائل في قواعد النحو والصرف».

وأشار أبو صوة إلى أن الساعدي كان «دائماً لوحده في الزناينة، وإن كان في بعض الأحيان مع شخص أو شخصين، وكان يكون وحده، إما يطلب منه وإما لعقوبة لقيت به. وقد تعرض لعدة مواقف نتج عنها معاقبته بالحبس الفردي. فقد كان له موقف صلب في قضية المصالحة التي حاول أن يطرحها مدير السجن خالد الشريف، الرجل الثاني في تنظيم الجماعة الإسلامية المقاتلة، وكان للساعدي فلسفة مختلفة عن فلسفة عبد الله السنوسي، أو البغدادي المحمودي أو غيرهما في موضوع المصالحة. لقد كان مناوئاً وكانت لديه شروط صارمة مثل الإفراج أو لا عن بعض

بهم كبار شخصيات النظام السابق، وذلك بعد أن طاف على عدة سجون أخرى بشعة، من بينها سجن التعامبي في عين زارة، وسجن الجديدة وسجن إمعينية وغيرها من السجون القاسية. أما حين وصل إلى سجن الهضبة فقد وجد أن «عبد السنوسي موضوع شهيرين بعد 2011 إلى زنازين لكي يكون مكاناً شديداً الحراسة... وقد كان الغرض من سجن الهضبة هو خميس مات في المستشفى في بني وليد، وتم دفنهما في بني وليد أيضاً».

بعد ذلك تلاحقت الأحداث

أشترت إليه مع الضباط... لكن الفراق الأخير كان بعد أن توجه السنوسي من الجفرة إلى القذافي في الحي رقم 2 في سرت لكي يخبره بمقتل نجله خميس... وابن السنوسي هو الذي يقود السيارة بنجل القذافي، وهو في الوقت نفسه ابن خالة خميس... وقد تعرضت السيارة لصف من طائرات الناتو... وتوفي محمد عبد الله السنوسي مباشرة، لكن خميس مات في المستشفى في بني وليد، وتم دفنهما في بني وليد أيضاً».

بعد ذلك تلاحقت الأحداث

في السجن لم يكن يتم السماح بالاختلاط بين رموز النظام السابق، يوضع أبو صوة الذي يضيف قائلاً: «في البداية كانوا متساقلين، لكن بعد أن امتلكت الجماعة المقاتلة زمام الأمور في الإشراف على السجن، أصبحت تتعامل مع هذا الوضع بحساسية كبيرة جداً، وأصبح لا يمكن لأي أحد مثلاً أن يتحدث مع عبد الله السنوسي، ولو سلم على شخص وتحدث معه ولو بربيع كلمة، فإنه يتم الإعلان عن النفي داخل السجن وإجراء تحقيق، وفرض عقوبات. لكن أحياناً يكون هناك نوع من التساهل... فمن الممكن، مثلاً، أن نلتقي معه داخل العبادة، أو بعد منتصف الليل، بعد أن يبدأ السجن، حيث نتحدث من خلال فتحات الأبواب الحديدية للزنازين».

ويتابع أبو صوة: «زنازنتي كانت أمام زناينة السنوسي، وقد بقيت أتحدث معه عبر شراعات الأبواب طيلة أربعة أشهر، وهي الفترة التي سمعت منه الكثير عن أحداث 2011 وما قبلها. رموز النظام السابق الكبار يكونون عادة في سجون انفرادية. أما أنا فكان معي اثنان في غرفتي، هما مدير الشؤون الفنية في جهاز الأمن الخارجي، والشيباني عبد الحميد، وتم الإفراج عنه ولله الحمد، وضابط في جهاز الأمن الخارجي، يدعى عبد الله صالح، وقد سجن ظلماً لست سنوات تقريباً».

وكان الضابط صالح أحد المسؤولين عن الأمن الشخصي للقذافي، ومسؤولاً عن سلامة أغراضه في رحلاته، والقيام بتفتيش كل من يدخل عليه، وظن السجانون أن لديه معلومات، وقد سجن ست سنوات إلا شهريين

معلومات عن نقل شاحنة وثائق من المخابرات الليبية إلى الدوحة وحضور ضباط قطريين التحقيقات مع المساجين

انسحب السنوسي مرة أخرى إلى الجنوب، ثم انتقل إلى النيجر، ومنها إلى مالي، حيث كان معه هاتف تريا يجري منه اتصالاته بهوية أخرى، كما كان يحمل جواز سفر باسم مختلف. ومن مالي سافر إلى المغرب حيث جرى رصد هناك، وطلبت منه السلطات المغربية مغادرة البلاد. ومن هناك انتقل إلى موريتانيا.

وبعد قليل من الصمت، يعود أبو صوة للتذكر قائلاً: «أما حدثني به عبد الله السنوسي

تحت أرض السجن الرئيسي، ومن يدخله لا يسمع صوت أي شيء... صمت مطبق... لا بشر ولا حتى صوت سيارة عابرة، وكله مطلي من الداخل باللون الأسود، سواء المرات أو الجدران، وكل زناينة فيه مظلمة بالأسود بالكامل، ومنعومة الإضاءة، وفيها حمام صغير جداً بحيث حينما تراه للوهلة الأولى تقول إنه يستحيل أن تتمكن من الدخول إليه لقضاء حاجتك».

مكث أبو صوة في سجن الهضبة نحو أربع سنوات في عنب يسمى «الأزلام»، والمقصود

معلومات عن نقل شاحنة وثائق من المخابرات الليبية إلى الدوحة وحضور ضباط قطريين التحقيقات مع المساجين

انسحب السنوسي مرة أخرى إلى الجنوب، ثم انتقل إلى النيجر، ومنها إلى مالي، حيث كان معه هاتف تريا يجري منه اتصالاته بهوية أخرى، كما كان يحمل جواز سفر باسم مختلف. ومن مالي سافر إلى المغرب حيث جرى رصد هناك، وطلبت منه السلطات المغربية مغادرة البلاد. ومن هناك انتقل إلى موريتانيا.

وبعد قليل من الصمت، يعود أبو صوة للتذكر قائلاً: «أما حدثني به عبد الله السنوسي

تحت أرض السجن الرئيسي، ومن يدخله لا يسمع صوت أي شيء... صمت مطبق... لا بشر ولا حتى صوت سيارة عابرة، وكله مطلي من الداخل باللون الأسود، سواء المرات أو الجدران، وكل زناينة فيه مظلمة بالأسود بالكامل، ومنعومة الإضاءة، وفيها حمام صغير جداً بحيث حينما تراه للوهلة الأولى تقول إنه يستحيل أن تتمكن من الدخول إليه لقضاء حاجتك».

مكث أبو صوة في سجن الهضبة نحو أربع سنوات في عنب يسمى «الأزلام»، والمقصود

تحت أرض السجن الرئيسي، ومن يدخله لا يسمع صوت أي شيء... صمت مطبق... لا بشر ولا حتى صوت سيارة عابرة، وكله مطلي من الداخل باللون الأسود، سواء المرات أو الجدران، وكل زناينة فيه مظلمة بالأسود بالكامل، ومنعومة الإضاءة، وفيها حمام صغير جداً بحيث حينما تراه للوهلة الأولى تقول إنه يستحيل أن تتمكن من الدخول إليه لقضاء حاجتك».

مكث أبو صوة في سجن الهضبة نحو أربع سنوات في عنب يسمى «الأزلام»، والمقصود



واشنطن: التهديدات حالياً هي الأعلى

وزارة الأمن الداخلي الأميركي تحذر من تخطيط «داعش» لهجمات مماثلة لـ 11 سبتمبر

واشنطن: هبة القديس

حذرت إيلين ديوك، وزيرة الأمن الداخلي الأميركي، من مستويات مرتفعة للغاية من التهديدات من مجموعات إرهابية بشن هجمات على الولايات المتحدة، على غرار هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وأوضحت أن المعلومات الاستخباراتية تشير إلى أن تنظيم داعش ومجموعات إرهابية أخرى تدبر مؤامرات ومخططات لتنفيذ انفجار كبير، مثلما حدث في 11 سبتمبر.



إيلين ديوك وزيرة الأمن الداخلي الأميركي (أ.ب)

واضد ملاذاتهم ومنازلهم الآمنة، وقد رأينا للتو هزيمة داعش في الرقة، واستعادة

والتخطيط». وأشارت ديوك أن الدول التي لديها حرية حركة في الأشخاص والبضائع الحدود، وقالت: «بسبب حرية حركة البضائع والأشخاص، علينا أن نرفع مستويات أمن الحدود في جميع أنحاء العالم؛ لا يمكننا أن ننظر فقط على حدودنا، ونعتقد أن مستوى التهديد الإرهابي ضد الولايات المتحدة مرتفع للغاية»، وأضافت: «بريطانيا تواجه تحديات لأنها أقرب الدول إلى الولايات المتحدة، ولذا فإن هناك سهولة للحركة من الملاتدات الإرهابية الآمنة». وأكدت ديوك على أهمية تشديد الإجراءات الأمنية في جميع أنحاء العالم، وأشارت

أن يكون إنجازاً كبيراً، ويريدون إسقاط طائرة، والمعلومات الاستخباراتية واضحة في ذلك، وأضافت: «هدفهم النهائي هو خلق الإرهاب، وما يقومون به من هجمات بالسيارات ضد المارة أو الهجمات بالسكاكين يحقق لهم الهدف، لكنهم لا يتخلون عن مؤامرة طيران كبرى». وتابعت ديوك: «في هذه الأثناء، يريدون الإبقاء على تدفق الموارد المالية، والإبقاء على الرؤية واضحة، ويحتاجون إبقاء الأعضاء متورطين، حتى أنهم يقومون بتنفيذ مؤامرات صغيرة وهجمات صغيرة، مثل الهجوم بالسيارات وبالسكاكين، وقد قاموا بعشرات الهجمات

في آخر حلقة من سلسلة اعتداءات دائمة تقوم بها حركة «طالبان»

أفغانستان: مقتل عشرات الجنود في هجوم على قاعدة عسكرية ومقر للشرطة

قندهار (أفغانستان) «الشرق الأوسط»



نقطة مراقبة وتفتيش على الطريق السريع خارج حدود ولاية قندهار التي شهدت هجوماً دامياً لطالبان على قاعدة عسكرية أمس راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى (إ.ب.أ)

شنّت حركة طالبان، أمس، هجوماً منمفصلين استهدفت منشآت أمنية أفغانية، وأسفرا عن مقتل عشرات الجنود، في آخر حلقة من سلسلة اعتداءات دائمة وقعت هذا الأسبوع وقُتل على إثرها أكثر من 120 شخصاً، وسلطت الأضواء على هشاشة الوضع الأمني في البلاد. وفي الساعات الأولى من أمس، استهدفت هجوم انتحاري تبنته حركة طالبان قاعدة عسكرية في تشاشمو بولاية قندهار (جنوب)، قُتل على أثره 43 جندياً على الأقل، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع.

وأشارت الوزارة إلى أنه نجا جنديان فقط دون التعرض إلى إصابات جراء الهجوم، مضيفة أن تسعة جنود أصيبوا بجروح فيما فقد ستة. وأضافت أن عشرة متوردين لقوا حتفهم خلال العملية. وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال دولت وزيرى لوكالة الصحافة الفرنسية إن المهاجمين فجروا عربة واحدة على الأقل مدفخة من طراز «هامفي» عند مدخل المجمع قبل أن يدمروه بالكامل. وأوضح: «لم يتبق شيء من القاعدة العسكرية للأسف. لقد أحرقوا كل ما في الداخل».

موجز

واشنطن: إدانة داعشي... واستمرار محاكمة آخر

واشنطن - محمد علي صالح: مع استمرار مسلسل اشتباكات واعتقالات واستجوابات بدأت قبل 3 أعوام في ولاية تكساس، عندما هجم إرهابيان على معرض عن رسوم كاريكاتيرية للنبي محمد - عليه الصلاة والسلام- وقتلتها الشرطة في الحال، أدانت، يوم الأربعاء، محكمة في بوسطن (ولاية ماساجوستس) ديفيد رايت (28 عاماً)، ويسمى نفسه، بعد أن اعتنق الإسلام داوود رايت، بخمسة اتهامات لأنه خطط، مع رجلين، قريب له، وصديق له، لقتل بامبلا غيلار، الناشطة اليهودية المعادية للمسلمين، التي كانت نظمت المعرض. وبعد عام من حادث تكساس، وفي بوسطن، حاول واحد من الرجلين قتل شرطي، بينما لما فعلت غيلار، وقتلته الشرطة في الحال. والآن، يتوقع أن يستمر مسلسل المحاكمات بالسبب للرجل الثالث، بينما قال القاضي الذي أدان رايت بأنه سيصدر الحكم عليه في الشهر المقبل. وقالت نيقة الاتهام إن رايت، منذ قبل عامين، أنهمك في متابعة نشاطات تنظيم داعش في الإنترنت، وحاول الانضمام إليها. وزاد هذا الاتهامات التي وجهت له.

الفلبين «أكثر ثقة» في مقتل متشدد ماليزي في مرواي

مانيلا - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الفلبيني، أمس، أنه يقوم حالياً بالتحقق مما إذا كان الزعيم الإرهابي الماليزي، أحمد محمود، من بين 13 مسلحاً قتلوا أثناء عملية جرت في مدينة مرواي مساء أول من أمس. وقال الجنرال إدواردو أونو، المسؤول في القوات المسلحة الفلبينية، في بيان صحافي: «كانت العملية التي جرت الليلة الماضية، إيجابية للغاية». فقد تمكنت من تحييد 13 متطرفاً، وقد أكدنا ذلك». وقال: «وبالإضافة إلى ذلك، فإن القوات المسلحة الفلبينية باتت أكثر ثقة من أنه (محمود) كان من بين هؤلاء... الذين قتلوا أثناء عملية أمس. إلا أن العملية التي بصدد تأكيد ذلك بشكل نهائي، ما زالت جارية». وأوضح، أن الرهائن الذين تم إنقاذهم أثناء العملية قالوا إن محمود كان من بين القتلى الذين سقطوا أثناء الاشتباكات. وكان أفراد الجيش قد تمكنوا بحلول صباح أمس، من إنقاذ سبع رهائن. يذكر أن محمود، وهو حاضر في إحدى الجامعات الماليزية، وحاصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، هو واحد من بين عدد من المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى القتال في مرواي.

الأردن: أحكام بالسجن بحق 5 من مؤيدي «داعش»

عمان - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أحكاماً بحق 5 متهمين أردنيين من مؤيدي ومرجعي تنظيم داعش الإرهابي تراوحت ما بين السجن ثلاث سنوات والسنة ونصف السنة، وفق ما أورته وكالة الأنباء الأردنية أمس (الخميس). وأدانت المحكمة المتهمين بجناية الترويج لأفكار جماعة إرهابية من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية خلال جلسة علنية عقدت برئاسة رئيس المحكمة العقيد محمد العفيف وعضوية القاضي المدني منتصر عبيدات والرائد صفوان الزعبي، وبحضور مدعي عام أمن الدولة النقيب محمد المحاسنة. وشملت الأحكام تخفيضاً لحكم على طالب جامعي من المروجين لتنظيم داعش الإرهابي من 3 سنوات إلى نصف السنة ونصف السنة؛ لإعطائه فرصة لإصلاح نفسه كونه شاباً في مقتبل العمر.

وزارة الدفاع السعودية: تحديات تواجه العالم في الأمن المعلوماتي

مؤتمر دولي يوصي بتطوير التعاون الدولي الإلكتروني لمكافحة الإرهاب

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا خبراء في مجال صناعة الأمن ومكافحة الإرهاب، إلى رفع مستوى كفاءة الكوادر العاملة في مجال الأمن السيبراني، وتطوير التعاون الدولي في هذا المجال، وذلك في ختام المؤتمر العالمي الثاني لتحول القيادة والسيطرة، الذي انعقد تحت شعار «التحالف ضد الإرهاب... الاستراتيجيات المشتركة»، ونظمتها جامعة الملك سعود بالتعاون مع وزارة الدفاع في الرياض أمس. وتطرقت جليستان، غُقدت الأولى منها تحت عنوان «تحول القيادة والسيطرة لمكافحة الإرهاب السيبراني وإدارة الأزمات»، والثانية اجتماعي وأنظمة القيادة والسيطرة، إلى تعزيز مفاهيم الأمن السيبراني ومفهوم

من خلال دعم الجهود البحثية ذات الطابع التقني والعلمي، والعمل على رفع مستوى كفاءة الكوادر العاملة في هذا المجال وتطوير التعاون الدولي في مجال الأمن السيبراني. وتطرق كونراد برنس، سفير المملكة المتحدة للامن السيبراني، خلال حلقة نقاشية بعنوان «التحديات والتدابير»، إلى تجربة المملكة المتحدة في مجال تكريس الأمن السيبراني عبر تبني استراتيجية شاملة توجت بتأسيس مركز للأمن السيبراني مع وضع أهداف مستقبلية حتى عام 2020 من بينها تدريب أكثر من 35 ألف طالب وتقديم دراسات متخصصة. وولفت كونراد إلى أن هذه الاستراتيجية تضمنت تكريس مقررات في المدارس، بهدف تعميم مفاهيم الأمن السيبراني بين الطلبة، وكذلك تنفيذ برامج تدريب فني ومهني للقوات الخاصة،

مبشراً إلى أن المملكة المتحدة تتطلع إلى تعزيز علاقتها في مجال الأمن السيبراني مع السعودية، بما يجعلها ترتقي إلى مستوى العلاقات التاريخية بين البلدين. وتحدث الدكتور أنجيل فيالبا، كبير مستشاري رئيس مجلس الأمن السيبراني الوطني الإسباني، في محاضرة بعنوان «المشهد المتغير للانتهاكات السيبرانية وخطة إدارة الأزمات المتطورة»، عن تجربة بلاده وتكلفة تأثير الهجمات السيبرانية على اقتصادات الدول من بينها على سبيل المثال تكلفة هذا النوع من الهجمات على الاقتصاد الألماني نحو 1,61 في المائة من إجمالي نسبة الناتج المحلي للبلاد. ودعا إلى مراجعة أنظمة الأمن السيبراني بشكل مستمر في ظل التطور الكبير والتقنيات المتطورة المستخدمة، ما يحتم ضخ

أن هذا التوجه من السهل تحقيقه لا سيما في ظل «رؤية 2030». وتطرق أحمد الدماس، مستشار تقنية المعلومات والاتصالات، إلى إبعاد وحاور ذات صلة بالأمن السيبراني، من بينها إقرار مزيد من التشريعات الخاصة، واعتماد التدابير اللازمة لمعالجة الضعف في البرمجيات، وإقرار استراتيجيات لتحسين المعارف والخبرات، وتعميق التعاون بين الدول في المجال السيبراني، وتوعية المجتمع، واعتماد مفاهيم الأمن السيبراني في المناهج التعليمية. وفي الجلسة الثانية التي عقدت بعنوان «الإرهاب التكنو اجتماعي»، ألقى كلاً من، الأولى تحدث خلالها المهندس المختص في أنظمة وحلول القيادة والسيطرة، من شركة أفانتي البريطانية

التهجمات السيبرانية وتطوير استراتيجيات للتعامل مع التهديدات، وكذلك الجهود المبذولة في تطوير الأنظمة، مع التشديد على أهمية التدريب والتعليم في رفع كفاءة الأجهزة المعنية في تكريس الأمن السيبراني. وشدد الدكتور محمد خرم خان، الأستاذ بمركز التميز لأمن المعلومات في جامعة الملك سعود، على أهمية وجود تحالفات بين الدول لصد الهجمات السيبرانية، وتعميم تجربة التحالف العسكرية والأمنية، لتشمل الأمن السيبراني، بما يسهم في تسهيل الحصول على البيانات وتحليلها. وأشار إلى جهود السعودية في تبني مفاهيم الأمن السيبراني، لافتاً إلى ضرورة بناء فضاء سيبراني متين يتحور حول أربعة معايير هي التعليم، والأبحاث، والابتكار، والصناعة، معتبراً

الاتحاد الأوروبي مع راخوي قلباً وقالباً ويحذر من الانفصال نحو صدام مباشر بين مدريد وبرشلونة

مدريد تستعد لتعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا

تتجه إسبانيا نحو اعتماد حكم مباشر على كاتالونيا لإحباط مشروع استقلالها، في مواجهة ترافها العواصم الأوروبية والأسواق المالية بحذر



ماريانو راخوي، رئيس الوزراء الإسباني يهدد بتفعيل المادة 155 من الدستور لتعليق الحكم الذاتي، وباعتقاد حكم مباشر وبالعودة إلى إجراء انتخابات إقليمية جديدة

تدابير مُتخذة حالياً

مدريد سيطرت على الشؤون المالية العامة لكاتالونيا ونشرت عدة آلاف إضافية من أفراد قوات الأمن. مئات الشركات - بما في ذلك أكبر مصرفين في المنطقة، ساباديل وكابسابانك - نقلت مقارها الرئيسية من كاتالونيا. إسبانيا مرت مرسوماً في 6 أكتوبر من أجل تسهيل نقل الشركات قواعدها الرسمية إلى خارج كاتالونيا

اعتقالات

الحكمة العليا الإسبانية أمرت باحتجاز زعميين منظمين انفصاليين في كاتالونيا من دون كفالة مالية للاشتباه بأنهم بائنتها الفتنة

جوردي سانشين (1)، رئيس الجمعية الوطنية الكاتالونية، وجوردي كويكسارت (2)، رئيس أومنيوم كالتشورال، لعبا دوراً رائداً في استفتاء الاستقلال المشكك فيه الذي أجري في 1 أكتوبر

جوردي سانشين (1)، رئيس الجمعية الوطنية الكاتالونية، وجوردي كويكسارت (2)، رئيس أومنيوم كالتشورال، لعبا دوراً رائداً في استفتاء الاستقلال المشكك فيه الذي أجري في 1 أكتوبر

تدابير مهمتهم بعدم إصدار الأوامر للشرطة الكاتالونية - موسوس دي إسكودرا - لمساعدة القوة المدنية الإسبانية غوارديا في مواجهة الآلاف من المحتجين المؤيدين للاستقلال في برشلونة

الصورة: أب. غيتي / غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

بعدمها أحد في الاتحاد الأوروبي. وقال تاجاني لإذاعة «كوبي» الإسبانية: «اعتقد أنه سيكون من الجيد بالنسبة لحكومة كاتالونيا ألا تعلن الاستقلال، سيكون من الجيد لأنه لا يوجد أحد يؤيد استقلال كاتالونيا». وأضاف: «نحن نؤيد الحوار، ولكن ليس من الممكن أن يقبل أحد في أوروبا بالاستقلال كاتالونيا». وإذا أصر زعماء كاتالونيا، فإنهم سيصبحون معزولين، فلن يساعد أحد حكومة كاتالونيا على هذا الطريق».

وأكد زعيم المعارضة الإسبانية الاشتراكي بيدرو سانشينز المتحدث في جبهة مشتركة بشأن كاتالونيا مع راخوي، في تصريحات أن «عدم المؤسسات الأوروبية أقوى من أي وقت مضى». وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الاتحاد الأوروبي سيوجه «رسالة واحدة» بشأن إسبانيا فيما يخص أزمة كاتالونيا، وعبرت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن أملها في التوصل إلى حلول «على قاعدة الدستور» الإسباني.

وبدا أمس أن استعادة الثقة بين برشلونة ومدريد، كما تريد المؤسسات الأوروبية وكثير من سكان كاتالونيا، بعيدة المنال. وعبر سكان برشلونة عاصمة كاتالونيا عن ضيقهم. وقال البرت بويغ (35 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما عدت أستوعب (...) كل يوم هناك مهلة مهمة جداً، تاريخ مهم جداً، مضيافاً، وهو يدخن سيجارة أمام مقر عمله: (أحاول جهدي إلى انتخابات مبكرة».

«وترفض الحوار»، وهو شعور يتشاطره كثير من الكاتالونيين. لكن حكومة راخوي المهمة بأنها متمسكة من جناحها المتشدد، تنهم بوتشيمون بـ«السعي عمداً ومنهجياً إلى مواجهة المؤسسات»، وقال مايكل إيسيتا زعيم الاشتراكيين الكاتالونيين: «مع وجود تهديد بالاستقلال على الطاولة، يصبح الحوار بالغ الصعوبة؛ حتى لا نقول مستحلباً». ويجد بوتشيمون نفسه ممرقاً بين عدة ضغوط.

وكتب كارليس بوتشيمون أمس في رسالة وجهها إلى رئيس الحكومة المركزية الإسبانية في مدريد ماريانو راخوي: «إذا أصرت الحكومة على منع الحوار ومتابعة القمع، فإن برلمان كاتالونيا يمكن (...) أن يجري تصويتاً وتوضيحاً بوتشيمون، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، بشأن غياب إعلان رسمي للاستقلال، كان يمكن أن يفتح الباب أمام تهديدات لكن الحكومة الإسبانية رأت فيه تهديداً وتوعدت بـ«تحذير جميع الإجراءات (...) لاستعادة الشرعية والنظام الدستوري بأسرع ما يمكن».

وكان من المقرر أن يتوجه راخوي بعد ظهر أمس الخميس إلى بروكسل للمشاركة في مجلس أوروبي في وقت ينشر فيه الملف لققا في أوروبا أيضاً وحذر رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، أمس من أنه إذا مضت سلطات إقليم كاتالونيا قدماً وأعلنت الاستقلال عن إسبانيا، فلن

مدريد: «الشرق الأوسط»
من حكومة مدريد التي سالتته إن كان أعلن أو لم يعلن استقلال كاتالونيا. كما أنه لم يقبل «إعادة النظام الدستوري» كما طلبت مدريد.

تتعمد إسبانيا نظاماً لامركزياً واسعاً؛ إذ يمنح الدستور الذي أقر في عام 1978 الأقاليم 17 في البلاد والمعروفة بـ«المناطق المستقلة»، سلطات واسعة في مجالات كالصحة والتعليم، وكان راخوي لوح باحتمال تعليق الحكومة حكم كاتالونيا الذاتي في حال أعلن الاستقلال، سواء كان فوراً أو مؤجلاً، وهو إجراء لم يطبق في كاتالونيا منذ 1934. سيستل هذا الإجراء صدمة على المستوى المحلي، خصوصاً لأن الأزمات الحالية اندلعت بسبب النقاش المتمحور حول امتيازات كاتالونيا بعد أن ألغى القضاء جزئياً عام 2010 صلاحياتها الواسعة.

في مجلس الشيوخ، يحظى حزب راخوي المحافظ بالغالبية وسيدعمه لتطبيق الإجراءات اللازمة، وإذا أقر أعضاء مجلس الشيوخ مقترحات رئيس الحكومة بالغالبية المطلقة، فستصبح لديه الحرية لتطبيقها. وهذا يمكن أن يحدث على رئيس حكومة كاتالونيا كارليس بوتشيمون أن يحدد صباح الخميس بوضوح ما إذا كان سيتراجع عن المضي في استقلال منطقة التي يعيش فيها 16 في المائة من الإسبان والتي تخوض صراعاً لا سابق له مع الحكومة المركزية منذ أن اعتمدت مملكة إسبانيا الديمقراطية في 1977. لكنه لم يجب بدقة عن السؤال المطروح

واشنطن تريد «شراكة استراتيجية» مع الهند

لكن على واشنطن أن تحسب حساب، ليس فقط بكين، وإنما أيضاً موسكو، الشهرها عند نقطة دوكلات ذات الأهمية الاستراتيجية. وتعمل الصين على توسيع تواجدتها البحري في المحيط الهندي، كما تقوم ببناء بنية تحتية في سريلانكا وبنغلاديش وباكستان؛ مما يثير غضب دولي. وأضاف بيان الوزارة الهندي «عام 2017 يمثل حجر زاوية، حيث إنه تم تحديث المناورات لتشمل القوات البرية والبحرية والجوية».

أما فيما يخص باكستان، فقال تيلرسون «إننا ننتظر منها أن تتخذ إجراءات حاسمة ضد المجموعات الإرهابية الموجودة على أراضيها». وأكد الوزير الأميركي، أن أفغانستان بحرية منذ عام 2003، لكن هذه ستكون دولة تساهم أيضاً في استقرار باكستان، وهو عامل أساسي في تحسين العلاقات بين إسلام آباد ونيودلهي.

أن «العالم ومنطقة الهندي الهادي بشكل خاص في حاجة إلى شراكة قوية بين الولايات المتحدة والهند» في المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية. ولهذا السبب دعا تيلرسون نيودلهي إلى أداء دورها كاملاً فيما يخص الأمن الدولي عن طريق تعزيز جيشها وقدراتها الدفاعية.

وأضاف، أن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس «قال إنه يجب على أكبر ديمقراطيتين في العالم أن يكون لديهما أكبر جيشين، ولا يسعني إلا أن أوافقته (السراي)، مذكراً بأن الولايات المتحدة سبق وأن عرضت على الهند شراء منظومات أسلحة كثيرة. كما أشاد تيلرسون بدور الهند في أفغانستان. وقال: «الهند شريك للسلام في أفغانستان ونحن نرحب بجهودها» الرامية إلى «المساعدة على تنمية» هذا البلد.



الوزير ريكس تيلرسون في ندوة عن العلاقات مع الهند (أ.ب.)

تريدان تشارك المستقبل نفسه، وأقر تيلرسون حديثاً كبيراً من مداخلته للحديث عن أوجه الاختلاف الكثيرة بين الهند والصين. وقال إن «الصين، بنموها جنبا إلى جنب مع الهند، فعلت ذلك بطريقة أقل مسؤولية، وأحياناً عن طريق تقويض النظام

الهند، في أول زيارة له إلى هذا البلد منذ تولي الرئيس دونالد ترمب مفاتيح البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني). ولأحلا أوضح مسؤول في الخارجية الأميركية، أن زيارة تيلرسون ستشمل أيضاً باكستان، الجارة اللدودة للهند.

وتطمح الولايات المتحدة في علاقة جديدة مع الهند تتمكن من خلالها إقحام الدولة النووية في سياسات واشنطن في المنطقة، خصوصاً في أفغانستان، وهذا ما عبر عنه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أخيراً. إلا أن دولي تجد أن ذلك سيكون مجازفة مكلفة لها، ولا ترغب في خوضها.

وأكد الوزير تيلرسون في كلمته أمام مركز الأبحاث، أن العلاقات بين الولايات المتحدة والهند «مبنية على قيم يتقاسمها»، البلدان اللذان وصفهما بأنها «ديمقراطيتان كبيرتان جداً وعظمتان

الشعبية جيشاً من الطراز الأول» بحلول 2050.

وقال الوزير الأميركي أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «ستكون لدينا علاقات مهمة مع الهند» خلال «المائة سنة المقبلة»، لكن «لن تكون لدينا أبداً مع الصين، المجتمع غير الديمقراطي، العارقة نفسها التي يمكن أن تجمعنا بديمقراطية عظيمة» كالهند. وفي رد فعل على هذه التصريحات، قالت الخارجية الصينية إن واشنطن تعتمد موقفاً مضراً من بكين. وقال لو كانغ، المتحدث باسم الوزارة «نامل أن ترى الولايات المتحدة تطور الصين ودورها الدولي بطريقة إيجابية، وأن تتخلى عن موقفها المعترض».

وأضاف تيلرسون في ندوة خصصت للعلاقات الهندية - الأميركية، كما جاء في تقرير «فرنس برس» من واشنطن، أنه سيتوجه الأسبوع المقبل إلى

واشنطن: «الشرق الأوسط»
في اليوم الذي ألقى الرئيس الصيني تشي جينبينغ خطابه المتفرح في افتتاح أعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، أول الذي رسم فيه ملامح جديدة لدور الجيش الصيني في تشكيل طموحات بكين على الصعيدين المحلي والدولي، دافع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن «الشراكة الاستراتيجية» المعززت التي تعززت الولايات المتحدة تطورها مع الهند، العملاق الآسيوي الثاني الصاعد، مشيداً بـ«القيم» التي يتمتع بها هذا البلد خلافاً للشراكة التي يمتنع ديكراتلي» من متفاد دورها في المنطقة. الرئيس الصيني شي جينبينغ أكد عزمه، كما جاء في خطاب الأربعاء، على مواصلة تحديث القوات المسلحة الصينية لجعل «من الجيش

كل الأسئلة تخص «بريكست» في قمة بروكسل... لكن دون إجابات



في بروكسل: من اليسار المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (أ.ب.)

هذا وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، عشية انطلاق المفاوضات «بريكست»، بل انفراجة في المحادثات. وبعد أن تغادر ماي، يوم الجمعة، سيجب رؤساء الدول السبع والعشرين المتبقون التقدم بالمفاوضات. وقال توسك، في مؤتمر صحافي: «لا أتوقع انفراجة من أي نوع غداً»، لكنه أضاف أنه من الممكن الانتهاء من المرحلة الأولى من المحادثات بشأن تسوية مالية وحقوق المواطنين وأيرلندا الشمالية بحلول ديسمبر، إذا قدمت بريطانيا بعض الاقتراحات الملغوسية.

وتابع توسك: «علينا العمل بجد حقيقي، بين أكتوبر وديسمبر، لوضع اللمسات الأخيرة على ما يعرف بالمرحلة الأولى، ولبدء التفاوض على علاقتنا المستقبلية مع المملكة المتحدة».

وتواجه تيريزا ماي، من جهتها، انتقادات متزايدة من النواب من جميع التوجهات، الذين يعتقدون أن الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سيكون كارثة بالنسبة لاقتصاد بريطانيا، وهو ما يطرح على القمة الأوروبية مسؤولية إيجاد مخرج للملف يرضي جميع الأطراف، لفتاوي الدول في أزمة سياسية غير مسبوقة.

البريطانية أنها ستبحث مع نظرائها الأوروبيين ليس فقط مسيرة مفاوضات «بريكست»، بل أيضاً كيفية مواجهة التحديات المشتركة، مثل الهجرة ومحاربة الإرهاب والأمن، حيث «تريد أن تظهر أن بريطانيا ستستمر بالقيام بما عليها في هذه المجالات»، على حد تعبيرها.

وشددت على أن التعاون كان وسيبقى مستقبلاً - في قلب الشراكة الأوروبية - البريطانية. ومن المتوقع أن تناقش القمة الأوروبية تطورات مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد، دون إعطاء أي ضوء أخضر للوفد الأوروبي للشروع بمفاوضات تتعلق بالعلاقات المستقبلية أو المرحلة الانتقالية، كما دأبت لندن على المطالبة. وكانت الجولة الخامسة، الأخيرة قبل القمة الأوروبية، من المفاوضات حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد عقدت بين 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي و12 منه في بروكسل، بحضور كل من كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، والوزير البريطاني مسؤول الخروج من الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيز. وأشار كبير المفاوضين في الاتحاد الأوروبي إلى أنه «على الرغم من أن هذه الدورة قد جرت في جو بناء، لم تحرز أي تقدم كبير».

أنجيلا ميركل بعض المؤشرات بأنها «مشجعة»، وقد تساعد في تصعيد الطريق لمناقشات بشأن العلاقات التجارية في المستقبل، خلال قمة الاقتصاد الأوروبي المقبلة في ديسمبر (كانون الأول). وقالت ماي إن الزعماء يقيمون التقدم الذي تحقق حتى الآن في محادثات الانسحاب، وقد حددوا «خططاً طموحة» للأسابيع المقبلة، وأضافت للصحافيين: «أنا، على سبيل المثال، أريد أن أرى سرعة في التوصل لاتفاق بشأن حقوق المواطنين»، لكنها تقاتل الأسئلة بشأن زيادة البلغ الذي ستكون بريطانيا على استعداد لدفعه، عندما تغادر، وأشارت بدلاً من ذلك إلى خطاب القته الشهر الماضي في إيطاليا، عرضت خلاله دفع نحو 20 مليار يورو (24 مليار دولار).

وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول هذا الملف، قال أنطونيو تاجاني، رئيس البرلمان الأوروبي، إن الموقف الأوروبي معروف، وسيق أن أعلن عنه منذ شهر، وقبل انطلاق المفاوضات، مضيفاً أنه لا بد من تحديد الأموال بشكل واضح، في اتفاق حول حقوق المواطنين، والأموال المستحقة على لندن، والحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا.

وأعلنت رئيسة الحكومة

بروكسل، عبد الله مصطفى
سيطر ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على أجواء القمة الأوروبية في بروكسل، وتكررت أسئلة الصحافيين وإجابات القادة على عملية تقييم المفاوضات بين الجانبين. ورحب قادة الاتحاد الأوروبي باقتراح قدمته رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي لكسر الجمود الذي يعترض محادثات انسحاب بريطانيا من الكتلة، لكنهم قالوا إن التنازلات التي تستهدف تهدئة مخاوف مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في بريطانيا غير كافية. وسعت ماي، في قمة للاتحاد تستمر يومين، إلى تحويل التركيز بعيداً عن الغفل في دفع المحادثات أبعد من النقاش بشأن التسوية المالية لمنسحاب والتجارة، فيما لم يتبق سوى 17 شهراً على الموعد المقرر لرحيل بريطانيا.

وبدلاً من ذلك، شهدت رئاسة الوزراء، التي ضعف موقفها بعد أن خسر حزبها المحافظ أغلبيته البرلمانية في انتخابات يونيو (حزيران)، على ضرورة تحديد حقوق المواطنين، وهي واحدة من 3 قضايا ينبغي حلها لكسر الجمود في المحادثات، لكن قادة الاتحاد الأوروبي قالوا إن هناك حاجة لمزيد من العمل.

وصفت المستشارة الألمانية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التتريك الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

حسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الإسقاطات الكبرى في زمن التحولات الكبرى!

ديفيد بروكس*



فن التفكير الجيد

حاز البروفيسور ريتشارد ثالر جائزة نوبل في الاقتصاد التي يستحقها بكل جدارة. وأرب البروفيسور ثالر عن نقطة مهمة، وهي أن الناس لا يتصرفون دائما بطريقة عقلانية، وأظهر الطرق التي تكون فيها غير عقلانية بصورة ممنهجة.

والآن نعلم كثيرا عن التحيزات التي تشوه تصوراتنا وتفكيرنا.

وقبل البروفيسور ثالر، اعتقد علماء الاقتصاد أنه كان جيدا بدرجة كافية المضي قدما في اعتبار أن الناس من المخلوقات العقلانية التي تحسن الاستفادة من المنتجات، والآن، وبفضل ثورة الاقتصاد السلوكي التي أعلنها البروفيسور ثالر، يفهم أغلبنا الآن أن هذا الطرح غير جيد بما فيه الكفاية.

بل إن الأمور تتزايد تعقيدا عند خروجها إلى العالم الاجتماعي. ويدور كثير من تفكيرنا حول التراب، وليس حول البحث عن الحقيقة، ولذلك فإن أغلب الناس على استعداد حقيقي للتفكير أو قول أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

إن كانت أعمال البروفيسور ثالر ضرورية من حيث فهم كيف يمكن للسوق أن تخطئ سبيلها، فإن الآن جاكوبس مؤلف كتاب «كيف تفكر»، يركز على الطبيعة اللاعقلانية (الترابعية) للتفكير، التي هي ضرورية في أي شيء يساعدهم في أن تكون محبوبين أو مفضلين ضمن جماعتنا البشرية.

والعنف ضد اللاجئ. بل هو سائر منذ سنوات في سياسات فصل المسلمين اللبنانيين عن المسلمين اللبنانيين من خلال اتهام السنة على وجه الخصوص بالعنف للإرهاب، ثم من خلال تشريع قانون للانتخاب مثاله الأعلى لا يصوت للمرشح المسيحي غير مسيحيين، ليكون تمثيله حقيقيا، وقد تنبأ قبل أسابيع بنموذج للمسيحيين المهاجرين بالولايات المتحدة، قال إنه أُنْزِلَ مستقبلهم حتى العام 2053، من خلال قانون الانتخاب الجديد، وهو لا يدري ماذا يحصل بعد ذلك.

يمكن أن يقال الرجل غير سليم العقل، أو ما شابه، لكننا من سنوات نسمع ونشهد من طيف من السياسيين المسيحيين من حول الجنرال ثم الرئيس عون كلاما عن تصالح الأقليات، وعن الحماية الإيرانية للمسيحيين من خلال الحزب والأسد وحميتهم ممن؟ من المسلم السنة بالطبع!

إن الإسقاطات الكبرى في السياسات الكبرى بالداخل وتجاه الخارج، ليست صادفة، وهي تستهدف بنى الدولة ودستورها وسياساتها تجاه المواطنين، والإنتماء العربي للبنان، وتارة باسم الخصوصية المسيحية، وتارة أخرى باسم المقاومة والمناخنة؛ وبيا للرب!

اللاجئ السوري من جانب رئيس الجمهورية وصهره. والمقصود: ضرورة استعادة العلاقات مع النظام السوري بحجة الفوائد الكثيرة وفي مقدمتها التفاوض على اللاجئين؛ ومنذ أكثر من شهرين يمضي وزراء عونيون وامليون ونصراويون وقوميون سوريون إلى سوريا للحديث حصرا مع مدير المخابرات السورية، وليس عن اللاجئين، وبالتأكيد، وتأخر رد رئيس الحكومة كثيرا إلى أن قال أخيرا إنه لا يريد علاقات مع نظام بشار لا من قريب ولا من بعيد!

وقد كان التدخل المتأخر بعد إخراج «سبي» لزيارة وزير «حزب الله» وحركة أمل واعتراض «حجول» على لقاء المعلم - باسيل في نيويورك، ولأن فوق كل ذي علم عليمًا ابغتنا مرة أخرى أوساط لرئيس الحكومة أن القضاء الأربعة الذين التزموا الحق والشجاعة والعدل في محكمة اغتيال الحريري الولد قد تم استبدالهم في التشكيلات القضائية الأخيرة بحجة أنهم مسيحيين ولا ينتمون إلى تيار المستقبل، وأنا أراهن أن وزير العدل ألقى القضية الشجعان الوزير نفسه منهمكاً طوال سنوات في إلغاء المحكمة الدولية، وهو وكيل الدفاع عن المتهمين من الحزب؛ لذلك ليس غريبا أن تقتصر فضائل وزير الخارجية اللبناني على دفع اللبنانيين إلى الكراهية

للشيطان الأميركي الأكبر» من المنطق.

وفي مرحلة ما أثناء ذلك، تطفل الاتحاد الأوروبي - بتشجيع من بريطانيا وألمانيا - وأمن مكاناً له بجانب مجموعة ال-14.

تمثلت الفكرة في استخدام سياسة «الشخص المسؤول» المعتمدة في السياسة الخارجية الأوروبية كوسيلة لانتقاد الإيرانيين الذين يبدون غير راغبين في التفاوض. وبذلك توسعت مجموعة ال-14 إلى مجموعة مؤلفة من 31 دولة؛ أعني 28 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، والصين، وروسيا. (وفي مرحلة ما، يبدو أن البرازيل، وتركيا، وكازاخستان انضمت أيضا إلى المجموعة، لكنها سرعان ما انتعرت عن المشهد).

وبمجرد ابتعاد جليلي عن عملية التفاوض، نتججة تكليف الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني وزير خارجيته محمد جواد ظريف بتلك المهمة، بدأت الأمور في التقدم بسرعة. خلال سنواته الطويلة التي قضاها في الولايات المتحدة، بعضها كدبلوماسي في نيويورك، أقام ظريف اتصالات مع الحزب الديمقراطي، شملت جون كيري الذي خلف هيلاري كلينتون في منصب وزير الخارجية الأميركية. اقترح ظريف على «الإنسانية» بدءا من البيعة إلى «الفرصة الذهبية» التي عرضتها

الجيش بضغط من الأميركيين. وما استمر القتال مع «النصرة» في جبال عرسال غير ساعات، وتم إعلان عن استسلام «النصرة»، وترحيل المسلحين وعائلاتهم إلى إدلب بالباصات المكثفة. عندها تقدمت قيادة الجيش، واجتمع مجلس الدفاع الأعلى برئاسة رئيس الجمهورية، وأعلن أن لبنان جزء من التحالف الدولي ضد الإرهاب، وأن الجيش سيخوض معركة لإخراج «داعش» الذي قتل جنودا لبنانيين - من أرض لبنان. إنما بعد قصفات لبنانية وطيران مقاتل، لكي يتقدم الجيش بعد ذلك، خطب نصر الله وأمر بوقف إطلاق النار، وإجراء اتفاق مع «داعش» والحزب والجيش السوري ولبنان ليجري بمقتضاه سحب المسلحين، وإرشاد الجيش إلى مكان دفن العسكريين الشهداء؛ وهكذا وبعد ساعات على خطاب حسن نصر الله، أمر رئيس الجمهورية الجيش بوقف إطلاق النار، وتكليف مدير الأمن العام بالتفاوض عن لبنان، ولكي تُخبت رئيس الحكومة أنه موافق، استدعى مدير الأمن العام، وحياه وكلفه تكليفا متأخرا بالمضي في المهمة الجليلية، والتي اقتضت في الحقيقة على سحب أشلاء الجنود المقتولين، دون أن يُشاع مسلحو «داعش» في سبوتة، ولله الحمد!

وعلى هول ما حدث، هناك أمر هائل يجري منذ شهرين، ويتمثل في الحملة الشجاعة على

هناك قوات في جنوب الليطاني غير الجيش والقوات الدولية. وهي التي حفظت سلام الجنوب منذ العام 2006 وحتى الآن. وقد كان الدوليون يشكون من اختراقات الطيران الإسرائيلي، فصار عليهم أن يردوا على رئيس الجمهورية أيضا، لأنه خالف القرار الدولي، ولأنه اعترف عمليا بوجود ميليشيا «حزب الله» في الجنوب. وقد بادر الدوليون إلى معاقبة لبنان بسبب عدم حرصه على تنفيذ القرارات الدولية مع أنها مصلحة رئيسية له، فحفظوا الإنفاق والعديد المسؤوليين اللبنانيين، الذين يخطبون بمقدار 30 في المائة دون أن يرد ذلك الجش بعد ذلك، خطب نصر الله كل الوقت بشأن الحرص على الإنفاذ، دون أن يذكر أحد بالطبع أن الإخلال من الجانب اللبناني بالقرار الدولي لا يقتصر على «حزب الله»، بل ويصل إلى أكبر رجالات الدولة فيه!

أما الفضيحة الأخرى والأكبر فهي ما جرى فيما صار يُعرف بحرب الجرد. فقد اعتبر «حزب الله» أنه انصرف فيما بين القلمون وحمص، وأنه يريد تنويع أعماله المجيدة (ومن ضمنها احتلال بيروت عام 2008)، بإظهار أنه هو الذي انصرف على الإرهاب، ليس في سوريا فقط؛ بل وفي لبنان أيضا. وقد أراد من الجيش أن يساعده أو أن تجري العملية من جانب الجيش تحت إشرافه كالعادة، وهو الذي حصل مرارا من قبل، وسواء في الشمال أو في صيدا والجنوب. المهم لم يقبل

المشوق، وأحيانا الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، في الشهور الأخيرة؛ فإن أحدا لا يسأل عن مصلحة لبنان في هذا القرار أو ذلك، أو في هذا الموقف أو ذلك. كان رئيس الحكومة قبل أيام بفرنسا، واتفق مع الفرنسيين على مؤتمرات واجتماعات اقتصادية لدعم لبنان في مسائل اقتصادية، وأخرى تتعلق باللاجئين. والآن صوت لبنان في الدورة الرابعة ضد المرشحة الفرنسية التي صارت أمينة عامة لليونسكو؛ فمادام سيقول الفرنسيون، ولماذا سيتمسبون لتنظيم ما لا يُنظم من دون استعدادات كثيرة.

عندما كان رفيق الحريري، رحمه الله، يجري بالاتفاق مع شريكه 2، 1، 3 كان العالم كله - وفي الطلعة الملكة - مُقبِلا على مساعدة لبنان، وإعادة عمارته، فإين هم العرب؟ بل وإين هم الفرنسيون في السياق الذي نتحدث عنه؟! ولندع مسألة اليونيسكو، ولنذهب باتجاه المسائل والإسقاطات الكبرى بالفعل. لنذهب إلى موقف رئيس الجمهورية خلال زيارته لعم، وهو الموقف الذي تكرر بصيغة أخرى في كلامه أمام الأمم المتحدة. قال الرئيس إن لبنان محتاج إلى الحزب (حزب الله) وقواته في جنوب لبنان، لأن الجيش لا يزال ضعيفا. وهذا مُناقض تماما لتعهد لبنان بمقتضى القرار الدولي 1701، الذي أنهى الحرب عام 2006 بأن لا تكون

تكاثر الإسقاطات والسقوطات في سياسات لبنان الداخلية والخارجية، في زمن التحولات الكبرى في المنطقة. وكان آخرها قبل أيام مسألة الانتخابات في اليونيسكو. كان لدى لبنان مرشح بل مرشحة، لكنها انسحبت بعد الدورة الثالثة وبقيت ثلاثة خيارات: المرشح القطري، والمرشحة المصرية، والمرشحة الفرنسية. انسحبت الصين بأصواتها الخمسة لصالح مصر وشربت أصوات لبنان الأربعة إلى أن وجدت نفسها في تقدير المرشح القطري في حضن المرشح والفرنسية. فلن صوت لبنان الوزير المشوق لأم وزير الخارجية اللبناني واعتذر من مصر. وهذا يعني أنه حتى في الدوريتين الثالثة والرابعة صوت لبنان لقطر. الوزير باسيل هجم على المشوق وزعم أن قراره (السري) بالتصويت كان بالاتفاق مع رئيس الحكومة، ورئيس الجمهورية، أما أوساط رئيس الحكومة فتمسكت بسرية القرار، واعتبرت أن المشوق أخطأ في الكشف والانتهاج، وللمتحدث المخطئ أجز واحد!

كل مرة يحصل فيه سقوط متعمد، يجري الاحتفال عليه بالغمغمات، والتسترات الخفية؛ وإن لم ينفذ ذلك يقال لنا إن رئيس الحكومة كان موافقا؛ وباستثناء تدمرات الوزير

أبهر طاهري



الاتفاق النووي الإيراني... الفوضى التي خلفها أوباما

بشأنها. وأصدر مجلس الأمن قرارات رفضتها إيران؛ لأن الملاي لم يريدوا أن يطهروا وكانهم يكرهون «خطأ» الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بالسبب نحو «فخ» قرارات مجلس الأمن.

ابتكر سترو فكرة تكوين فريق مخصص للتوصل إلى اتفاق مع طهران، متخطية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن الدولي، ومن ثم إغواء الملاي بأنهم تلقوا معاملة خاصة لأن نظامهم كان معيارا.

ويبدو أن رايكس كانت متجاذبة مع الفكرة، وأخذت «خطوة جريئة» تمثلت في دعوة سكرتير المجلس الأعلى للأمن الوطني الإيراني علي أردشير - المعروف باسم لايجاني - إلى واشنطن بالضغط في الوقت الذي كان سترو فيه على وشك ترك منصبه.

وأصدرت أكثر من 100 تأشيرة أميركية لايجاني والوفد المرافق له، غير أن المرشد الأعلى الإيراني اعترض على الزيارة في آخر لحظة. وعندما تولى باراك أوباما منصبه في البيت الأبيض، أحيا الفكرة، وبعد إجراء محادثات سرية مع طهران في عُمان، نظمتها وزيرة خارجية هيلاري كلينتون، حول أوباما الفكرة إلى عملية. شعرت طهران بأن أوباما بمثابة صديق لها في واشنطن. وشق أوباما طريقة بالفعل نحو استمالة وإغواء الملاي.

الإنجليزية، مع وجود اختلافات كثيرة بينها. لم يوقع أحد على «قائمة الأمنيات» حتى الآن. كما أنها لم تحل - ناهيك عن الموافقة عليها - إلى السلطات التشريعية في أي من البلدان المعنية. ولم تحدد النصوص المختلفة أي آلية للتحكيم لتقرير إذا ما كان جرى تنفيذها. وتتولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية - التي لم تشترك في صياغة الاتفاق - مهمة تقييم - وإن أمكن التصديق على الامتثال الإيراني، لكن لا توجد آلية للتقييم والتصديق على إذا ما كان المشاركون الآخرون قد فعلوا ما يفترض عليهم القيام به.

من الناحية القانونية، إن ما سُمي «الاتفاق» ليس موجدوا، وبالتالي لا يمكن لأي شخص «الإخلال به». بدأ الخلل في «الاتفاق» منذ نشأته. من ناحيته، أخرجني وزير الخارجية البريطاني الأسبق والنصير القوي لإيران جاك سترو بان الفكرة بدأت خلال اجتماع عُقد في مقر إقامة الرسمي في لندن، مع وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك كوندوليزا رايس. في ذلك الوقت، كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أثبتت أن إيران انتهكت معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وطلبت من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة اتخاذ إجراء

«ترمب ينتهك معاهدة دولية» «ترمب يخل بالاتفاق الذي وقعته القوى العالمية»

كان هذان عنوانين رئيسيين في التغطية الإعلامية التي تناولت موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب من «الاتفاق النووي الإيراني» خلال الأسبوع الماضي، حتى إن بعض وسائل الإعلام الغربية رأت أن موقف ترمب قد يعقد مهمة كبح جماح كوريا الشمالية؛ لأن بيونغ بايغ قد تخلص إلى أن التوصل إلى أي اتفاق مع القوى العالمية - منملا فعلت إيران - ربما يصبح عديم الجدوى.

إذن، ما الذي فعله ترمب بالضبط؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال، دعونا نتناول سؤالاً آخر. هل كان «الاتفاق» الذي توصل إليه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مع إيران بمثابة معاهدة؟

الجواب هو: لا. إنه - مثلما تقول طهران - «خريطة الطريق» التي تعهدت في إطارها إيران باتخاذ بعض الخطوات مقابل اتخاذ «القوى الكبرى» خطوات أخرى من جانبها. وحتى ذلك الحين، لا تحوي «خريطة الطريق» أو «قائمة أمنيات» - مثلما وصفها وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري - نصاً ذا طابع إلزامي؛ فهي تتوفر بخمس نسخ مختلفة: ثلاث باللغة الفارسية، واثنان باللغة

ويلاحظ جاكوبس أنه عندما يستخدم شخص ما جملة «بعبارة أخرى» لتلخيص حجة أخرى، فإن ما يعقب هذه الجملة هو، وعلى نحو ثابت، تصوير كاريكاتيري سخيف للجهة الأصلية المطروحة، وذلك بغية اكتساب القضاة من جانب فريق القراء. ولقد وصف الكاتب الأميركي ديفيد فوستر والاس مثل هؤلاء الناس بأنهم «المغتربسون»، ويرفون شعرا فماده «نحن القلة، الفخورة، التي يجزغ منها الجميع ويستمر».

ويظهر جاكوبس وبطريقة لطيفة كيفية نشوء عمليات التفكير لدينا من الحياة العاطفية والسمة الأخلاقية. فإن كان قلب المرء ملتوياً، فإن ردود فعله تجاه العالم لا بد أن تكون ملتوية هي الأخرى. ولكنني أقول إنه إذا ما دفعنا الحياة الاجتماعية نحو المشكلات، فالحياة الاجتماعية ذاتها يمكنها أن تخرجنا منها سواء بسواء. وبعد كل شيء، فكر في كيفية إقناع الناس عملياً. فهل تفعل ذلك عن طريق تأليف المقالات المدروسة بحرص التي تطرح الحقائق بكل عناية؛ إن هذا الأسلوب ينجح في بعض الوقت. ولكن السبيل الحقيقي لإقناع الناس هو عن طريق إيجاد المجتمع الجذاب الذي يرغب الناس في الانضمام إليه.

فيل في الماضي عندما تم تأليف كتاب عن الأمثال: «البحث الطويل يقع المسؤول، واللسان الناعم يحطم العظام». وفي هذه الأيام، فإن حلو الكلام لا يوصل إلى مبتغاك، ولكنه قد يفعل في يوم من الأيام.

* خدمة «نيويورك تايمز»

قطر تسحب 20 مليار دولار من صندوقها السيادي لتسكين أزمتها

لندن، «الشرق الأوسط»
الاستثمار التي يتبعها الجهاز، وليس بسبب الأزمة. وتصل تقديرات قيمة جهاز قطر للاستثمار الذي أسسته الحكومة في عام 2005 لإدارة فوائده في محاولة لتخفيف آثار قطع الدول الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب، السعودية ومصر والإمارات والبحرين، العلاقات مع الدوحة، حسيما أوردت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية عن وزير المالية القطري، الذي اعترف بهروب 30 مليار دولار من قطر إلى الخارج منذ بدء الأزمة. ونقلت الصحيفة البريطانية عن وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، قوله إن «ودائع جهاز قطر للاستثمار جرى اللجوء إليها لتوفير سيولة في البنوك، بعدما خرجت من البلاد رؤوس أموال تفوق 30 مليار دولار»، لكنه حاول أن يقلل من شأن الخطوة، قائلا إنه من الطبيعي جدا أن تجلب بلاده السيولة من الخارج، في الوضع الحالي، معتبرا أن ما قامت به الدوحة «إجراءً وقائيًا واستباقيًا»، على حد تعبيره. وكان البنك المركزي القطري قد ذكر في يوليو (تموز) الماضي أن حجم الودائع الأجنبية في البنوك القطرية انخفض على نحو كبير بعد اندلاع الأزمة مع الدول العربية الأربع. وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني كشفت الشهر الماضي أن قطر ضخت قرابة 38,5 مليار دولار في اقتصادها منذ اندلاع الأزمة الخليجية، في محاولة لتخفيف عن اقتصادها من تبعات أزمتها مع دول الجوار. كما أن «جهاز قطر للاستثمار» نتج من حصصه في كل من «مصري كريدي سويس» و«إندوسافت» الروسية للطاقات، و«تفاني اند كو»، وغيرها. لكن العمادي ادعى أن هذه التحركات كانت مرتبطة باستراتيجية

لا يسمح بخروج تدريجي... والربع الثالث مثالي تمديد اتفاق أوبك لنهاية 2018 قد لا يكون أفضل خيار



الكويت، وائل مهدي

المتوسط بنحو 160 مليون برميل، انخفاضاً من 340 مليون برميل في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو الشهر الذي بدأ فيه تطبيق اتفاق خفض الإنتاج. من جهة أخرى، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في تصريحات أذيعت أمس الخميس إنه أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الجزائري حول الاجتماع القادم للمنظمة وجهود إعادة التوازن إلى أسواق النفط في عام 2018. وصرح الفالح للإذاعة الرسمية الجزائرية عقب لقاء جمعه برئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى يوم الأربعاء بان الجانبين سينظران فيما سيتم الاتفاق عليه خلال اجتماع أوبك الموالية للتحرك المشترك الرامي إلى استعادة استقرار أسواق النفط في عام 2018.

ونظيره الروسي الكسندر نوفاك «يستقبلان الاتجاه من التصريحات العلنية للرئيس بوتين، ويتحاوران مع بقية البلدان المشاركة... لبناء توافق قبل 30 نوفمبر». وأشار باركيندو إلى أنه من غير الواضح بعد أن كان القرار سيخضع في 30 نوفمبر، وردا على سؤال بشأن إمكانية عقد اجتماع آخر في مطلع 2018، قال إن الفالح ونوفاك سيتشاوران ويقرران. وأضاف: «من الصعب القول في الوقت الراهن ما سينتظر في نوفمبر... سيعتمد ذلك على عدد من العوامل، من أهمها مدى بعدنا عن تحقيق هدفنا لتقارب العرض والطلب». موضحاً أن الفالح ونوفاك جريبان مباحثات أيضا مع منتجين لا يشارون حاليا في اتفاق خفض الإنتاج. وأكد باركيندو في كلمته أن

الكويت للنفط والغاز»، أن أوبك عليها تمديد الاتفاق حتى نهاية الربع الثاني أو نهاية الربع الثالث؛ على أقصى تقدير. ويقول مورس إن الطلب في العام القادم سينمو وستتوجب على أوبك أن تتخلى عن سياسة خفض سريعا؛ وإلا خسرت حصة سوقية ودخل إضافي. كما أن بقاء الأسعار مرتفعة سيساعد في زيادة إنتاج النفط الصخري، وإذا ما استمر برميل خام غرب تكساس في الثبات عند 52 دولارا، فسيترفع إنتاج النفط الصخري بنحو 800 ألف برميل يوميا في العام القادم. ولكن أوبك تسير حاليا خلف مقترحات روسيا، حيث اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخرا أن يتم تمديد الاتفاق حتى آخر 2018: «إذا ما كان هناك حاجة لذلك».

طلبات إعانة البطالة في حدها الأدنى منذ 1973 عائد سندات الخزنة الأميركية لعامين يقفز لأعلى مستوى في 9 أعوام

إن الإعصاريين «إيرما» و«ماريا» كان لهما تأثير على طلبات إعانة البطالة في بورتوريكو والجزر العذراء بعد أن دمرتا المباني التحتية. ونتيجة لهذا، تواصلت وزارة العمل تقدير طلبات الحصول على إعانة البطالة للجزر. وكان خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» إراءهم قد توقعوا أن تنخفض طلبات إعانة البطالة إلى 240 ألفا في الأسبوع الماضي. وتقدر سوق العمل من حالة التوظيف الكامل؛ حيث يبلغ معدل البطالة 4,2 في المائة قرب أدنى مستوى في أكثر من 16 عاما ونصف العام. وما زالت الطلبات دون مستوى 300 ألف المرتبط بقوة سوق العمل للأسبوع السابع والثلاثين بعد المائة على التوالي، وهي أطول فترة منذ عام 1970. وهو متوسط 4 أسابيع، بمقدار 9 آلاف و500 طلب إلى 248 ألفا و250 طلبا للأسبوع الماضي. في غضون ذلك، لامست أسعار الذهب أدنى مستوى لها في أكثر من أسبوع، مسددة مع تماسك الدولار بفعل زيادة العائد على السندات الأميركية. وفي ظل توقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة للمرة الثالثة هذا العام في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يتراجع الذهب، شديد التقلب في سبتمبر (أيلول) الماضي ارتبط باعاصير شهدتها الولايات المتحدة. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة انخفضت بمقدار 22 ألفا إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 222 ألفا للأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر

طلبات إعانة البطالة في حدها الأدنى منذ 1973 عائد سندات الخزنة الأميركية لعامين يقفز لأعلى مستوى في 9 أعوام

نيويورك، «الشرق الأوسط»
أكدت بيانات أميركية، أمس، تعافي نمو الوظائف، وانخفاض طلبات إعانة البطالة الأميركية لأدنى مستوى في 44 عاما، مما يعكس من قوة الاقتصاد في الولايات المتحدة؛ وهو ما تزامن مع اقتراب حسم ملف رئاسة «الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي الأميركي)، وزيادة التوقعات حول اتجاه الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى شخصية تتبنى تشديد السياسة النقدية خلفه لجائيت يلين، مما أدى لارتفاع عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عامين إلى أعلى مستوى لها في نحو 9 أعوام، مع اتجاه المستثمرين من مجلس الاحتياطي الديون الأقصر أجلا، فيما استمر الذهب في التراجع إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع مع صعود الدولار. وقفز الفارق بين عائد السندات الحكومية الأميركية لأجل عامين وعائد نظيرتها الألمانية مساء أول من أمس إلى أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) عام 2000، بفعل توقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيكون أقل تشديدا للسياسة النقدية من مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي؛ حيث صعدت عائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عامين إلى 1,571 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2008. وكانت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، قالت مساء أول من أمس إن ترمب سيعلن في «الأيام المقبلة» قراره بشأن من سيتولى رئاسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وذلك قبل ساعات من اجتماع كان مقررا

الرياض، عبد الهادي حيتور
حذر مسؤول خليجي بارز من أن حصة الاتحاد الأوروبي من إجمالي التجارة الخارجية لدول الخليج مستمرة في التناقص، وذلك على حساب تحول تلك الحصة إلى القارة الآسيوية، مبينا أنها انخفضت بنسبة 13 في المائة، من 24 في المائة عام 1992 إلى 11 في المائة العام الماضي. وتخصّص دول الخليج مباحثات شاقة وطويلة مع الاتحاد الأوروبي بغية توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الجانبين منذ 20 عاماً. حيث يصير الأوروبيون على إدخال قضايا سياسية ضمن برنامج المفاوضات، وهو ما ترفضه بشكل قاطع دول الخليج. وكان مجلس التعاون الخليجي قام مؤخرا بتعليق المفاوضات التجارية مع الدول والتكتلات الاقتصادية من أجل إجراء إعادة تقييم ودراسة لعوائد هذه المشاورات ونفعها لدول المجلس وشعبه. وأكد الدكتور عبد العزيز العويشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بامانة مجلس التعاون الخليجي، أن الاتحاد الأوروبي ما زال الشريك التجاري الأول لدول المجلس، حيث تجاوز التبادل التجاري بينهما 183 مليار دولار. إلا أن العويشق حذر من أن حصة الاتحاد الأوروبي في إجمالي التجارة الخارجية مستمرة في التناقص، وقال: «انخفضت من 24 في المائة في عام 1992 إلى نحو 11 في المائة من إجمالي التجارة الخارجية لدول المجلس العام الماضي». لافتا إلى أن معظم تجارة دول المجلس تحولت إلى القارة الآسيوية، كما أشار إلى توافر مستويات الاستثمار

أثناء الأزمة المالية في 2008. وتزامن ذلك التحركات مع انخفاض عدد الأميركيين على إعانة البطالة الأسبوع الماضي، إلى أدنى مستوى في أكثر من 44 عاما، بما يشير إلى تعافي نمو الوظائف بعد تراجع الطلبات بمقدار ألفي طلب عن التقديرات السابقة. وانخفاض الطلبات بمقدار 22 ألفا في وقت الذي تخلو فيه البيانات من تأثيرات الإعصاريين «هارفي» و«إيرما». وأدى الإعصاران اللذان ضربا تكساس وفلوريدا إلى زيادة الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة انخفضت بمقدار 22 ألفا إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 222 ألفا للأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر

أوائل نوفمبر المقبل. وحين سأل الصحفيون ترمب منذ يومين عن المرشح الذي يفضل من بين الخمسة، فقال: «بامانة... أنا معجب بهم جميعا». مضيفا: «سأنتخب قرارا خلال الفترة القصيرة المقبلة». وفي استطلاع لـ«رويترز» شمل 40 خبيرا اقتصاديا، قالت أغلبية ضئيلة إنهم يتوقعون أن يذهب المنصب إلى باول، وهو محام ومصري استشاري سابق انضم إلى مجلس محافظي «الاحتياطي الفيدرالي» منذ مايو (أيار) 2012. مشيرين إلى أن المرشح التالي الأكثر ترجحا للفوز بالمنصب هو وورش، الذي كان عضوا بمجلس المحافظين

مساء أمس بين ترمب ويلين، التي تنتهي فترة ولايتها في فبراير المقبل. ويلين من 5 مرشحين للمنصب بعكف ترمب حاليا على اختيار أحدهم، أما المرشحون الأربعة الآخرون، فهم غاري كوهن كبير المستشارين الاقتصاديين لترمب، وجون تييلور أستاذ الاقتصاد بجامعة ستانفورد، وجيرمو باول أحد محافظي مجلس الاحتياطي، وكيفن وورش المحافظ السابق بمجلس «الاحتياطي». وكان مصدر أميركي مطلع أكد أول من أمس أنه من المرجح أن يعلن ترمب قراره قبل أن يذهب في رحلة إلى آسيا في

الفرص المتاحة. وكان العويشق يتحدث عقب اختتام أعمال مؤتمر العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة البلجيكية بروكسل مساء أول من أمس، والذي نظمه لجنة التجارة الدولية في البرلمان الأوروبي، بهدف مناقشة الآليات الضرورية لزيادة التعاون التجاري والاستثماري بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك إحياء مفاوضات التجارة الحرة المتوقفة منذ عام 2009. وأشار الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات إلى حرص مجلس التعاون الخليجي على تعزيز علاقاته التجارية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي، واستعرض خطط التحول الوطني في دول المجلس، التي تهدف إلى تسريع التنوع الاقتصادي وزيادة مساهمة المواطنين والقطاع الخاص في الاقتصاد، موضحاً أن هذه الخطط تمثل فرصاً مهمة للاستثمار للقطاع الخاص الأوروبي والدخول في شراكات مفيدة مع القطاع الخاص الخليجي. إلى ذلك، أوضحت السيدة ميشيل السيوت ماري، رئيسة لجنة الجزيرة العربية في البرلمان الأوروبي، وزيرة الخارجية والدفاع والعمل السابقة في فرنسا، الحاجة إلى تحقيق شراكات حقيقية بين قطاعي الأعمال الخليجي والأوروبي في مجال التنمية الصناعية على وجه الخصوص للاستفادة من برامج التحول الوطني في دول المجلس، مشيرة إلى المنافسة الدولية الشديدة على السوق الخليجي، والحاجة إلى تحفيز الاستثمار الأوروبي في المنطقة.



الدولار يتماسك بفعل زيادة العائد على السندات الأميركية وتوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة للمرة الثالثة هذا العام (أ.ف.ب)

هيئة السوق المالية السعودية تعتمد لائحة تنظيم «الاندماج والاستحواذ» المحدثة بما ينسجم مع أفضل الممارسات الدولية



الرياض، «الشرق الأوسط» أصدر مجلس هيئة السوق المالية السعودية قراراً يقضي باعتماد لائحة الاندماج والاستحواذ المحدثة، لتحل بذلك محل لائحة الاندماج والاستحواذ التي سبق اعتمادها في عام 2007، لتصبح اللائحة المحدثة نافذة اعتباراً من يوم أمس الخميس. وتأتي هذه اللائحة استكمالاً لجهود هيئة السوق الرامية إلى تنظيم عمليات الاندماج والاستحواذ بما ينسجم مع أفضل الممارسات الدولية المتبعة في مجال الاندماج والاستحواذ، وبما ينسجم مع الصلاحيات التي أنطقتها نظام الشركات الجديد بالهيئة فيما يتعلق بعمليات الاندماج التي يكون أحد أطرافها شركة مدرجة في السوق المالية السعودية، كل ذلك مما يساهم في تنفيذ برنامج الهيئة لتحقيق رؤية المملكة 2030.

وذكرت هيئة السوق في بيانها أنها أخذت في الاعتبار أثناء إعداد اللائحة أفضل الممارسات العالمية المتبعة بما يتواءم مع طبيعة السوق المالية السعودية. وأضافت: «في إطار حرصها على التواصل والتشاور مع جمهور المستثمرين والجهات الحكومية والخاصة حيال مشروعات اللوائح التنظيمية قبل صدورها، نشرت الهيئة في وقت سابق مشروع اللائحة لاستطلاع ملاحظات الجمهور، وقد تلقت الهيئة الكثير من الملاحظات والمقترحات من مختلف الجهات الحكومية والخاصة وكذلك الأفراد التي أخذت جميعاً في عين الاعتبار».

وأشارت هيئة السوق في بيانها إلى أن هذه اللائحة المحدثة عززت من أهمية الإفصاح الكامل والعدل في عمليات الاندماج والاستحواذ، مع مراعاة توضيح الإجراءات والالتزامات ذات العلاقة بتملك أسهم أو حصص الشركات المدرجة في السوق أو الاستحواذ عليها، وتمكين الشركات المدرجة ومساهميها وفتح المجال لإتمام عمليات الاندماج والاستحواذ.

وتهدف اللائحة المحدثة إلى إرساء مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين مالكي الأوراق المالية محل عرض الاندماج أو الاستحواذ. وفي ضوء ذلك تضمنت اللائحة المحدثة عدداً من الأمثلة لتوضيح الحالات التي يصنف فيها الشخص كطرف ذي علاقة والالتزامات المترتبة على كونه

شخص ذي علاقة، بالإضافة إلى عدد من الأمثلة التي يصنف فيها أشخاص مجتمعون كإطراف يتصرفون بالاتفاق وبالتالي تعامل ملكيتهم في الشركة المدرجة مجتمعين كملكية شخص واحد.

ومن أبرز ما تضمنته اللائحة المحدثة، تنظيم عمليات تقديم عروض مبادلة الأوراق المالية للاستحواذ على كامل أسهم الشركة المدرجة أو الاندماج معها بشرط الحصول على موافقة الجمعيات العامة للمساهمين، وفتح المجال لتقديم عروض الاستحواذ، الجزئية على أسهم الشركة المدرجة، وهي جوانب لم تكن موجودة في اللائحة السابقة.

ومن أبرز الإضافات أيضاً للائحة أنها تضمنت إطاراً تنظيمياً لصفقات البيع والشراء الخاصة التي تستهدف تملك ما نسبته 10 في المائة أو أكثر من رأس مال الشركة المدرجة، مع توضيح دور مجالس إدارات الشركات المدرجة في هذه الصفقات، والتزامات الإعلانات على أطراف عملية البيع والشراء والشركة المدرجة، والحظر والقيود على تعاملات المساهم البائع والطرف المشتري وأي شخص يتصرف بالاتفاق مع أي منهما.

وفيما يتعلق بمبدأ تحقيق سلامة السوق وحماية أقلية المساهمين والتي تعد من أبرز الركائز التي تقوم عليها اللائحة، فقد تضمنت اللائحة الحالية إلا أن قيمة تلك الصفقات تعد منخفضة عن الصفقات التي جرت في الفترة المماثلة من العام الماضي بنسبة 7 في المائة.

وقالت مؤسسة «طومسون رويترز»، في تقريرها الصادر أمس عن أنشطة الاندماج والاستحواذ في المنطقة، إن حجم الأموال المتدفقة من الخارج على الشرق الأوسط ارتفع خلال الأشهر التسعة الأولى بنحو 220 في المائة، ليصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق عند 7,3 مليار دولار.

35 مليار دولار اندماجات واستحواذات بالشرق الأوسط في 2017

مجموعة ماجد الفطيم 26 محلاً من محلات حق استغلال العلامات التجارية في المنطقة. وبلغ إجمالي طروحات أسهم الشرق الأوسط والأسهم المرتبطة خلال الأشهر التسعة 1,2 مليار دولار، وهو أقل طرح لتسعة أشهر في المنطقة منذ 2004، واستحوذ البنك الوطني الكويتي على المرتبة الأولى خلال الربع الثالث في مجال أنشطة زيادة رؤوس أموال الشركات. وساهم طرح السعودية للشركات الإسلامية في سبتمبر (أيلول) بقيمة 12,4 مليار دولار في رفع قيمة طروحات السندات بالمنطقة خلال الأشهر التسعة إلى 84,1 مليار دولار، وهو ما يزيد بنسبة 82 في المائة عن الفترة نفسها العام الماضي.

وكانت أكبر صفقة استحواذ مرتبطة بالمنطقة خلال 2017 صفقة شراء «سي إي إف سي» الصينية حصة في شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت»، وتمت عملية الشراء من كونسورتيوم يضم «غليكور» وجهاز قطر للاستثمار.

وساهمت أيضاً صفقة شركة الكيماويات الأميركية (ترويكسوس) في رفع قيمة الصفقات بالمنطقة، حيث اشترت الشركة أنشطة سعودية في مجال ثاني أكسيد التيتانيوم، وكذلك كان استحواذ شركات صينية مملوكة للدولة على امتيازات بحرية في أبوظبي من أبرز صفقات العام.

ومن أهم الصفقات بالمنطقة أيضاً خلال 2017، استحواذ «أمازون» على موقع «سوق دوت كوم»، وشراء

بلغت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المرتبطة بمنطقة الشرق الأوسط نحو 35,2 مليار دولار، وذلك خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إلا أن قيمة تلك الصفقات تعد منخفضة عن الصفقات التي جرت في الفترة المماثلة من العام الماضي بنسبة 7 في المائة.

وقالت مؤسسة «طومسون رويترز»، في تقريرها الصادر أمس عن أنشطة الاندماج والاستحواذ في المنطقة، إن حجم الأموال المتدفقة من الخارج على الشرق الأوسط ارتفع خلال الأشهر التسعة الأولى بنحو 220 في المائة، ليصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق عند 7,3 مليار دولار.

القاهرة، «الشرق الأوسط» وكما كانت أكبر صفقة استحواذ مرتبطة بالمنطقة خلال 2017 صفقة شراء «سي إي إف سي» الصينية حصة في شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت»، وتمت عملية الشراء من كونسورتيوم يضم «غليكور» وجهاز قطر للاستثمار.

وساهمت أيضاً صفقة شركة الكيماويات الأميركية (ترويكسوس) في رفع قيمة الصفقات بالمنطقة، حيث اشترت الشركة أنشطة سعودية في مجال ثاني أكسيد التيتانيوم، وكذلك كان استحواذ شركات صينية مملوكة للدولة على امتيازات بحرية في أبوظبي من أبرز صفقات العام.

ومن أهم الصفقات بالمنطقة أيضاً خلال 2017، استحواذ «أمازون» على موقع «سوق دوت كوم»، وشراء

مجموعة ماجد الفطيم 26 محلاً من محلات حق استغلال العلامات التجارية في المنطقة. وبلغ إجمالي طروحات أسهم الشرق الأوسط والأسهم المرتبطة خلال الأشهر التسعة 1,2 مليار دولار، وهو أقل طرح لتسعة أشهر في المنطقة منذ 2004، واستحوذ البنك الوطني الكويتي على المرتبة الأولى خلال الربع الثالث في مجال أنشطة زيادة رؤوس أموال الشركات. وساهم طرح السعودية للشركات الإسلامية في سبتمبر (أيلول) بقيمة 12,4 مليار دولار في رفع قيمة طروحات السندات بالمنطقة خلال الأشهر التسعة إلى 84,1 مليار دولار، وهو ما يزيد بنسبة 82 في المائة عن الفترة نفسها العام الماضي.

وكانت أكبر صفقة استحواذ مرتبطة بالمنطقة خلال 2017 صفقة شراء «سي إي إف سي» الصينية حصة في شركة النفط الروسية العملاقة «روسنت»، وتمت عملية الشراء من كونسورتيوم يضم «غليكور» وجهاز قطر للاستثمار.

وساهمت أيضاً صفقة شركة الكيماويات الأميركية (ترويكسوس) في رفع قيمة الصفقات بالمنطقة، حيث اشترت الشركة أنشطة سعودية في مجال ثاني أكسيد التيتانيوم، وكذلك كان استحواذ شركات صينية مملوكة للدولة على امتيازات بحرية في أبوظبي من أبرز صفقات العام.

ومن أهم الصفقات بالمنطقة أيضاً خلال 2017، استحواذ «أمازون» على موقع «سوق دوت كوم»، وشراء

ارتفاع المبيعات والإنتاج والدخل... وبكين تفتح أبواب القطاع المصرفي للأجانب

نمو الاقتصاد الصيني يتجاوز المستهدف رغم التباطؤ الطفيف

وتحاول بكين منذ سنوات الانتقال من اقتصاد يعتمد على الصادرات والاستثمارات الحكومية إلى اقتصاد يعتمد على الاستهلاك المحلي. ويقول المحللون إن لدى الرئيس الصيني الفرصة لتطبيق إصلاحات رئيسية.

وفي خطوة تؤكد إصرارها على التوجه الجديد، قالت أكبر جهة تنظيمية للبنوك في الصين أمس (الخميس): إن بكين ستزيد انفتاح قطاعها المصرفي أمام المستثمرين الأجانب، وتضيق الخناق على المخالفات التجارية لدرء المخاطر المالية.

وقال قوه شو شينغ، رئيس لجنة تنظيم البنوك الصينية، في مؤتمر صحافي خلال المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني: «سنعطي للبنوك الأجنبية مجالاً أكبر على صعيد التأسيس ومؤهلات المساهمين والنسبة المخوية لحيازتهم ونطاق عملهم». وأضاف، أن الحصة السوقية للبنوك الأجنبية في الصين تقلصت من 1,2 في المائة حالياً، من نسبة سابقة عند 2,4 في المائة قبل عشرة أعوام، مؤكداً أن «هذا لا يفيد في تشجيع المنافسة وتحسين البنية الهيكلية».

وأشار شو شينغ إلى أن الصين ستعزز الإدارة التنظيمية للتمويل من القروض المتفرقة، ومواصلة احتواء المخاطر المالية، والتحصين في الوقت نفسه لزيادة في الديون غير المغطاة. وأظهرت بيانات اللجنة، أن البنوك الصينية باعت قروضاً متفرقة أو سطحتها أو أعادت تمويلها، تصل قيمتها إلى 979,9 مليار دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من العام الحالي.

وقال شو شينغ: إن الجهات التنظيمية في الصين ستدعو الحذر بشأن المخاطر المالية العابرة للأسواق، وستعمل على تعميق الإصلاحات.



سجل نمو الاقتصاد الصيني تباطؤاً طفيفاً في الفصل الثالث، لكنه لا يزال يتخطى الهدف الذي حددته الحكومة لعام كامل؛ مما يعزز موقع الرئيس شي جينبينغ خلال مؤتمر مهم للحزب الشيوعي.

وسجل ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمواً بنسبة 6,8 في المائة في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، بتراجع عن نسبة 6,9 في المائة التي سجلت في الفصلين السابقين. وكان هذا التراجع الطفيف متوقفاً على نطاق واسع، حيث هدأت وتيرة النشاط في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم نتيجة جهود الحكومة لكبح جماح سوق العقارات ومخاطر الدين. وتشير الأرقام التي نشرت الخميس إلى استقرار الاقتصاد بعد سنوات من تباطؤ النمو.

وجاء النمو المسجل خلال الربع الثالث من العام الحالي، مدعوماً بالاداء القوي لمبيعات التجزئة والصادرات، في الوقت الذي يحذر فيه خبراء من تزايد المخاطر المالية التي يمثلها تزايد الديون وإمكانية تباطؤ الاقتصاد بصورة أكبر.

وزاد ناتج المصانع الصينية 6,6 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر بما يتجاوز التوقعات، بينما زادت استثمارات الأصول الثابتة بنسبة 7,5 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهو ما جاء دون التوقعات الأولية.

كما زادت مبيعات التجزئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 10,4 في المائة، في حين زادت الصادرات خلال سبتمبر الماضي بنسبة 8,1 في المائة. ونما الدخل القابل للإقراض في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهي أسرع وتيرة له في عامين. وفي

سجل نمو الاقتصاد الصيني تباطؤاً طفيفاً في الفصل الثالث، لكنه لا يزال يتخطى الهدف الذي حددته الحكومة لعام كامل؛ مما يعزز موقع الرئيس شي جينبينغ خلال مؤتمر مهم للحزب الشيوعي.

وسجل ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمواً بنسبة 6,8 في المائة في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، بتراجع عن نسبة 6,9 في المائة التي سجلت في الفصلين السابقين. وكان هذا التراجع الطفيف متوقفاً على نطاق واسع، حيث هدأت وتيرة النشاط في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم نتيجة جهود الحكومة لكبح جماح سوق العقارات ومخاطر الدين. وتشير الأرقام التي نشرت الخميس إلى استقرار الاقتصاد بعد سنوات من تباطؤ النمو.

وجاء النمو المسجل خلال الربع الثالث من العام الحالي، مدعوماً بالاداء القوي لمبيعات التجزئة والصادرات، في الوقت الذي يحذر فيه خبراء من تزايد المخاطر المالية التي يمثلها تزايد الديون وإمكانية تباطؤ الاقتصاد بصورة أكبر.

وزاد ناتج المصانع الصينية 6,6 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر بما يتجاوز التوقعات، بينما زادت استثمارات الأصول الثابتة بنسبة 7,5 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهو ما جاء دون التوقعات الأولية.

كما زادت مبيعات التجزئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 10,4 في المائة، في حين زادت الصادرات خلال سبتمبر الماضي بنسبة 8,1 في المائة. ونما الدخل القابل للإقراض في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهي أسرع وتيرة له في عامين. وفي

سجل نمو الاقتصاد الصيني تباطؤاً طفيفاً في الفصل الثالث، لكنه لا يزال يتخطى الهدف الذي حددته الحكومة لعام كامل؛ مما يعزز موقع الرئيس شي جينبينغ خلال مؤتمر مهم للحزب الشيوعي.

وسجل ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمواً بنسبة 6,8 في المائة في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، بتراجع عن نسبة 6,9 في المائة التي سجلت في الفصلين السابقين. وكان هذا التراجع الطفيف متوقفاً على نطاق واسع، حيث هدأت وتيرة النشاط في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم نتيجة جهود الحكومة لكبح جماح سوق العقارات ومخاطر الدين. وتشير الأرقام التي نشرت الخميس إلى استقرار الاقتصاد بعد سنوات من تباطؤ النمو.

وجاء النمو المسجل خلال الربع الثالث من العام الحالي، مدعوماً بالاداء القوي لمبيعات التجزئة والصادرات، في الوقت الذي يحذر فيه خبراء من تزايد المخاطر المالية التي يمثلها تزايد الديون وإمكانية تباطؤ الاقتصاد بصورة أكبر.

وزاد ناتج المصانع الصينية 6,6 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر بما يتجاوز التوقعات، بينما زادت استثمارات الأصول الثابتة بنسبة 7,5 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهو ما جاء دون التوقعات الأولية.

كما زادت مبيعات التجزئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 10,4 في المائة، في حين زادت الصادرات خلال سبتمبر الماضي بنسبة 8,1 في المائة. ونما الدخل القابل للإقراض في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهي أسرع وتيرة له في عامين. وفي

سجل نمو الاقتصاد الصيني تباطؤاً طفيفاً في الفصل الثالث، لكنه لا يزال يتخطى الهدف الذي حددته الحكومة لعام كامل؛ مما يعزز موقع الرئيس شي جينبينغ خلال مؤتمر مهم للحزب الشيوعي.

وسجل ثاني أكبر اقتصاد في العالم نمواً بنسبة 6,8 في المائة في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، بتراجع عن نسبة 6,9 في المائة التي سجلت في الفصلين السابقين. وكان هذا التراجع الطفيف متوقفاً على نطاق واسع، حيث هدأت وتيرة النشاط في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم نتيجة جهود الحكومة لكبح جماح سوق العقارات ومخاطر الدين. وتشير الأرقام التي نشرت الخميس إلى استقرار الاقتصاد بعد سنوات من تباطؤ النمو.

وجاء النمو المسجل خلال الربع الثالث من العام الحالي، مدعوماً بالاداء القوي لمبيعات التجزئة والصادرات، في الوقت الذي يحذر فيه خبراء من تزايد المخاطر المالية التي يمثلها تزايد الديون وإمكانية تباطؤ الاقتصاد بصورة أكبر.

وزاد ناتج المصانع الصينية 6,6 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر بما يتجاوز التوقعات، بينما زادت استثمارات الأصول الثابتة بنسبة 7,5 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهو ما جاء دون التوقعات الأولية.

كما زادت مبيعات التجزئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 10,4 في المائة، في حين زادت الصادرات خلال سبتمبر الماضي بنسبة 8,1 في المائة. ونما الدخل القابل للإقراض في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام، وهي أسرع وتيرة له في عامين. وفي

تسؤولات بشأن التوقعات الأكثر تفاؤلاً التي أعلنها تشو شياو تشوان، محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) في وقت سابق من الشهر الماضي. إن قال يوم الأحد إن الناتج المحلي الإجمالي قد ينمو 7 في المائة في النصف الثاني من العام.

وتأتي الأرقام في حين يستعد الرئيس شي جينبينغ لولاية ثانية من خمس سنوات في مؤتمر للحزب الشيوعي السنوي. وواعد الرئيس في افتتاح المؤتمر الأربعاء «بمزيد من الانفتاح» الاقتصادي. وقال: «الانفتاح يجب التطور والانغلاق يعيدنا إلى الخلف. ولن تغلق الصين أبوابها، بل سنضاعف الانفتاح».

تونس تعرض 19 مشروعاً سياحياً للمستثمرين العرب

وتعول وزارة السياحة التونسية على هذه المنحى لتحسين صورة تونس، وجلب الاستثمارات العربية إلى المجال السياحي، خصوصاً في المجال الاستثماري سياحياً، أكدت من خلالها على وجود أرضية استثمارية مهمة أمام المستثمرين العرب في المجال السياحي. وقال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، لدى افتتاحه، أمس، أشغال المنتدى الذي تدوم يومين، إن القطاع السياحي التونسي استعاد كثيراً من عافيته خلال السنتين الماضيتين، وإن تأثير الهجمات الإرهابية تراجع بشكل ملحوظ. ودعا الشاهد نحو 78 مستقراً عربياً في القطاع السياحي، وقرابة 400 من المختصين في الأنشطة السياحية، إلى دعم الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، وإلى تعاضد جهود القطاعين العام والخاص في هذا المجال. وكشف الشاهد عن توجه نحو 3 ملايين سائح عربي إلى تونس، من إجمالي 5,8 مليون سائح، منذ مطلع السنة الحالية، وقال إن تونس تعرض مشاريع استثمارية مهمة خلال السنوات المقبلة، من بينها استثمارات بقيمة 5,2 مليار دينار تونسي، تمثل فرصاً استثمارية مهمة أمام رؤوس الأموال العربية. ويعيش القطاع السياحي في تونس على وقع انعاشة كبيرة خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية، ترجمتها عائدات مالية بقيمة 1,9 مليار دينار تونسي (نحو 728 مليون يورو). وأعلنت سلمي اللومي، وزيرة السياحة التونسية، بهذه المناسبة، عن إجراءات خاصة بالمقيمين الأجانب من دول مجلس التعاون الخليجي، ومنحهم تأشيرات الدخول إلى تونس بمجرد وصولهم إلى المطار، وبمجرد الاستظهار ببطاقة الإقامة في تلك الدول، على حد تعبيرها. وتعتفي تونس عالياً دول مجلس التعاون الخليجي من تأشيرات الدخول إليها.

تونس، المنجي السعيداني

عرضت الحكومة التونسية، خلال أشغال المنتدى العربي للاستثمار السياحي، 19 مشروعاً استثمارياً سياحياً، أكدت من خلالها على وجود أرضية استثمارية مهمة أمام المستثمرين العرب في المجال السياحي. وقال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، لدى افتتاحه، أمس، أشغال المنتدى الذي تدوم يومين، إن القطاع السياحي التونسي استعاد كثيراً من عافيته خلال السنتين الماضيتين، وإن تأثير الهجمات الإرهابية تراجع بشكل ملحوظ. ودعا الشاهد نحو 78 مستقراً عربياً في القطاع السياحي، وقرابة 400 من المختصين في الأنشطة السياحية، إلى دعم الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، وإلى تعاضد جهود القطاعين العام والخاص في هذا المجال. وكشف الشاهد عن توجه نحو 3 ملايين سائح عربي إلى تونس، من إجمالي 5,8 مليون سائح، منذ مطلع السنة الحالية، وقال إن تونس تعرض مشاريع استثمارية مهمة خلال السنوات المقبلة، من بينها استثمارات بقيمة 5,2 مليار دينار تونسي، تمثل فرصاً استثمارية مهمة أمام رؤوس الأموال العربية. ويعيش القطاع السياحي في تونس على وقع انعاشة كبيرة خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية، ترجمتها عائدات مالية بقيمة 1,9 مليار دينار تونسي (نحو 728 مليون يورو). وأعلنت سلمي اللومي، وزيرة السياحة التونسية، بهذه المناسبة، عن إجراءات خاصة بالمقيمين الأجانب من دول مجلس التعاون الخليجي، ومنحهم تأشيرات الدخول إلى تونس بمجرد وصولهم إلى المطار، وبمجرد الاستظهار ببطاقة الإقامة في تلك الدول، على حد تعبيرها. وتعتفي تونس عالياً دول مجلس التعاون الخليجي من تأشيرات الدخول إليها.

وتعول وزارة السياحة التونسية على هذه المنحى لتحسين صورة تونس، وجلب الاستثمارات العربية إلى المجال السياحي، خصوصاً في المجال الاستثماري سياحياً، أكدت من خلالها على وجود أرضية استثمارية مهمة أمام المستثمرين العرب في المجال السياحي. وقال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، لدى افتتاحه، أمس، أشغال المنتدى الذي تدوم يومين، إن القطاع السياحي التونسي استعاد كثيراً من عافيته خلال السنتين الماضيتين، وإن تأثير الهجمات الإرهابية تراجع بشكل ملحوظ. ودعا الشاهد نحو 78 مستقراً عربياً في القطاع السياحي، وقرابة 400 من المختصين في الأنشطة السياحية، إلى دعم الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، وإلى تعاضد جهود القطاعين العام والخاص في هذا المجال. وكشف الشاهد عن توجه نحو 3 ملايين سائح عربي إلى تونس، من إجمالي 5,8 مليون سائح، منذ مطلع السنة الحالية، وقال إن تونس تعرض مشاريع استثمارية مهمة خلال السنوات المقبلة، من بينها استثمارات بقيمة 5,2 مليار دينار تونسي، تمثل فرصاً استثمارية مهمة أمام رؤوس الأموال العربية. ويعيش القطاع السياحي في تونس على وقع انعاشة كبيرة خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية، ترجمتها عائدات مالية بقيمة 1,9 مليار دينار تونسي (نحو 728 مليون يورو). وأعلنت سلمي اللومي، وزيرة السياحة التونسية، بهذه المناسبة، عن إجراءات خاصة بالمقيمين الأجانب من دول مجلس التعاون الخليجي، ومنحهم تأشيرات الدخول إلى تونس بمجرد وصولهم إلى المطار، وبمجرد الاستظهار ببطاقة الإقامة في تلك الدول، على حد تعبيرها. وتعتفي تونس عالياً دول مجلس التعاون الخليجي من تأشيرات الدخول إليها.

البنك الدولي يغير توقعاته لمعدل نمو الاقتصاد التركي

تركيا وإيران تفعّلان التبادل التجاري بالعملات المحلية خلال أيام



رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مصافحاً النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جيهانغيري في أعقاب المؤتمر الصحافي بينهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

نمو قويا وملحوظا، عقب الأزمة العالمية بفضل الحوافز المالية المؤثرة التي أقرتها البلاد. وأوضح البنك الدولي في تقريره اليوم، أن الناتج المحلي الإجمالي لتركيا خلال العام 2017 من 3,6 إلى 4 بالمائة، وجاء ذلك، في تقرير نشره البنك أمس، حول الهجرة والتقلل والمؤشرات الاقتصادية في أوروبا وآسيا الوسطى، ذكر فيه أن الاقتصاد التركي حقق

جيان، ومن الجانب الإيراني مساعد وزير الخارجية الإيراني رحيم بور. على سعيد آخر، رفع البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد التركي خلال العام الجاري (2017) من 3,6 إلى 4 بالمائة. وجاء ذلك، في تقرير نشره البنك أمس، حول الهجرة والتقلل والمؤشرات الاقتصادية في أوروبا وآسيا الوسطى، ذكر فيه أن الاقتصاد التركي حقق

انقراضه أمس، تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال العلوم والتكنولوجيا بين مؤسسة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية (توبيتاك) ومركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا الإيرانية. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم في المجال البيئي بين البلدين، وقعها نائب وزير التنمية وال عمران التركي محمد

المحليتين، وأعلنت إيران عن استعدادها لتقديم التسهيلات المطلوبة لتركيا في مجالات السياحة والبروتوكوليات والبنية التحتية. وطلت تركيا الحصول على المزيد من الغاز الإيراني، وأعربت إيران عن استعدادها لفتح الأبواب أمام الشركات التركية للاستثمار في هذا المجال. وخلال المباحثات بين الجانبين التركي والإيراني في

الغاز الطبيعي الإيراني. وكان الرئيس التركي بحث خلال زيارته لظهران في 4 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري ورفع حجم التبادل التجاري. وعقد خلال الزيارة الاجتماع المشترك للتعاون الاستراتيجي بين البلدين بهدف تنمية العلاقات التجارية، والتوسع في العلاقات المصرية بين البلدين، والتجارة بالعملة

تبدأ تركيا وإيران خلال أيام استخدام العملات المحلية في المعاملات التجارية فيما بينهما. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم في مؤتمر صحافي مع النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جيهانغيري، عقب مباحثاتهما في أنقرة أمس، إن تركيا وإيران متوافقتان بشكل نهائي على استخدام الليرة التركية والريال الإيراني في التبادل التجاري بين البلدين. وأكد يلدريم أن هذه الخطوة سوف تعطي دفعة قوية للتبادل التجاري بين البلدين وتسهل التجارة وعمليات النقل التجاري، بالإضافة إلى السياحة والكثير من المجالات الاقتصادية الأخرى. فيما قال جيهانغيري إن المباحثات التي جرت بين الجانبين كانت بناءة وسوف تساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وبسبب دوره، تعهد وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي بدعم المشاريع التي يتعاون على تنفيذها، رجال الأعمال الأتراك والإيرانيين. وقال في كلمة خلال لقاء مع رجال أعمال أتراك وإيرانيين، في أنقرة أمس، بحضور وزير الصناعة والمعادن والتجارة الإيراني محمد شريعتي مديري، إن الاجتماع انعقد من أجل تقييم فرص العمل المتاحة في كلا البلدين.

وطالب زيبكجي من رجال الأعمال تقييم الفرص المتاحة لدى الجانبين وابتكار مشاريع جديدة، متعهدا باسم الحكومة التركية في هذا الصدد، بدعم تلك المشاريع. بينما أعرب الوزير الإيراني، عن امتنانه من ازدياد حجم التبادل التجاري بين أنقرة وظهران خلال الفترة الأخيرة. وتسمى تركيا وإيران إلى رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى حدود 30 مليار دولار خلال الفترة القادمة، بدلا عن 20 مليار دولار حاليا، غالبيتها واردات تركية من

القوى الكبرى المشتركة بين بيونغ يانغ وواشنطن تقلص من فرص الحسم

«الشركاء التجاريون»... درع الاقتصاد الكوري الشمالي أمام العقوبات

الماضية من 112,7 مليون دولار في عام 2013، إلى 86,9 مليون دولار في عام 2016، وفقا لإحصاءات دائرة الحمارك الاتحادية الروسية. ولكن التجارة الثنائية ارتفعت لأكثر من الضعف وصولا إلى 31,4 مليون دولار في الربع الأول من العام الحالي 2017 على أساس سنوي. وأغلب الصادرات الروسية إلى كوريا الشمالية عبارة عن النفط، والفحم، والمنتجات المكررة. وذكر تقرير صادر عن صحيفة «يو إس إيه توداي» أن روسيا قد عززت من نشاطها التجاري مع كوريا الشمالية بنسبة 73 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي. وتدخلت روسيا تجاريا في الوقت الذي بدأت فيه الصين الحد من نشاطها التجاري مع «الدولة المعزولة» في أعقاب دعوة الرئيس ترمب إلى ممارسة مزيد من الضغوط على كوريا الشمالية. وتعد الصين أكبر المحسنين» سياسيا واقتصاديا على كوريا الشمالية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيث نويرت: «وردت إلينا تقارير تفيد بمحاولات روسية لتعويض فرض الصين عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية، وإننا نهدف بروسيا أن ننضم إلى جهودنا لإنبات أن السبيل الوحيدة المؤدية إلى مستقبل اقتصادي مزدهر وآمن لكوريا الشمالية هو التخلي عن برامجها غير المشروعة التي تعرض السلم والأمن الدوليين لخطر الداهية». وفي عام 2012، وافقت روسيا على إعدام نحو 90 في المائة من ديون الحقبة السوفياتية المستحقة على كوريا الشمالية والبالغة 11 مليار دولار، مع سداد الجزء المتبقي من الديون من حساب مخصص لتعزيز الروابط التجارية بين البلدين. وأعلنت روسيا وكوريا الشمالية «عام 2015» عاما للصداقة المشتركة وتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وتشير التقارير الإعلامية إلى أن المهربين الروس يعملون على تصدير النفط وغير ذلك من



العلاقات الدبلوماسية الودية مع بيونغ يانغ وفرت فرص التدريب التقني لطلاب من كوريا الشمالية. وكشف تقرير صادر في عام 2016 عن أن مركز تعليم التكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي يتخذ من مدينة دهرادون مقرا له، كان من بين المراكز التي أشرفت على تدريب العلماء من كوريا الشمالية، مما يعد انتهاكا صريحا للعقوبات المفروضة من قبل الأمم المتحدة. ومع ذلك، وكما يقول أحد الدبلوماسيين الهنود رفيعي المستوى، فإنه من المحتمل أن يتم وقف التعاون السابق بين البلدين، في إشارة إلى أن العلاقات الثنائية مع بيونغ يانغ جزء من بقايا دبلوماسية عصر عدم الانحياز الأسبق.

الدوائية في جزء من التنفيذ الصارم للعقوبات الاقتصادية المفروضة من الأمم المتحدة. وهذا التحول السياسي كانت له تكلفته الأكدية. فكما تشير البيانات، فإن كوريا الشمالية واحدة من عدد قليل للغاية من البلدان التي تحظى الهند معها بفائض تجاري، حيث بلغت الصادرات نحو 111 مليون دولار في عام 2015 - 2016، في مقابل الواردات التي تبلغ 88 مليون دولار. والصادرات الهندية تتمثل في كوريا الشمالية تممثل في حين هي المكونات الرئيسية للواردات الأتية من كوريا الشمالية. وقد شاركت الهند في معرض بيونغ يانغ التجاري لفصل الخريف في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2010، وبذلت الجهود من أجل تحقيق مزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين منذ ذلك الحين.

الممثل التجاري الأمريكي. وأي قيود على هذا النشاط قد تعود بعواقب وخيمة بالنسبة للشركات الأمريكية التي تقم علاقات تجارية مع بكين». **الهند** تعد الهند ثاني أكبر شريك تجاري لكوريا الشمالية، وتمثل 3,1 في المائة من الواردات، و3,5 في المائة من الصادرات. ولعبت الهند دورا محوريا في تسوية الحرب الكورية في أوائل خمسينات القرن الماضي، وهي تحافظ على علاقات دبلوماسية جيدة مع بيونغ يانغ. وتحتل الهند، وهي أكبر الدول الديمقراطية من حيث تعداد السكان، المرتبة التاسعة ضمن أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، ومن ثم، فإن وقف التجارة بين الولايات المتحدة والهند سوف تكون له آثاره الشبيهة كذلك.

ونظرا لتلاشي العلاقات الاقتصادية بين بيونغ يانغ وبقية دول العالم، لا سيما مع روسيا التي كانت راعيا رئيسيا. وفي عام 1990، كانت الصين تشكل أقل من 6 في المائة من إجمالي صادرات كوريا الشمالية وتشكل 13 في المائة فقط من الواردات. لذلك عندما وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الأمر التنفيذي الذي يستهدف كوريا الشمالية وجميع البلدان التي تتعامل مع بيونغ يانغ، فسرت ملاحظاته الرئيس الأميركي على نطاق واسع بانها تشير إلى الصين، والتي تشترك مع كوريا الشمالية في 90 في المائة من التجارة الخارجية. ومع ذلك، يقول الخبراء إن بكين ليست مستعدة لاتخاذ إجراءات جذرية ضد كوريا الشمالية، ولكنها تقع في حالة من التناقض بشأن ذلك.

إجمالي التجارة. وتأتي الهند في المرتبة الثانية بقيمة 140 مليون دولار، ثم تبعها روسيا والفلبين. ومع ذلك، لا تجري البلدان الغربية كثيرا من المعاملات التجارية مع كوريا الشمالية. ومن الخبير للاستغراب، أن تستورد ألمانيا في عام 2015 سلعاً من كوريا الشمالية بقيمة 3,4 مليون دولار (2,9 مليون يورو)، وهي عبارة عن سبائك حديدية، ومعدات سلكية، ومعدات الأشعة السينية، وصدرت ما قيمته 7,4 مليون دولار من السلع إلى كوريا الشمالية، وهي أدوية معبأة في المقام الأول. وحيث إن كوريا الشمالية لا تصدر أي بيانات بصفة رسمية، أسرع وتيرة نمو مسجلة في 17 عاما، رغم حالة الفقر المدقع التي تضرب البلاد، وذلك وفق تقرير صادر بهذا الخصوص عن وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية.

ورغم العزلة الاقتصادية التي تعاني منها بيونغ يانغ، وأنها ليست من اللاعبين الدوليين الكبار في مجال التجارة، فإن الدول التي تتعامل معها تجاريا من كبار اللاعبين العالميين في واقع الأمر؛ مثل الصين والهند وروسيا. وفي الحقيقة، فإن أغلب الدول المكونة في هذه القائمة، من الشركاء التجاريين مع الولايات المتحدة، وتمارس الأعمال التجارية الكبيرة مع الولايات المتحدة بأكبر مما يفعلون مع الاقتصاد الكوري الشمالي الصغير.

وتحتل كوريا الشمالية بروابط تجارية متميزة بالأساس مع الصين، والهند، وباكستان، ويوروكينا، وروسيا، وتايوان، والفلبين. وهناك دول أخرى مثل باكستان، وتركيا، وتشيلي، والمكسيك، والبرازيل، ومصر... وغيرها.

وإلى إجمالي التجارة الكورية الشمالية مع جميع البلدان المدرجة على القائمة للعام الماضي نحو 6,5 مليار دولار. وقد ارتفع هذا الرقم بنحو 5 نقاط مئوية سنويا، وفقا لوكالة «بلومبيرغ» الإخبارية. وأهم الوجهات التجارية لكوريا الشمالية هي الصين بقيمة 5,3

بعد الوجود الاقتصادي الروسي في كوريا الشمالية هاشميا في الوقت الحالي، ويبلغ إجمالي حجم التجارة أقل من مائة مليون دولار. وتراجعت التجارة الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأربع

بعد الوجود الاقتصادي الروسي في كوريا الشمالية هاشميا في الوقت الحالي، ويبلغ إجمالي حجم التجارة أقل من مائة مليون دولار. وتراجعت التجارة الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأربع

بعد الوجود الاقتصادي الروسي في كوريا الشمالية هاشميا في الوقت الحالي، ويبلغ إجمالي حجم التجارة أقل من مائة مليون دولار. وتراجعت التجارة الثنائية بين البلدين خلال السنوات الأربع

استتارات

د. حسن محمد صدقي

جفاف العين والتغذية

● هل تساعد نوعية التغذية في تخفيف جفاف العين؟



لجين أ. - القضيبي،
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول جفاف العين وعلاقتها بالدموع وتأثيرات نوعية مكونات الغذاء. وعلينا نحتاج إلى تدفق الدموع بكميات ضئيلة جداً كي نحافظ العين على سلامتها، ويتسبب تدني إفراز الدمع في حصول حالة جفاف العين.
وهناك ثلاثة أنواع من إفراز الدمع: النوع الأول هو «إفراز الدمع الأساسي» الذي يتم بطريقة تلقائية دائمة لترطيب الأجزاء الخارجية من العين عند فتح أو إغلاق الجفن، ويبلغ نحو 30 مليلترًا طوال اليوم لدى الشخص المتوسط العمر. وتقل الكمية تلك بشكل طبيعي مع التقدم في العمر. والنوع الثاني «إفراز الدمع الانعكاسي» أي الذي يحصل بسبب تهيج العين عند تعرضها لمواد خارجية كالغبار أو غازات البصل أو غيرها، والهدف هو غسل العين من تلك المواد الخارجية وتخفيف التهيج فيها. والنوع الثالث «إفراز الدمع التفاعلي النفسي» كحالات بكاء الحزن أو الألم.
وتتكون «طبقة الدمع السائلة» التي تغلف الأجزاء الخارجية من العين، من ثلاث شرائح الشريحة الأولى هي الشريحة الخارجية التي تلامس الهواء، وتحتوي على الدهون كي تقي طبقة الدمع المائية، والشريحة المتوسطة وهي الشريحة المائية، وهي التي ترطب وتنظف العين، والشريحة الثالثة هي الشريحة الداخلية التي تلامس القرنية والملتحمة بشكل مباشر، وهي شريحة مخاطية لزجة تُسهم في التصاق طبقة الدمع على الأجزاء الخارجية من العين. ويتم إنتاج الدمع من الغدد الدمعية بشكل رئيسي ومن أجزاء أخرى في تركيب العين والجفون.

وهناك عدة عناصر غذائية مهمة لتكون «دمع صحي» في كمية المكونات، كي يتمكن الدمع من ترطيب العين، والحفاظ على مكونات العين. الماء هو العنصر الأساسي، وشرب الماء بكميات كافية هو الخطوة الأولى في تخفيف جفاف العين. كما أن دهن أوميغا - 3، ومواد ليوتين وزانثين المضادة للاكسدة، وفيتامين سي (C)، وفيتامين إي (E)، ومعدن الزنك، كلها عناصر غذائية مهمة في تكوين الدمع بطريقة صحية. ولذا فإن الحرص على تناول الأطعمة الصحية الطبيعية كالخضار والفواكه والأسماك ومشروبات الألبان والبقول وغيرها هو الخطوة الثانية في التعامل الغذائي مع جفاف العين. وعلى سبيل المثال، فإن دهن أوميغا - 3 الطبيعية، أي الموجودة في الأسماك وبعض المنتجات النباتية الطبيعية، تعمل على تخفيف أي التهابات أو تهيج في جفون العين والغدد الموجودة فيها، وتُسهم في إفراز الشريحة الدهنية من «طبقة الدمع السائلة». وهناك عدة دراسات طبية تناولت علاقة دهن أوميغا - 3 في تحسين جفاف العين عبر عدة آليات، منها ما تم ذكره.

حكة الأذن

● ما أسباب الشعور بالحكة في الأذن؟

سلمى ع. - الكويت.



هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول الحكة في الأذن. ولاحظي أن الشعور بالرغبة في حك الأذن، يشمل حكة جلد الأجزاء الخارجية، التي تشمل الحك في جلد صيوان الأذن، وطبقة الجلد المبطنة لتلميز قناة الأذن الخارجية، التي تمتد من فتحة الأذن إلى طبلة الأذن. وتسبب بالحك في صيوان الأذن يُمكن ملاحظة بالنظر عند الفحص، مثل الحساسية الجلدية ويؤثر التهابات الميكروبية. أما بالنسبة للحكة في قناة الأذن الخارجية، فإنه يحصل لأسباب متعددة لدى جميع الناس في مختلف مراحل العمر، ولكن قبل التوضيح يجدر ملاحظة أمرين، الأول أن له «العادة» دوراً لدى البعض في تعمد حك قناة الأذن باستخدام أشياء متعددة كأعواد القطن أو المفتاح أو غيرها من الأشياء الجارحة والضرارة. والأمر الثاني أن تنظيف داخل قناة الأذن هو سلوك غير صحي، ويكفي تخفيف الجزء الخارجي من قناة الأذن بقطعة قماش قطنية رقيقة بقدر ما يستطيع طرف الأصبع بلوغه في تلك القناة، ويرفق شديد.
ومع ذلك، فهناك أسباب تهيج الرغبة في حك الأذن، ويُفضل صحياً مقاومة تلك الرغبة، مثل وجود تراكم لشمع الأذن، وتجدر ملاحظة أن الأذن تفرز طبقة شمعية كوسيلة لتنظيف قناة الأذن من تراكم خلايا الجلد الميتة، وتنظيفها كذلك من الأوساخ التي قد تدخل مع الغبار والهواء إلى قناة الأذن. والطبيعي أن تُسهم حركة الفك، أثناء مضغ الطعام، في دفع كتلة الشمع إلى الخارج، ولكن لأسباب متعددة قد يتراكم الشمع ويحجف، ما يبعث على الشعور بالرغبة بالحك أو حتى بالألم في الأذن.
ومن أهم أسباب تراكم الشمع محاولة البعض إزالته بأعواد القطن، التي تدفع الشمع إلى الداخل أكثر مما تُفيد في إزالته.

والالتهابات الميكروبية سبب آخر للشعور بالحك في الأذن، كما يحصل مع نزلات البرد الفيروسي أو التهابات البكتيرية في الجهاز التنفسي العلوي، أو لدى السباحين. وهنا يكون العلاج بمراجعة الطبيب وإتباع نصائحه، التي ربما منها وضع قطرات من المضاد الحيوي لفترة معينة. وحساسية الجلد سبب ثالث في الحكة بالأذن، مثل التحسس من الشعر أو أنواع الصابون أو الشامبو أو العطور، وربما من المعادن التي تُصنع منها الأقراط. وهنا تجدر مراجعة الطبيب، وربما يصف علاجات تخفف الحساسية. وربما تكون الحساسية نتيجة لتناول بعض أنواع الأطعمة.

سجائر تسخين دون احتراق

● هل طريقة التدخين بسجائر تسخين دون احتراق أقل ضرراً من التدخين؟

محمود أ. - القاهرة.



هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول الطريقة الحديثة للتدخين التي تُسمى «سجائر تسخين دون احتراق» (Heat - Not - Burn Cigarettes)، وفي هذه الطريقة الجديدة يتم تسخين التبغ إلى درجة نحو 260 درجة مئوية، واستنشاق البخار المتصاعد عن ذلك. وهذه الطريقة تختلف عن استنشاق الدخان الناتج من احتراق فتات أوراق التبغ، والذي تصل فيه درجة الحرارة إلى نحو 900 درجة مئوية. وتختلف عن طريقة السجائر الإلكترونية التي ينتج الدخان فيها عن طريق تسخين سائل غليسرين أو غيره محتوي على مادة النيكوتين بإنتاج دخان بارد. السجائر العادية والسجائر الإلكترونية والأركية والعليون، وأي طريقة أخرى لتدخين التبغ، تتسبب بأضرار على صحة القلب والأوعية الدموية والرتنين والبكرياس والمثانة وغيرها من أجزاء الجسم.

مرة أخرى.

- البلوغ المبكر، قبل سن 12 سنة أو
تاخر انقطاع الطمث بعد سن 55 سنة.
- عدم الإنجاب، أو الإنجاب بسن متاخر فوق الـ30.

وهناك عوامل يمكن التحكم فيها وتقليل خطر الإصابة:

- أنماط الحياة الصحية، بترك حياة الركود، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام بمعدل نصف ساعة يومياً، وتناول غذاء صحي يتضمن الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة، وإتباع الرضاعة الطبيعية في تقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي، وتجنب السمنة والمحافظة على الوزن المثالي.

- الفحص والاحتشاف المبكر، إن من المهم أن تكون كل امرأة هي طبيبة نفسها، وعليها التعرف على شكل الثديين وملمسهما في حالتها الطبيعية، واكتشاف أي تغيرات مهمة في الثديين، وإبلاغ الطبيب فوراً عند ظهور أي عوارض مرضية على الثدي.

ممارسات يمكن تطبيقها أو تفاديها، مثل: الإرضاع الطبيعي، وممارسة الرياضة، واستخدام حبوب منع الحمل، والمعالجة الإشعاعية على الصدر لسرطان سابق بعمر مبكر، والعلاج ببدائل الهرمونات لمرحلة انقطاع الطمث، ومحاربة السمنة.

الأعراض والكشف المبكر

إن 90 في المائة من الكتل في الثدي هي كتل حميدة، قد تكون أوراماً ليفية أو تقيسات أو غيرها. كما أن معظم تغيرات الثدي هي بسبب التغيرات الهرمونية التي تصاحب المرأة خلال نموها، خصوصاً في مراحل البلوغ، والحمل، والرضاعة، وفترة ما قبل الدورة الشهرية وبعدها، وأخيراً مرحلة انقطاع الطمث.

أما علامات وأعراض المرض فتتمثل في ظهور:

- ورم في منطقة الثدي أو تحت الإبط.
- تغير في حجم أو شكل الثدي.
- تغير في لون أو مظهر جلد الثدي أو الحلمة (إحمرار - سماكة).

- إفرازات غير طبيعية من الحلمة، كالإفرازات الدموية.
- اكتماش أو انقلاب الحلمة.
- ألم في الحلمة أو الثدي.

أما الكشف المبكر لسرطان الثدي فيتم عند طريق تنفيذ:

- الفحص الذاتي للثدي، إذ ينصح بتعلم الفحص الذاتي لزيادة الوعي بالأعراض وعلامات المرض في المراحل المبكر.

- الفحوص الروتينيه أو الإكلينيكية، من عمر 30 - 40 كل ثلاث سنوات.

- التصوير بالأشعة السينية (الماموغرام)، من عمر 40 - 69 سنة. وينصح بعمله في عمر أبكر من 40 سنة في حالة وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الثدي، والمبيض، والتعرض لمعالجة إشعاعية في عمر صغير، ووجود أعراض وعلامات الإصابة بسرطان الثدي.

ومن الضروري فحص الثدي عند الطبيعة كل ثلاث سنوات منذ بلوغ السيدة سن العشرين، ويصح إجراء الفحص أمراً ضرورياً مرة كل عام عند بلوغها الأربعين، مع تصوير الثدي بالمماموغرام. وكلما اكتشف السرطان مبكراً كلما زادت فرص الشفاء منه لأكثر من 95 في المائة.

كما أن الإصابة بسرطان الثدي لا تعني أبداً استئصال الثدي، إلا إذا كان الورم عميقاً أو كبيراً جداً، أو بدأ في الانتشار.

* استشاري في طب المجتمع

الكشف المبكر يرفع فرص الشفاء لأكثر من 95%

سرطان الثدي... عوامل خطر متعددة



سرطان الثدي، ويكون الخطر أكبر عند استخدام الأئنين معاً. إن وسائل منع الحمل التي تحتوي على كل من هرمون الإستروجين والبروجسترون، وتؤخذ عن طريق الفم هي أيضاً ترفع خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى الشباب، ولكن بنسبة بسيطة.

درة الإصابة

هل يمكن التحكم في عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي؟

هناك عوامل ثابتة لا يمكن التحكم بها، ومنها:

- الجنس، النساء معرضات لخطر الإصابة أكثر من الرجال.
- العمر، التقدم في العمر أحد أكثر عوامل الخطورة تأثيراً حيث تم تسجيل غالبية حالات الإصابة بهذا المرض لدى النساء اللاتي بلغن سن 55 عاماً أو أكثر.

- العوامل الوراثية، فوجود جينات محددة عند البعض يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة.

- التاريخ العائلي، وجود تاريخ عائلي في شجرة العائلة وخصوصاً «الأم، الأخت، الابنة» بإصابتهم بسرطان الثدي أو سرطان المبيض.
- وجود تاريخ مرضي للإصابة بمرض الجذام أو سرطان الثدي، يعرض المرأة إلى خطر أكبر للإصابة بسرطان الثدي.

زيادة الطول عند الولادة، هي من أسباب وعوامل الخطورة لسرطان الثدي الذي يحدث قبل انقطاع الطمث، وأن النشاط البدني العنيف وزيادة الدهون في الجسم تعتبر من عوامل الحماية ضد سرطان الثدي الذي يحدث أيضاً قبل انقطاع الطمث.

أما بالنسبة لسرطان الثدي الذي يحدث بعد سن اليأس، فقد رأى أعضاء فريق اللجنة أن هناك دليلاً قوياً على أن استهلاك المشروبات الكحولية، وزيادة الدهون في الجسم طوال مرحلة البلوغ، وزيادة الوزن والطول عند الكبار هي من أسباب سرطان الثدي بعد سن اليأس. وأن النشاط البدني (بما في ذلك النشاط البدني القوي) وزيادة دهون الجسم في سن البلوغ يحمي من سرطان الثدي بعد سن اليأس. بالإضافة إلى ذلك، رأى الفريق أيضاً أن هناك أدلة قوية على أن الرضاعة الطبيعية تحمي من سرطان الثدي، بغض النظر عن وقت حدوثه قبل أو بعد سن اليأس.

عوامل الخطر

تشير معظم الدراسات والبحوث التحليلية حول الوقاية من السرطان والبقاء على قيد الحياة الصادرة عن مركز التحديث المستمر (continuous update project CUP) لدراسات السرطان إلى أن معظم أنواع سرطان

دراسات عالمية حديثة حول سرطان الثدي

أشارت دراسة صينية نشرت الأسبوع الماضي إلى أن دولة الصين تشهد زيادة كبيرة في معدلات سرطان الثدي، ومن المتوقع أن تستمر في الارتفاع خلال العقود الثلاثة المقبلة، وأن أعلى المعدلات تكون في المناطق الحضرية في الصين منها في المناطق الريفية. وكشفت تحليل البيانات أن السرطان قد ارتفع بمعدل نحو 3,5% سنوياً من 2000 إلى 2013، مقارنة بانخفاض قدره 0,4% سنوياً خلال نفس الفترة في الولايات المتحدة. كما أشارت الدراسة إلى العلاقة بين الكثافة السكانية ومعدل الإصابة، وأنها علاقة تزايد مضطربة.

واستنتجت الدراسة أن من المرجح أن يكون للتحضر تأثير كبير على الإصابة، وعزت أسباب ارتفاع الإصابة بسرطان الثدي في الصين إلى: قلة الإنجاب لطفل أو اثنين، وتأخر إنجاب الطفل الأول لما بعد عمر 35 سنة، وتأخر الحمل، وعدم الإرضاع الطبيعي، والتعرض للإجهاد، وقلة النشاط البدني، والسمنة، وتناول الكحول، والشيشوخة، حيث تعيش المرأة الصينية لفترة أطول، فيزيد الضرر الجيني، ونقل القدرة على إصلاحه، وتشهد الهند وضعا مماثلاً مقرباً للقوق.

أشارت دراسة بريطانية جديدة، نشرت الأسبوع الماضي إلى أن دولة الصين تشهد زيادة كبيرة في معدلات سرطان الثدي، ومن المتوقع أن تستمر في الارتفاع خلال العقود الثلاثة المقبلة، وأن أعلى المعدلات تكون في المناطق الحضرية في الصين منها في المناطق الريفية. وكشفت تحليل البيانات أن السرطان قد ارتفع بمعدل نحو 3,5% سنوياً من 2000 إلى 2013، مقارنة بانخفاض قدره 0,4% سنوياً خلال نفس الفترة في الولايات المتحدة. كما أشارت الدراسة إلى العلاقة بين الكثافة السكانية ومعدل الإصابة، وأنها علاقة تزايد مضطربة.

واستنتجت الدراسة أن من المرجح أن يكون للتحضر تأثير كبير على الإصابة، وعزت أسباب ارتفاع الإصابة بسرطان الثدي في الصين إلى: قلة الإنجاب لطفل أو اثنين، وتأخر إنجاب الطفل الأول لما بعد عمر 35 سنة، وتأخر الحمل، وعدم الإرضاع الطبيعي، والتعرض للإجهاد، وقلة النشاط البدني، والسمنة، وتناول الكحول، والشيشوخة، حيث تعيش المرأة الصينية لفترة أطول، فيزيد الضرر الجيني، ونقل القدرة على إصلاحه، وتشهد الهند وضعا مماثلاً مقرباً للقوق.

جدد، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

يعد سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان انتشاراً لدى النساء في جميع أنحاء العالم، وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية (WHO). ووفقاً للصندوق الدولي لأبحاث السرطان WCRF فقد تم تشخيص ما يقرب من 1,7 مليون حالة جديدة في عام 2012، كما جملة ثاني أكثر أنواع السرطان شيوعاً. ويمثل هذا نحو 12% من جميع حالات السرطان الجديدة، و 25% من جميع أنواع السرطان لدى النساء. كما وأن سرطان الثدي هو السبب الخامس الأكثر شيوعاً للوفاة. ويعتبر هذا الشهر شهر التوعية بسرطان الثدي.

وتختلف معدلات البقاء على قيد الحياة لسرطان الثدي من دولة لأخرى، ولكنها بشكل عام قد تحسنت في العقد الأخير. ويرجع ذلك إلى أن سرطان الثدي بات يشخص في مرحلة مبكرة من الإصابة في الدول التي توفر لسكانها إمكانية الحصول على الرعاية الطبية، ولديها تطور مستمر في استراتيجيات العلاج. ونجد، الآن، في كثير من البلدان التي لديها رعاية طبية متقدمة، أن معدل البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات من الإصابة بسرطان الثدي في مرحلة مبكرة يصل إلى 80 - 90 في المائة، ويخفص إلى 24 في المائة للحالات التي يتم تشخيصها في مرحلة أكثر تقدماً.

وسجل أعلى معدل لسرطان الثدي في بلجيكا، تليها الدنمارك وفرنسا ثم أميركا الشمالية وأوقيانوسيا. وأقل معدل في آسيا وأفريقيا، ويتم تشخيص حالات الإصابة بسرطان الثدي بشكل طفيف في البلدان الأقل نمواً (53%). وتشير التقديرات الوقائية إلى أن 22 من حالات سرطان الثدي في البرازيل يمكن الوقاية منها بعدم شرب الكحول، والنشاط البدني، والحفاظ على وزن صحي. وفي السعودية، بلغ عدد حالات سرطان الثدي 1853 حالة في عام 2013، حسب إحصاءات السجل السعودي لسرطان الثدي، الذي أشار إلى أن معدل الإصابة كانت 25 لكل 100,000 نسمة، ومتوسط العمر 50 سنة.

سبببات السرطان

نشر في مايو (أيار) 2017 آخر التقارير الرسمية التي صدرت حول سرطان الثدي من الصندوق الدولي لأبحاث السرطان. ويعتبر هذا التقرير الأكثر دقة ومنهجية وتحليلاً علمياً من بين البحوث العلمية المتاحة حالياً، وقد ركز على علاقة النظام الغذائي والوزن والنشاط البدني بسرطان الثدي، وتحديد أي من هذه العوامل تزيد أو تقلل من خطر الإصابة بهذا السرطان. وللوصول إلى نتائج هذا التقرير، قام فريق بحث من كلية إمبريال كوليدج في لندن، بجمع وتحليل بيانات 119 دراسة من جميع أنحاء العالم، شارك فيها أكثر من 12 مليون امرأة وأكثر من 260000 حالة سرطان ثدي. ثم تم تقييمها بشكل مستقل من قبل لجنة من كبار العلماء الدوليين.

وبناءً على نتائج هذه الدراسة، تم تحديث قسم سرطان الثدي في التقارير السابقة، وتم تصنيف حالات سرطان الثدي عن طريق «حالة انقطاع الطمث» إلى سرطان الثدي قبل انقطاع الطمث وبعد سن اليأس.

إن من المستجدات في سرطان الثدي، ما خلصت إليه اللجنة المختصة بالتحديث المستمر لمؤشرات سرطان الثدي الأميركية (The Continuous Update Project Panel) من وجود أدلة قوية على أن استهلاك المشروبات الكحولية، وزيادة الوزن عند الولادة،

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

طالعتنا جريدة «الشرق الأوسط» بخر نشر الأسبوع الماضي عن احتمالية إعادة الإبصار للأطفال فاقد البصر، من خلال استبدال جين تالف بأخر سليم يؤدي وظيفته. وبالطبع تعتبر هذه الخطوة إنجازاً كبيراً يضاف إلى النجاحات التي يحققها العلاج عن طريق التحكم في الجينات ومحاولة تغيير خصائصها خاصة. وقد بدأ العلماء في الاستفادة من هذه الفكرة منذ فترة طويلة في الأمور المتعلقة بتحسين السلالات، سواء في الحيوانات أو النباتات فيما عرف مجازاً بالهندسة الوراثية Genetic Engineering، والحقيقة أن توصيف هندسة الجينات غير دقيق علمياً تماماً في حالة استخدامه في الإنسان، ولذا يكون لفظ العلاج الجيني Gene Therapy أكثر دقة.

فكرة العلاج

من المعروف أن العلاج بالجينات

ظهر منذ عقود قليلة، وتعتمد فكرته على الاستفادة من الهندسة الوراثية في علاج الأمراض غير القابلة للشفاء، سواء لأسباب جينية خاصة في الأطفال مثل أنيميا الخلايا المنجلية sickle cell anemia أو بعض أنواع السرطانات، عن طريق الاستفادة من هذه الخطوة إنجازاً كبيراً يضاف إلى النجاحات التي يحققها العلاج عن طريق التحكم في الجينات ومحاولة تغيير خصائصها خاصة. وقد بدأ العلماء في الاستفادة من هذه الفكرة منذ فترة طويلة في الأمور المتعلقة بتحسين السلالات، سواء في الحيوانات أو النباتات فيما عرف مجازاً بالهندسة الوراثية Genetic Engineering، والحقيقة أن توصيف هندسة الجينات غير دقيق علمياً تماماً في حالة استخدامه في الإنسان، ولذا يكون لفظ العلاج الجيني Gene Therapy أكثر دقة.

وتعتبر الجين مفتاح الشفرة الخاص بكل خلية والذي يحتوي على معلومات التشغيل الخاصة بعمل كل منها. وحدث خلل في ترتيب هذه الشفرة أو البرمجة يؤدي بالضرورة إلى خلل في وظيفة الخلية، وتوقف نشاطها، مثل فقدان البصر في حالة إصابة خلايا الشبكية. وتعتمد الفكرة العلاجية على ما يشبه عمل «جين صناعي» يحمل البرمجة الصحيحة بدلاً من «البرمجة التالفة» لعمل الخلية من خلال إفراز البروتين.

جميع خلايا الجسم من أعضاء وهرمونات وجينات وعظام وأربطة، ويعتبر بمثابة أرضية البناء، وهو الذي يقوم بوظيفة معينة مثل تجديد الخلايا الصباحية المبطنة لجدار الشبكية كما في حالة الأطفال فاقد البصر، وبالتالي يمكنهم من استعادة بصرهم. وعلى الرغم من أن فكرة العلاج الجيني سهلة الاستيعاب فإنها تحتاج لتقنيات معقدة جداً، وبخاصة أن مجرد إدخال الجين إلى الخلية لا يضمن نجاح العملية بالضرورة.

طرق العلاج الجيني

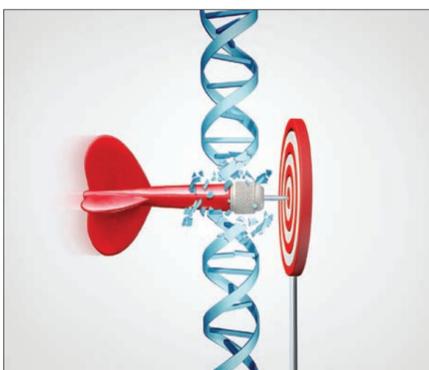
* صنع جين سليم ووضع الجين الجديد مكان القديم التالف بسبب طفرة جينية حدثت غيرت عمل الجين.

* أو عن طريق توقيف نشاط الجين Inactivating الذي يقوم بوظيفته بشكل سيئ أو بشكل مفرط النشاط، كما في حالات السرطانات التي تنقسم فيها الخلايا بشكل متسارع جداً، ويؤدي إلى تدمير العضو أو عدم قيامه بوظائفه.

بعد على جدواها أو مدى كفاءتها، فإن استخدامها ما زال محصوراً في أنواع الأمراض التي تكون نسبة الشفاء منها ضعيفة أو المتعلقة بخلل جيني في الاستساس، فضلاً عن احتمالية وجود أخطار من استخدامها.

يعتمد على استبدال جين تالف بأخر سليم أو إيقاف نشاطه

العلاج الجيني... آمال كبيرة ومخاوف مشروعة



مخاطر العلاج الجيني

هناك بعض العوامل التي تحد من التوسع في استخدام العلاج الجيني مثل المخاطر الطبية التي ربما تنتج عن استخدامه ومنها:

احتمالية أن يتم إدخال الجين الجديد في المكان الخاطئ؛ بمعنى أن يتم استبداله بجين سليم بدلاً من التالف؛ نظراً لأن الخلية الواحدة تحتوي على آلاف الجينات، ولذلك تحتاج لتقنية عالية الدقة، ونتيجة لهذا الخطأ يمكن أن تحدث أخطار صحية كبيرة، فضلاً عن أنه حتى في حالة وصوله إلى الخلية الصحيحة في بعض الأحيان تقوم الخلية بوقف نشاط الجين الجديد.

* هناك مشكلة أخرى تواجه العلاج بالجينات وهي حدوث التفاعلات المناعية، حيث يتم التعامل مع الجين الجديد مثل أي ميكروب أو فيروس يدخل الجسم، وبالتالي تقوم الأجهزة المناعية للجسم بمقاومته ومحاولة تدميره، وهو الأمر الذي

يؤدي جسم الإنسان، ولذلك يتم إدخال الجينات عبر وسيط carrier، وعادة تكون هذا الوسيط فيروساً المعرفه لأي مدى سوف يساهم العلاج الجيني في شفاء العديد من الأمراض ذات الطبيعة الوراثية، خاصة في الأطفال أو حتى في البالغين. حيث إن العديد من الدراسات الحديثة تشير إلى الدور الذي يلعبه عامل الوراثة والجينات تقريبا في معظم الأمراض، وهناك معاهد بحثية متخصصة في عمل ما يشبه خريطة بشرية للجينات الموجودة في كل خلية في الجسم. وبالمثل قاموا بتحديد 25 ألفاً من الجينات المسؤولة عن العديد من الخصائص والوظائف الحيوية للخلية للبشرية. وعن طريق التحكم في إعادة ترتيب هذه الجينات التي يحدث لها طفرات، أو استبدالها وتغيير خصائصها يمكن التوصل إلى الوقاية والعلاج من العديد من الأمراض.

اختبار الجين المناسب. وبطبيعة الحال يحتاج الأمر إلى العديد من التجارب والدراسات المعرفه لأي مدى سوف يساهم العلاج الجيني في شفاء العديد من الأمراض ذات الطبيعة الوراثية، خاصة في الأطفال أو حتى في البالغين. حيث إن العديد من الدراسات الحديثة تشير إلى الدور الذي يلعبه عامل الوراثة والجينات تقريبا في معظم الأمراض، وهناك معاهد بحثية متخصصة في عمل ما يشبه خريطة بشرية للجينات الموجودة في كل خلية في الجسم. وبالمثل قاموا بتحديد 25 ألفاً من الجينات المسؤولة عن العديد من الخصائص والوظائف الحيوية للخلية للبشرية. وعن طريق التحكم في إعادة ترتيب هذه الجينات التي يحدث لها طفرات، أو استبدالها وتغيير خصائصها يمكن التوصل إلى الوقاية والعلاج من العديد من الأمراض.

* استشاري طب الأطفال

آل الشيخ وقع مذكرة تفاهم مع النادي الإنجليزي العريق

مانشستر يونايتد يفتح أبواب الملاعب الأوروبية للمواهب السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

وقّع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ مذكرة تفاهم مع نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي تهدف إلى تطوير صناعة كرة القدم في المملكة، والاستفادة من الخبرات الإنجليزية الطويلة في هذه اللعبة ذات الشعبية الواسعة.

وتمت مراسم التوقيع في العاصمة البريطانية لندن مع الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي ريتشارد أرنولد، وتضمنت مذكرة التفاهم إنشاء عدد من الأكاديميات في المملكة لرعاية المواهب وتطويرها وفقاً لأحدث مفاهيم الاحتراف والأسس العلمية لإعداد جيل من اللاعبين القادرين على الاحتراف في أكبر الدوريات الأوروبية والعالمية، مما يسهم في رفع مستوى كرة القدم السعودية وتطويرها لضمان الظهور بأفضل المستويات في المحافل القارية والدولية، كما



آل الشيخ يتلقى قميصاً تذكاريًا من الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد بعد توقيع العقد «الشرق الأوسط»

تضمنت مذكرة الاتفاق وضع برنامج إعداد وتدريب متخصص للكوادر التدريبية السعودية لرفع كفاءتهم وتطوير قدراتهم في هذا المجال.

وأشارت المذكرة الموقعة بين الهيئة العامة للرياضة والنادي الإنجليزي إلى نقل جميع جوانب المعرفة والتقنية إلى الكوادر السعودية الشابة بهدف تهيئتها بشكل احترافي للعمل في الأندية السعودية.

وتأتي هذه المذكرة في إطار العمل الكبير الذي تشهده الهيئة العامة للرياضة نحو تطوير

المدرّب طالب لاعبيه بمعالجة الأخطاء وتجنب المؤثرات الخارجية

الأهلي يرفع شعار

«الهجوم الصريح» في الديربي

مع نهاية الجولة السابعة

لمسابقة الدوري. وشرح ريجورف النهج الفني الذي سيدخل به الفريق للقاء مع توضيح بعض النقاط والملاحظات الفنية التي يرغب في الاستفادة منها قبل أن يعمل على تطبيق اللاعبين للجمل الفنية المطلوبة على أرضية الملعب والاستفادة من الكرات العرضية بجانب التصويب المباشرة نحو المرمى من مسافات مختلفة.

واختتم المدرب الحصة التدريبية بإجراء مناورة على حامل الملعب لهدف منها على اللاعبين على الخطة التي سيدخل بها اللقاء بجانب وقوفه على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في مواجهة

الأسلوب الذي انتهجه في الجولتين الماضيتين بالدوري أمام الرائد والشباب، التي نجح من خلالها فريقه في تسجيل 10 أهداف «خمس» في شباك كل فريق» يعززها نوعية العناصر الهجومية في فريق الأهلي بوجود الثاني عمر السومة والبرازيلي ليوناردو داسيلفا.

وحرص مدرب الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية، حيث طالب اللاعبين بمعالجة الأخطاء والتركيز على تنفيذ المتطلبات الفنية داخل الملعب بدقة والابتعاد عن أي مؤثرات أخرى، مؤكدا أهمية تحقيق الانتصار في مواجهة ومواصلة صدارة الترتيب

جدة، محمد ياسين

واصل الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريجوروف، اعتماده على الأسلوب الهجومي المركز من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الخميس على الملعب الريف للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بعيداً عن أعين وسائل الإعلام الجماهير استعداداً لملقاة جاره الاتحاد غدا السبت ضمن الجولة السابعة للدوري السعودي للمحترفين.

ويسعى المدرب الاهلاوي للاستمرار على الأسلوب الهجومي نفسه في مواجهة الديربي المرتقبة، وهو

وتتمية المجال الرياضي بالمملكة، والسعي لصناعة رياضة جاذبة ومشوقة في مختلف الألعاب وأنواع الرياضات مواكبة لرؤية المملكة (2030) التي تمثل خريطة طريق تقود رياضة الوطن بمشينة لتحقيق أفضل النتائج والمنجزات في المستقبل.

يذكر أن الهيئة العامة للرياضة أعلنت خلال الأسبوع الحالي عن حزمة من البرامج النوعية، التي شملت استضافة كثير من النهائيات العالمية في خطوة نوعية وغير مسبوقة، حيث تم توقيع اتفاقية مع رابطة «لا ليغا» الإسبانية لرعاية وتسويق وتأسيس أكاديميتين في الرياض وجدة، واتفاقية أخرى لاستضافة نهائي السوبر العالمي على كأس محمد علي كلاي للملاكمة، بالإضافة إلى ثلاث اتفاقيات تضمنت استضافة المملكة عدداً من النهائيات لبطولات عالمية، وذلك في الشطرنج وسباق السيارات وسباق «الدرون».

القادسية فرط في الفوز على الفيحاء ضمن الجولة السابعة من دوري المحترفين

النصر والشباب يستقطان في فخ التعادل أمام أحد الرائد



جانب من المباراة التي جمعت أحد والنصر في المدينة (تصوير: عبد العزيز الزومان)

من فريقها تجاوز مرحلة التفریط والخرّف النقطي بدءاً من الجولة الحالية رغم صعوبة الفريق المقابل بصورة نظير نشوته الكبيرة بانتصاراته المتتالية التي قادت الفريق لمزاحمة فرق الصدارة. وسجل الفيصلي صخرة فنية كبيرة بعد هزيمته بثلاثية في الجولة الأولى من أمام النصر على أرضه في الجمعة، لينجح عقده بتحقيق الفوز من أمام الرائد ثم الاتحاد وتعادل مع القادسية قبل أن يطرر شباك الاتفاق بثلاثية، وأخيراً تمكن من تجاوز الفيحاء بهدفين لهدف في الديربي الأول لمدينة الجمعة.

حرجة على الصعيد الجماهيري في ظل استمرار تخابع النتائج السلبية للفريق الطامح للظهور بصورة مغايرة، وتحقيق نتيجة غير مسبوقة في الدوري تكس حجم استعداده للموسم الحالي من صفقات مميزة على الجانبين المحلي والأجنبي.

عن الإقالة وذلك في حال استمرار هذه النتائج السلبية وعدم توصله إلى حلول تعالج من وضع الفريق. وفي بريدة، يحل فريق الفيصلي ضيفاً على نظيره التعاون في مباراة يتطلع من خلالها الفريق الضيف إلى خطف النقاط الثلاث ومواصلة الحضور ضمن الفرق المتنافسة على الصدارة، حيث يملك عنابي سدير في رصيده حالياً ثلاث عشرة نقطة قادته للمركز الثالث بالرصيد النقدي للاهلي والباطن والهلال، الذي يملك مباراة مؤجلة من أمام الرائد.

وسجل الاتفاق بداية قوية في مستهل انطلاق منافسات دوري المحترفين السعودي، بعدما حقق فوزاً ثميناً على الأهلي قبل أن يتعادل مع النصر في الجولة الثانية، لبيد الفريق الذي يقوده فنياً الصربي ميوراغ يستبش رحلة التفريط من جانبه، يدرك فريق الاتفاق أن نقاط هذه المواجهة الثلاث تعني له أكثر من ذلك، فالفوز فيها وخطفها يمنحه بريق أمل في المرح الغاضب ويمدد الاستقرار الفني للفريق لأيام مقبلة بعيداً عن رحيل الجهاز الفني أو حتى إدارة النادي بعد التراجع الخفيف للاتفاق من مراكز متقدمة في بداية الدوري إلى المركز الثالث عشر (قبل الأخير).

في العاصمة الرياض. وفي الإحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الاتفاق في مواجهة متباينة الطموح والأهداف، حيث يسعى صاحب الأرض ومستضيف اللقاء إلى مواصلة انتصاراته الأولى منها بين الفتح والاتفاق فيما تجمع المباراة الثانية بين التعاون وضيغه الفيصلي في مباراة تقام على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة.

وتخطف قمة الغد بين الغريمين التقليديين الاتحاد والأهلي أنظار جماهير كرة القدم السعودية وهو اليوم الذي يشهد أيضاً لقاء آخر يجمع بين الهلال ونظيره الباطن

رصيداً إلى 6 نقاط في المركز العاشر. وتتواصل منافسات الأسبوع السابع في دوري المحترفين السعودي مساء اليوم (الجمعة)، حيث تقام مباراتان هذا اليوم تجمع الأولى منها بين الفتح والاتفاق فيما تجمع المباراة الثانية بين التعاون وضيغه الفيصلي في مباراة تقام على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة.

الرياض، فهد العيسى

نجا النصر من هزيمة مفاجئة على يد مستضيفه أحد، ولحق بالنتيجة 2/2 بعد تأخره بهدفين في المواجهة التي جمعتهما بالمدينة ضمن الجولة السابعة من منافسات دوري المحترفين السعودي. وتقدم أحد أولاً بهدفي أيمن فتنى وكاروليس أندريا ماستنور، لكن النصر أدرك النتيجة في الشوط الثاني عن طريق محمد السهلوي وليوناردو رودريغيز بيريرا. ورفع النصر رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثالث، بينما رفع أحد رصيده إلى 5 في المركز 12. ومن جانبه، وأصل الشباب نتائجه الهزيلة، بعدما سقط في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه الرائد. وعجز الشباب عن تحقيق أي انتصار للمباراة الثالثة على التوالي في المسابقة، ليصبح في المركز التاسع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة برصيد سبع نقاط، فيما ظل الرائد قابلاً في المركز الأخير برصيد نقطتين.

وانتهى الشوط الأول بتقدم الشباب بهدفين أحرزهما ناصر الشمراني في الدقيقتين الخامسة والحادية عشر، قبل أن ينتفض الرائد في الشوط الثاني، الذي شهد تسجيله هدفين عن طريق محمود عبد الرازق (شيكابالا) ويحيى المسلم في الدقيقتين 51 و60. ومن جانبه، تعادل الفيحاء مع نظيره القادسية بهدف لكل منهما، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

رئيس الباطن يعد لاعبيه بمكافأة مضاعفة مقابل إسقاط الهلال

دياز يطلب إعفاء الدوليين من ودية البرتغال

المدرّب «لن يؤثر على مسيرة الفريق من جميع النواحي». وتابع: المدرّب الناجح يسعى لمواصلة نجاحه، وكلما حقق نتائج إيجابية سيرتفع سعره وفي النهاية سيتم الحكم عليه أو تقييمه من خلال عمله، وهذا يمثل ضغطاً إيجابياً بالنسبة لنا.

وواصل: مباراتنا أمام فريق الهلال ستكون صعبة جداً كون خصمنا يعيش حالياً في أفضل مراحلها ويتفوق علينا بالإمكانات الفنية والعنصرية ولتتو عاش فرحة كبيرة بعد وصوله إلى نهائي كأس آسيا للأندية، وأتمنى أن نفرح معه بخصومه على الملعب الآسيوي وتكون هذه السنة سنة تاريخية بتاهلنا لكأس العالم وحصول ممثلنا فريق الهلال على كأس آسيا، ولكن هذا لا يمنع أن نؤذي الأداء الذي يمكننا من الفوز وتحقيق النقاط الثلاث.

بصفة رسمية كما أن المدرّب لم يتحدث معنا حول هذا الموضوع، لكن على الأرجح أنه سيدفع الشرط الجزائي (كامل العقد لمدة 13 سنة) في حال رحيله من تدريب الفريق. وأضاف الهويدي: أي خطاب

صادرة الترتيب»، واختتم دياز تصريحاته مؤكداً على أن الجماهير أكبر حافز للفريق، وعلى حاجة اللاعبين إليهم في كافة المباريات. من جهته اعترف ناصر الهويدي رئيس نادي الباطن أن

أمام الرائد في الجولة السادسة تأجل إلى 30 أكتوبر (تشرين الأول). من جانبه رفض رامون دياز، مدرب فريق الهلال، فكرة التهاون في لقاء فريقه أمام ضيفه الباطن، موضحاً أن الثلاث نقاط تحافظ على صدارة الفريق للمسابقة. وقال دياز، خلال المؤتمر الصحفي للحدث عن المباراة: «نريد تقديم أقصى ما لدينا، ولا نريد التهاون في مثل هذه المباريات، لا سيما أن الباطن قدم مستويات مميزة هذا الموسم».

وأضاف: «مباراة الباطن تأتي بعد التاهل للنهائي الآسيوي، ونأخذها بجديّة كبيرة ونريد المحافظة على الصدارة بالفوز». ونفى المدرّب الأرجنتيني إمكانية تأثر اللاعبين بالوصول إلى نهائي دوري أبطال آسيا، قائلاً: «في كل مباراة نسعد بالفوز ثم ننسأها في اليوم التالي، لنبدأ العمل على الهدف الذي يليها».

وأشارت تقارير صحفية إلى أن دياز قد وافق على إعفاء اللاعبين من ودية البرتغال، وهو الأمر الذي سيخفف من العبء المالي على اللاعبين، خاصة وأنهم سيواجهون منافسة قوية من قبل لاعبي الهلال في سوق الانتقالات.

وتضمن الطلب إعفاء الدوليين من مواجهة البرتغال الودية التي ستقام في 10 من نوفمبر المقبل. وتضمنت المصادر إلى أنه في حال لم يتحسن تفريغ الدوليين فينتظر أن يطير الدوليون بطائرة خاصة من البرتغال للحاق بباقي أيام معسكر أوبولي.

من جانب آخر أحدث إعلان رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ بتقديم مكافأة نصف مليون لكل لاعب هلافي في حال نجحوا في الفوز بكأس

المدرّب «لن يؤثر على مسيرة الفريق من جميع النواحي». وتابع: المدرّب الناجح يسعى لمواصلة نجاحه، وكلما حقق نتائج إيجابية سيرتفع سعره وفي النهاية سيتم الحكم عليه أو تقييمه من خلال عمله، وهذا يمثل ضغطاً إيجابياً بالنسبة لنا.

صادرة الترتيب»، واختتم دياز تصريحاته مؤكداً على أن الجماهير أكبر حافز للفريق، وعلى حاجة اللاعبين إليهم في كافة المباريات. من جهته اعترف ناصر الهويدي رئيس نادي الباطن أن

أمام الرائد في الجولة السادسة تأجل إلى 30 أكتوبر (تشرين الأول). من جانبه رفض رامون دياز، مدرب فريق الهلال، فكرة التهاون في لقاء فريقه أمام ضيفه الباطن، موضحاً أن الثلاث نقاط تحافظ على صدارة الفريق للمسابقة. وقال دياز، خلال المؤتمر الصحفي للحدث عن المباراة: «نريد تقديم أقصى ما لدينا، ولا نريد التهاون في مثل هذه المباريات، لا سيما أن الباطن قدم مستويات مميزة هذا الموسم».

وأضاف: «مباراة الباطن تأتي بعد التاهل للنهائي الآسيوي، ونأخذها بجديّة كبيرة ونريد المحافظة على الصدارة بالفوز». ونفى المدرّب الأرجنتيني إمكانية تأثر اللاعبين بالوصول إلى نهائي دوري أبطال آسيا، قائلاً: «في كل مباراة نسعد بالفوز ثم ننسأها في اليوم التالي، لنبدأ العمل على الهدف الذي يليها».

وأشارت تقارير صحفية إلى أن دياز قد وافق على إعفاء اللاعبين من ودية البرتغال، وهو الأمر الذي سيخفف من العبء المالي على اللاعبين، خاصة وأنهم سيواجهون منافسة قوية من قبل لاعبي الهلال في سوق الانتقالات.

وتضمن الطلب إعفاء الدوليين من مواجهة البرتغال الودية التي ستقام في 10 من نوفمبر المقبل. وتضمنت المصادر إلى أنه في حال لم يتحسن تفريغ الدوليين فينتظر أن يطير الدوليون بطائرة خاصة من البرتغال للحاق بباقي أيام معسكر أوبولي.

المثلون الخمسة للكرة الإنجليزية يحققون أبرز انطلاقة بالحفاظ على صدارة مجموعاتهم بعد الجولة الثالثة لدوري الأبطال برشلونة ومانشستر يونايتد وسان جيرمان على أعتاب ثمن النهائي

تلندن، «الشرق الأوسط»

وضعت أندية برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي قدما في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بتحقيق كل منها الفوز الثالث على التوالي في دور المجموعات.

وقام برشلونة على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 3 - 1 في المجموعة الرابعة التي شهدت فوز يوفنتوس الإيطالي على ضيفه سيورتيينغ لشبونة البرتغالي 2 - 1، ومانشستر يونايتد على ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 0. صفر في المجموعة الأولى التي عرفت فوز بازل السويسري على ضيفه سسكا موسكو الروسي بالنتيجة ذاتها.

وتغلب باريس سان جيرمان على ضيفه إنترلخت الليجيكي 4 - 0 صفر ضمن المجموعة الثانية التي شهدت فوز بايرن ميونخ الألماني على ضيفه سلتيك الإسكتلندي 3 - 0 صفر.

وفي المجموعة الثالثة، سقط تشيلسي الإنجليزي في فخ التعادل أمام ضيفه روما الإيطالي 3 - 3، واتلتيكو مدريد الإسباني أمام ضيفه قره باغ الأذربيجاني صفر - صفر، ليبقى الفريق الإنجليزي على الصدارة.

وتابع برشلونة انطلاقة الجيدة وحقق فوزه الثالث على التوالي رغم خوضه الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر طرد قائده جيرار بيكيه أواخر الشوط الأول لنيله إنذارين.

وحافظ النادي الكاتالوني على سجله المميز في المسابقة على أرضه، حيث لم يبق طعم الهزيمة في مبارياته الـ23 الأخيرة (بين جمهوره 21 فوزا وتعادلان) منذ سبتمبر (نيلول) 2013، وعزز صدارته للمجموعة واقترب خطوة إضافية من الدور الثاني الذي يصل إليه في جميع مشاركاته منذ موسم 2000 - 2001.

ويذكر أن مدرب برشلونة أرنستو فالغيريدي سبق أن قاد أولمبياكوس وأحرز معه لقب الدوري اليوناني ثلاث مرات خلال الفترتين اللتين أمضاهما معه (2008 - 2009 و2010 - 2012).

وافتح برشلونة التسجيل عبر النيران الصديقة عندما مرر جيرار دولوفو كرة عرضية تابعها المدافع ديميتريس نيكولاو بالخطأ داخل مرمى فريقه في الدقيقة 18. ثم تلقى ضربة موجعة بطرد قائده بيكيه لتلقه الإنذار الثاني عندما حول كرة بيده إلى مرمى المنافس في الدقيقة (42).

وهي المرة الأولى التي يطرد فيها بيكيه في 92 مباراة في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ورغم النقص العددي تابع برشلونة أفضليته في الشوط الثاني وعزز تقدمه بهدف ثانٍ سجله نجمه الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 61، وأضاف المدافع الدولي الفرنسي لوكاس ديني الهدف الثالث بتسديدة قوية

في الدقيقة 64.

ويعد هدف ميسي هو رقم 100 له في البطولات الأوروبية، 97 منها في دوري الأبطال وثلاثة في كأس السوبر الأوروبية.

وعقب فالغيريدي مارزا بعدما رفع اللاعب الأرجنتيني رصيده إلى 15 هدفا في كل البطولات قبل مرور شهرين من الموسم قائلًا: «أتمنى أن يصل إلى 200 هدف بنهاية الموسم».

أرقامه تعكس ما نراه منه كل يوم، هو دائما يكسر الأرقام».

وهو الفوز الثالث على التوالي لبرشلونة فعزز موقعه في صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق 3 نقاط أمام

يوفنتوس الإيطالي الذي تغلب على سيورتيينغ لشبونة البرتغالي 2 - 1 في تورينو.

وتقدم سيورتيينغ في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

فريقه. وعامل اليبوسني ميراليم بيانفنتش النتيجة ليوفنتوس في الدقيقة 29 قبل أن يحسم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الفوز للفوز

في الدقيقة 12 بهدف من نيران صديقه سجله مدافع يوفنتوس البرازيلي اليكس ساندرو خطأ في مرمى

للفريق الإيطالي في الدقيقة 84.

ونجح يوفنتوس بطل إيطاليا ووصيف بطل المسابقة القارية في محو خسارته أمام ضيفه لاتيبيو 1 - 2 على ضيفه إندرلخت 4 - 0 صفر، واستعاد بايرن ميونخ توازنه بتغلبه على ضيفه سلتيك 3 - صفر.

في المباراة الأولى في بروكسل، سجل أهداف سان جيرمان كيليان مبابي في الدقيقة 3 والأوروغواياني أندريسون كافاني (44) والبرازيلي نيمار (66) والبديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الدقيقة 88.

وفي ميونخ، تغلب بايرن ميونخ على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف لثوماس مولر في الدقيقة 17، وجوشوا كيميشت (29) وماتس هولمز (51).

وهي المباراة الأوروبية الأولى لبايرن ميونخ بعد الخسارة القاسية التي لقيها أمام سان جيرمان في باريس بثلاثة نظيفة

التوالي في المسابقة القارية بعد الأول على أولمبياكوس.

وفي المجموعة الثانية خطا باريس سان جيرمان خطوة مهمة نحو الدور الثاني بفوزه على ضيفه إندرلخت 4 - 0 صفر، واستعاد بايرن ميونخ توازنه بتغلبه على ضيفه سلتيك 3 - صفر.

في المباراة الأولى في بروكسل، سجل أهداف سان جيرمان كيليان مبابي في الدقيقة 3 والأوروغواياني أندريسون كافاني (44) والبرازيلي نيمار (66) والبديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الدقيقة 88.

وفي ميونخ، تغلب بايرن ميونخ على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف لثوماس مولر في الدقيقة 17، وجوشوا كيميشت (29) وماتس هولمز (51).

وهي المباراة الأوروبية الأولى لبايرن ميونخ بعد الخسارة القاسية التي لقيها أمام سان جيرمان في باريس بثلاثة نظيفة

التوالي في المسابقة القارية بعد الأول على أولمبياكوس.

وفي المجموعة الثانية خطا باريس سان جيرمان خطوة مهمة نحو الدور الثاني بفوزه على ضيفه إندرلخت 4 - 0 صفر، واستعاد بايرن ميونخ توازنه بتغلبه على ضيفه سلتيك 3 - صفر.

في المباراة الأولى في بروكسل، سجل أهداف سان جيرمان كيليان مبابي في الدقيقة 3 والأوروغواياني أندريسون كافاني (44) والبرازيلي نيمار (66) والبديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الدقيقة 88.

وفي ميونخ، تغلب بايرن ميونخ على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف لثوماس مولر في الدقيقة 17، وجوشوا كيميشت (29) وماتس هولمز (51).

وهي المباراة الأوروبية الأولى لبايرن ميونخ بعد الخسارة القاسية التي لقيها أمام سان جيرمان في باريس بثلاثة نظيفة

التوالي في المسابقة القارية بعد الأول على أولمبياكوس.

وفي المجموعة الثانية خطا باريس سان جيرمان خطوة مهمة نحو الدور الثاني بفوزه على ضيفه إندرلخت 4 - 0 صفر، واستعاد بايرن ميونخ توازنه بتغلبه على ضيفه سلتيك 3 - صفر.

في المباراة الأولى في بروكسل، سجل أهداف سان جيرمان كيليان مبابي في الدقيقة 3 والأوروغواياني أندريسون كافاني (44) والبرازيلي نيمار (66) والبديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الدقيقة 88.

وفي ميونخ، تغلب بايرن ميونخ على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف لثوماس مولر في الدقيقة 17، وجوشوا كيميشت (29) وماتس هولمز (51).

وهي المباراة الأوروبية الأولى لبايرن ميونخ بعد الخسارة القاسية التي لقيها أمام سان جيرمان في باريس بثلاثة نظيفة

التوالي في المسابقة القارية بعد الأول على أولمبياكوس.

وفي المجموعة الثانية خطا باريس سان جيرمان خطوة مهمة نحو الدور الثاني بفوزه على ضيفه إندرلخت 4 - 0 صفر، واستعاد بايرن ميونخ توازنه بتغلبه على ضيفه سلتيك 3 - صفر.

في المباراة الأولى في بروكسل، سجل أهداف سان جيرمان كيليان مبابي في الدقيقة 3 والأوروغواياني أندريسون كافاني (44) والبرازيلي نيمار (66) والبديل الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الدقيقة 88.

وفي ميونخ، تغلب بايرن ميونخ على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف لثوماس مولر في الدقيقة 17، وجوشوا كيميشت (29) وماتس هولمز (51).

وهي المباراة الأوروبية الأولى لبايرن ميونخ بعد الخسارة القاسية التي لقيها أمام سان جيرمان في باريس بثلاثة نظيفة

التوالي في المسابقة القارية بعد الأول على أولمبياكوس.

وفي المجموعة الثانية خطا باريس سان جيرمان خطوة مهمة نحو الدور الثاني بفوزه على ضيفه إندرلخت 4 - 0 صفر، واستعاد بايرن ميونخ توازنه بتغلبه على ضيفه سلتيك 3 - صفر.



دزيكو نجم روما (الأخير) يسجل برأسه في مرمى تشيلسي (أ.ف.ب)

ويخوض مباراته الأولى بالمسابقة. وأضاف: «هذه هي كرة القدم وأعرف أنه حارس رائع وأتمنى له التوفيق في مستقبله». وتابع: «فرضنا سيطرتنا بعدما واجهنا صعوبات في أول نصف ساعة، وكان بإمكاننا مضاعفة التقدم ولم نرتكب أي خطأ في الخط الخلفي».

وكانت أخطاء يونايتد كما كان الحال في تعادله دون أهداف مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الأحد الماضي لكنه أطال فترة عدم تعرضه لأي هزيمة بجميع المسابقات تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو. ولجا مورينيو، الذي عمل مساعدا للمدرب في بنفيكا عام 2000 في بدايات مسيرته، لتشكيلة جريئة بعدما وضع الثنائي نيمانيا ماتيتش وأندير هيريرا في وسط الملعب فقط، لكن التهديد لمرمي المنافس ظل قليلا.

وقال ماتيتش عقب اللقاء: «أخبرنا المدرب بمحاولة التسديد على الحارس لأنه صغير السن

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

بإجباره على التعادل 3 - 0، وعاد أتلتيكو مدريد الإسباني من باكو بتعادل سلبي مخيب مع قره باغ الأذربيجاني.

وكان تشيلسي بطل إنجلترا في طريقه إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي بعد أن تقدم بهدفين، لكن روما رد بخلافة أهداف وكاد يخطف الفوز لولا تالق النجم الليجيكي آدين هازار الذي أدرك التعادل قبل ربع ساعة من صافرة النهاية.

ولم يكن الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي في حالة تسمح له بالإشادة بمحاسن الأداء السلس في مباريات دوري الأبطال بعد أن فقد فريقه

التركييز وفسط في تقدمه بهدفين وكاد في النهاية أن يخرج مهزوما. وتقدم تشيلسي بهدفين من ديفيد لويز وايدن هازارد لكنه فرط في تقدمه عندما سجل الكسندر كولاروف هدفاً وايدن نزيكو هدفين ليتقدم الفريق الضيف ويبدو قريبا من إزاحة فريق كونتي عن صدارة المجموعة.

لكن هدف هازار الثاني ضمن لتشيلسي الحفاظ على الصدارة وأن يكون المرشح الأبرز للوصول إلى دور الستة عشر لكن كونتي، الذي لم يسبق له تلقي ثلاثة أهداف مع أي فريق في دوري الأبطال في مسيرته كمدرب، لم يكن سعيدا بما شاهد.

وبعد هزيمتين متتاليتين في الدوري الإنجليزي أمام مانشستر سيتي ثم كريستال بالاس كان

كونتي يمني فوزا باهتا 1 - صفر على روما لإعادة الاستقرار إلى فريقه. وقال كونتي عقب اللقاء: «أود أن أكون صريحا. لم تعجبني

الطريقة التي لعبنا بها أغلب فترات المباراة. من الصواب تحمل مسؤولية ما حدث... حاولت حماية الفريقين وأن يكون أكثر صلابة بنقلنا فقلنا طريقتنا في اللعب، لم أحب ذلك مطلقا».

وهذه هي المرة الثالثة التي يفشل فيها تشيلسي في الفوز ببطولة في دوري الأبطال بعد التقدم بهدفين وكادت كلها باستناد ستامفورد بريدج وواحدة منهم ببارك 3 نقاط أمام بازل السويسري بفارق 3 نقاط على ضيفه سسكا العائد بفوز غال على ضيفه سسكا موسكو الروسي بهدفين نظيفين سجلهما الألماني تولا تشاكا في

الدقيقة 29 وديميتري أوبرلان 90. وفي المجموعة الثانية أوقف روما انتصارات ضيفه تشيلسي

وقرة باخ أخيرا بنقطة. وبعد ختام مباريات الجولة الثالثة حقق المثلون الخمسة للكرة الإنجليزية أبرز انطلاقة في دور المجموعات بحافظهم على صدارة مجموعتهم

واقترابهم بقوة من دور الـ16. ومع فوز مانشستر يونايتد وتعادل تشيلسي، والذي سقته

انتصار مانشستر سيتي على نابولي الإيطالي 1 / 2 واكتساح ليفربول لفريق ماريبور السلوفيني 7 / صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه ريال مدريد الإسباني 1 / 1 ثمانية الفرق الإنجليزية بخطى ثابتة متحافظين على سجلها خاليا من الهزائم.

واقترابهم بقوة من دور الـ16. ومع فوز مانشستر يونايتد وتعادل تشيلسي، والذي سقته

انتصار مانشستر سيتي على نابولي الإيطالي 1 / 2 واكتساح ليفربول لفريق ماريبور السلوفيني 7 / صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه ريال مدريد الإسباني 1 / 1 ثمانية الفرق الإنجليزية بخطى

ثابتة متحافظين على سجلها خاليا من الهزائم.

واقترابهم بقوة من دور الـ16. ومع فوز مانشستر يونايتد وتعادل تشيلسي، والذي سقته

انتصار مانشستر سيتي على نابولي الإيطالي 1 / 2 واكتساح ليفربول لفريق ماريبور السلوفيني 7 / صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه ريال مدريد الإسباني 1 / 1 ثمانية الفرق الإنجليزية بخطى

ثابتة متحافظين على سجلها خاليا من الهزائم.

واقترابهم بقوة من دور الـ16. ومع فوز مانشستر يونايتد وتعادل تشيلسي، والذي سقته

انتصار مانشستر سيتي على نابولي الإيطالي 1 / 2 واكتساح ليفربول لفريق ماريبور السلوفيني 7 / صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه ريال مدريد الإسباني 1 / 1 ثمانية الفرق الإنجليزية بخطى

ثابتة متحافظين على سجلها خاليا من الهزائم.

واقترابهم بقوة من دور الـ16. ومع فوز مانشستر يونايتد وتعادل تشيلسي، والذي سقته

انتصار مانشستر سيتي على نابولي الإيطالي 1 / 2 واكتساح ليفربول لفريق ماريبور السلوفيني 7 / صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه ريال مدريد الإسباني 1 / 1 ثمانية الفرق الإنجليزية بخطى

ثابتة متحافظين على سجلها خاليا من الهزائم.

واقترابهم بقوة من دور الـ16. ومع فوز مانشستر يونايتد وتعادل تشيلسي، والذي سقته

انتصار مانشستر سيتي على نابولي الإيطالي 1 / 2 واكتساح ليفربول لفريق ماريبور السلوفيني 7 / صفر وتعادل توتنهام مع ضيفه ريال مدريد الإسباني 1 / 1 ثمانية الفرق الإنجليزية بخطى

ثابتة متحافظين على سجلها خاليا من الهزائم.

في النقاط الكرة وعاد بها وراء خط المرى بذراعين مفروطين. وانخرط نجل الحارس الصربي السابق راتكو سفيلار في الكاء بعد صفاة النهائية وحظي بدعم من مهاجم يونايتد روميلو لوكاكو الذي عمل على مساندته.

وكانت أخطاء يونايتد كما كان الحال في تعادله دون أهداف مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الأحد الماضي لكنه أطال فترة عدم تعرضه لأي هزيمة بجميع المسابقات تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو. ولجا مورينيو، الذي عمل مساعدا للمدرب في بنفيكا عام 2000 في بدايات مسيرته، لتشكيلة جريئة بعدما وضع الثنائي نيمانيا ماتيتش وأندير هيريرا في وسط الملعب فقط، لكن التهديد لمرمي المنافس ظل قليلا.

وقال ماتيتش عقب اللقاء: «أخبرنا المدرب بمحاولة التسديد على الحارس لأنه صغير السن

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

من المجهود البدني تكون العضلات أكثر جاهزية لتقبل الدعم الروائي». وأوضح الصحفية أن ميسي كان يخشى هذا العقار الطبي في أعلى جوارب الساق اليسرى. وبعد اللقاء وجهت وسائل الإعلام سؤالاً لمدرب

برشلونة، أرنستو فالغيريدي، حول هذا الموضوع، ليرد قائلا: «هل تناول عقارا لزيادة الجلوكوز؟ ليس لدي أي فكرة، إذا كان قد تناول عقارا واحدا وأحرز هدفا فليتناول واحدا آخر».

الأوروبية خلال اللقاء بإخراج شيء من جوبهه وإبتلعه، لتتور بعد ذلك الكثير من التحففات عن طبيعة هذا الشيء، هل هو مجرد علكة أم منتج دوائي؟

ويبدو أن الأمر يتعلق بعقار لزيادة نسبة «الجلوكوز» بالدم، وذلك طبقا لما كشفته شبكة كاتالونيا الإذاعية «راديو كاتالونيا» هذا التصرف، حيث قال أحد الإعلاميين العاملين به: «قبل الدقائق الـ15 الأولى

الأوروبية خلال اللقاء بإخراج شيء من جوبهه وإبتلعه، لتتور بعد ذلك الكثير من التحففات عن طبيعة هذا الشيء، هل هو مجرد علكة أم منتج دوائي؟

ويبدو أن الأمر يتعلق بعقار لزيادة نسبة «الجلوكوز» بالدم، وذلك طبقا لما كشفته شبكة كاتالونيا الإذاعية «راديو كاتالونيا» هذا التصرف، حيث قال أحد الإعلاميين العاملين به: «قبل الدقائق الـ15 الأولى

الأوروبية خلال اللقاء بإخراج شيء من جوبهه وإبتلعه، لتتور بعد ذلك الكثير من التحففات عن طبيعة هذا الشيء، هل هو مجرد علكة أم منتج دوائي؟

ويبدو أن الأمر يتعلق بعقار لزيادة نسبة «الجلوكوز» بالدم، وذلك طبقا لما كشفته شبكة كاتالونيا الإذاعية «راديو كاتالونيا» هذا التصرف، حيث قال أحد الإعلاميين العاملين به: «قبل الدقائق الـ15 الأولى

الأوروبية خلال اللقاء بإخراج شيء من جوبهه وإبتلعه، لتتور بعد ذلك الكثير من التحففات عن طبيعة هذا الشيء، هل هو مجرد علكة أم منتج دوائي؟

ويبدو أن الأمر يتعلق بعقار لزيادة نسبة «الجلوكوز» بالدم، وذلك طبقا لما كشفته شبكة كاتالونيا الإذاعية «راديو كاتالونيا» هذا التصرف، حيث قال أحد الإعلاميين العاملين به: «قبل الدقائق الـ15 الأولى

الأوروبية خلال اللقاء بإخراج شيء من جوبهه وإبتلعه، لتتور بعد ذلك الكثير من التحففات عن طبيعة هذا الشيء، هل هو مجرد علكة أم منتج دوائي؟

ويبدو أن الأمر يتعلق بعقار لزيادة نسبة «الجلوكوز» بالدم، وذلك طبقا لما كشفته شبكة كاتالونيا الإذاعية «راديو كاتالونيا» هذا التصرف، حيث قال أحد الإعلاميين العاملين به: «قبل الدقائق الـ15 الأولى

الأوروبية خلال اللقاء بإخراج شيء من جوبهه وإبتلعه، لتتور بعد ذلك الكثير من التحففات عن

أوهام العظمة ما زالت تسيطر على الفريق رغم أوجه القصور الواضحة في أدائه المنتخب الهولندي يموت غرقاً في أمجاد الماضي

لندن، برياراميش



في روايته «وترلاند» يقول الروائي غراهام سويفت على لسان القاص في الرواية وهو مدرس تاريخ يمر بأزمة منتصف العمر: «وعندما لا يقدم التاريخ على تقويض ذاته وبناء أفخاخ لنفسه على مثل هذا النحو الفاسد الفج، فإنه يتجه نحو خلق ذلك الحنين الكامن نحو تحويل مساره ليعود إلى الخلف. وينجب طفلاً غير شرعي، لكنه مدلل، يدعى الحنين إلى الماضي. ويدفعنا ذلك الحنين إلى تمنى العودة إلى الوقت السابق لسقوطنا تحت وطأة أقدام التاريخ، وقبل أن تتخذ الأمور منحي خاطئاً».

عند نقطة ما، تتمخض جهود تحليل الأسباب وراء الانحسار الراهن عن فئحة كبرى، خاصة عندما تبدو العوامل المسببة للانحسار متعددة ومتنوعة وغير مستقلة عن بعضها البعض. وهنا يظهر الحنين للماضي ليشرح تفسيرات مريحة للسبب وراء أن الأوضاع ليست على ذات المستوى الجيد الذي كانت عليه من قبل، الأمر الذي ربما يخيم بظلاله على حقيقة أنه ربما يكون الأمر الأهم أن ينظر المرء للخلف كي يتحرك قدماً، وليس العكس.

بوجه عام، شهدت كرة القدم الهولندية تعاقدات أربعة أجيال من لاعبي كرة القدم الموهوبين، بدءاً من الفريق الذي قاده المهاجم يوهان كرويف ولاعب خط الوسط وليم فان هاتنغيم في سبعينيات القرن الماضي، والفريق الذي قاده لاعب خط الوسط المهاجم رود خوليت والمدافع فرانك ريكارد، والمهاجم ماركو فان باستن ولاعب خط الوسط المدافع رونالد كومان خلال ثمانينيات القرن ذاته، والفريق الذي قاده المهاجم دينيس بيركامب خلال التسعينيات من القرن العشرين، بجانب المنتخب الذي ولد أبنائه بين عامي 1983 و1984 وتناقل خلال العقد الأول من الألفية الجديدة بقيادة الجناح آرين روبن ولاعب خط الوسط ويسلي شنايدر.

في أعقاب الفشل في التأهل لبطولة كأس العالم العام المقبل في روسيا، يواجه لاعبو المنتخب الهولندي انتقادات باعتبار أنهم يفتقرون إلى «عقلية الفوز». من الجانبين، أشار مارسيل براندرز من نادي «أيندهوف» في إطار مناقشة جرت عام 2014 بينه وبين زميله المديرين الفنيين لما يطلق عليه الكبار الثلاثة، مارك أوفرمارس من «ايكس» ومارتن فان غيل من «فيثورد»، إلى أنه «نتج في تنمية مواهب الكثير من اللاعبين الأذكى والأقوى فنياً. نحن فقط بحاجة لتطوير أنفسنا بقوة فيما يتعلق بالرغبة في الفوز. لقد زرت البرتغال منذ وقت قريب وعانيت أندية سبورتنغ وبنفيكا وبيورتو، ووجدت الأمر هناك مختلفاً تماماً. هناك، يتعلق الأمر برمته بالفوز. أما لدينا، فإن الأمر العكس تماماً، فنحن نهتم بالاستحواذ على الكرة والأداء الجيد حتى لو كانت النتيجة النهائية الهزيمة».

وأضاف: «لا ينبغي أن يكون الوضع على هذه الصورة. إذا نظرتم إلى ألمانيا، ستجدون أنهم اتخذوا خطوة نحو الأمام على هذا الصعيد. رغم أنهم دائماً ما اعتمدوا على القوة البدنية في اللعب والكثير من الجري داخل الملعب، فإن كرة القدم الألمانية اليوم أصبحت تتمتع بطابع فني أكبر بكثير عما كانت عليه منذ 10 سنوات. كما أنهم اهتموا بمتابعة كرة القدم الهولندية وتعلم الكثير منها». اللافت أن تقريباً جميع المهارات الناجحة التي صدرها الدوري الهولندي الممتاز في السنوات الأخيرة تمثلت في لاعبين جرى اكتشافهم بين سن 16 والـ 19 - مهاجم برشلونة لويس سواريز من أوروغواي ولاعب خط وسط توتنهام كريستيان إريكسن من الدنمارك وقلب دفاع توتنهام توبي ألدرفاريلد من بلجيكا، والذين وجدوا في هولندا موطناً لتعزيز مهاراتهم وصلها، بعد أن ظهرت للمرة الأولى في مكان آخر.

وحتى مع افتقار المنتخب الهولندي الحالي للمواهب الاستثنائية، فإنه يبقى لديه مستوى كافٍ من الجودة في صفوفه على الأقل للتأهل لبطولة

لاعبو المنتخب الهولندي بعد الفشل في التأهل لكأس العالم مرتين على التوالي

بعد الفشل في التأهل لبطولة كأس العالم يواجه لاعبو المنتخب الهولندي انتقادات بسبب افتقارهم إلى «عقلية الفوز»

كأس العالم. وينبئ ذلك بدوره عن وجود مشكلات هيكلية أعمق داخل المنتخب الهولندي. والواضح أن هذه المشكلات أكثر تعقيداً عن مجرد تفضيل جناح فريق ليون الفرنسي ممفيس ديبيي ارتداء القبعات. في عام 2014، اتفق المديرين الفنيون بالاندية الثلاث الكبرى داخل هولندا على حاجة اتحاد كرة القدم الهولندي لمدرب فني قوي. كان يلي غوز قد عمل «مدرباً فنياً» منذ عام 2013 واضطلع بدور كبير في صياغة خطة «فانزي الغد» الرامية لإحياء كرة القدم الهولندية. وعندما وقع الاختيار على هانز فان بروكيلين مديراً فنياً بالاتحاد عام 2016، تحولت بؤرة اهتمام غوز نحو الناشئين.

إلا أنه هذا الصيف، رحل كل من غوز وفان بروكيلين عن منصبهما، مع استقالة الأخير بعدما خلق حالة من الفوضى بقراراته المتعلقة بمنصب مدرب الفريق الوطني في أعقاب رحيل داني ليند وإعلانه أنه عجز عن «تحقيق طموحاته وطموحات اتحاد كرة القدم الهولندي ككل على أرض الواقع». من ناحية أخرى، فإن افتقار اتحاد كرة القدم الهولندي لرؤية واضحة على المدى الطويل بدأ واضحاً بقبولهم خسارة لاعب خط الوسط المغربي الأصل حكيم زياش، كان اللاعب البالغ 24 عاماً الذي شارك في صفوف منتخب الناشئين الهولنديين في مايو (أيار) 2015 ولم يتمكن من اللعب. إلا أنه بعد ذلك، بدأ أنه يتعرض للتجاهل. وفي وقت لاحق، اختار اللاعب تمثيل المغرب، وبالغف شارك في أولى مبارياته مع المنتخب المغربي في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

في مارس (آذار) 2016، تعرض بليند لسؤال حول السبب وراء عدم بذل مزيد من الجهود للاحتفاظ بزياش، وأجاب مدرب المنتخب الهولندي آنذاك بيمبر بدا مقبولاً في الظاهر تمثل في أن زياش لم يكن يلعب في دور «صاحب رقم القميص رقم



نهائي مونديال 1974 بين هولندا وألمانيا... الهولنديون يعيشون على أمجاد الماضي («الشرق الأوسط»)

قال أدفوكات: «تميل هولندا لنسيان من هو حقاً خوليت العظيم». في الواقع، ثمة تحيز واضح في تذكر اللاعب العظيم وإغفال المدرب متوسط المستوى. من ناحية أخرى، قال روبرت ماسكاكت، الذي تولى تدريب «إن إيه سي بريدا» و«فيلم 2»، في تصريحات لإحدى وسائل الإعلام في أغسطس (آب): «عندما بدأت العمل بمجال التدريب، قلت لنفسي: (لم يكن لدي مسيرة عظيمة كلاعب كرة قدم، لذا يتعين علي خوض مجال التدريب مبكراً، وذلك لأنه بين سن 42 و50 سيبدأ جميع اللاعبين الدوليين السابقين في التحول إلى التدريب، وبالطبع سيحصلون على أفضل الوظائف). إلا أن دخولي المبكر للمجال لم يحقق لي الكثير، لأن عنصر الخبرة لم يعد بالأهمية التي كان عليها».

وأضاف أن «الأمر بدأ بالاستعانة بماركو فان باستن في تدريب المنتخب الهولندي، دون امتلاكه أي خبرة سابقة بمجال التدريب. ومنذ ذلك الحين، لم يعد من المهمة بالنسبة للزملاء أن (يبني) مسيرة مهنية داخل كرة القدم الهولندية، وإنما أصبح هذا الأمر (يمنح) له دون مجهود منه».

في الواقع، يعتبر بيتر بوز، الذي يدرب حالياً «بوروسيا دورتموند»، ظاهرة هولندية نادرة على صعيد تحطيم هذا الحاجز خلال السنوات الأخيرة. ومع هذا، بدأ أنه تعرض للتتميش سريعاً من قبل القوى النافذة داخل «ايكس». وبذلك تتضح أمامنا صورة كبيرة لمجموعة محدودة من المديرين النافذين وبالتالي الفرص الكبرى دون تمتعهم بخبرة أو امتلاكهم خبرة بسيطة على أفضل تقدير. ويتشارك معظمهم في فكرة الاعتماد على أسلوب اللعب القائم على الاستحواذ وطريقة 3-3-3، التي تجعل من السهل التكهن بأداء الفرق الهولندية، بينما اختارت دول أخرى طرق لعب مختلفة.

واللافت أن العناصر الأكثر نجاحاً في أسلوب اللعب «الهولندي» لم تعد هولندية. وبالنظر إلى أنه لم يعد لدى هولندا ما تخسره اليوم، وربما من الأفضل تجريب الاستعانة بمدرب أجنبي لمنتخبها الوطني. جدير بالذكر أن آخر المديرين الأجانب للمنتخب الهولندي - النمساوي إرنست هابيل - قدم أداءً لا بأس به.

في الواقع، لقد كانت كرة القدم الهولندية دوماً ساحة قتال لـ«الفلسفة» ودائماً ما أبدت اهتمامها بالفوز بالبراريات على النحو «الصحيح». أكثر عن اهتمامها بالفوز فحسب. ويبدو أن مشاعر الفخر التي ما يزال يبدوها الهولنديون إزاء خسارة مباراة نهائي كأس العالم أمام ألمانيا الغربية عام 1974 رسخت في الوجدان الكروي العام أن النتائج لا تحمل الأهمية الأولى في خضم السعي وراء تقديم أداء كروي نموذجي.

في حال تأهله المتوقع، بينما يكفئ الهولنديون بمشاهدة ثاني بطولة دولية على التوالي عبر شاشات التلفزيون، وما يزالون يفتقرون إلى اتجاه واضح في تخطيطهم على المدى البعيد، وكذلك إلى لاعب قادر على بناء فريق جديد حوله.

وينبئ أسلوب تعبير فان باستن عن وجهة نظره عن الصورة التي يمكن بها للديناميكيات السائدة داخل المنتخب التحول إذا ما ظهرت الكثير من الشخصيات الكبرى التي تتصارع على النفوذ. وبالنسبة للهولنديين، لا يعتبر هذا بالأمر الجديد. عام 1981، وبينما كان «ايكس» متفهماً أمام «تفينتي» بنتيجة 3-2 على استاد «دي مير»، شق يوهان كرويف، الذي كان يشغل حينها منصباً

إدارياً مبهماً، طريق من الدرجات إلى مقعد البدلاء ووقف إلى جانب المدرب ليوبينهاكر وشرع في الصياح باتجاه اللاعبين وتوجيه تعليمات لهم وإجراء تغييرات تكتيكية. عام 2004، عندما كان رونالد كومان مدرباً لـ«ايكس»، اعتاد لويس فان غال، الذي شغل منصب المدير الفني حينذاك، الجلوس إلى جواره والتعليق على جلسات التدريب. وفي وقت قريب، سجل رود

ادفوكات، مساعد المدرب ديك أدفوكات، مقطع فيديو له داخل غرفة تغيير الملابس لشهره عبر حسابه على موقع «تويتر». أما أدفوكات فقد بدأ غير مدرك وغير راضي عن هذا الخرق وتوجيه تلميحات له في 2004، عندما كان رونالد كومان مدرباً لـ«ايكس»، اعتاد لويس فان غال، الذي شغل منصب المدير الفني حينذاك، الجلوس إلى جواره والتعليق على جلسات التدريب. وفي وقت قريب، سجل رود



المدرب أدفوكات والي نائبه المساعد خوليت آخر الفاشلين في النهوض بالمنتخب الهولندي



المغربي الأصل حكيم زياش تجاهلته هولندا فانضم إلى المنتخب المغربي («الشرق الأوسط»)

الوتر السادس

استبعد مشاركة المطربين العرب وصور 251 أغنية في الاستوديو الأضخم من نوعه «جلسات وناسة»... 23 فناً مطالبون بالمحافظة على التراث الخليجي



راشد الماجد وأحمد الهرمي يغنيان سوياً «خليها في القلب»



نوال الكويتية



أحمد الهرمي



عبد المجيد عبد الله

تعد واحدة من أجمل ما تغنى به الفنان المصري كارم محمود.

ويقدم الفنان رابع صفر أغنية «بغير أسلوب» من الحانته وكلمات «ساري»، كما يطل خلال الحلقة الفنان راشد الماجد بأغنية «يا شوق»، من كلمات «ساري» والحن خليجياً وفنانة، سجلوا فيها 23 فناً نحو 251 أغنية، 5 منها بأسلوب الديو، تنوعت جميعها بين الأغاني القديمة والجديدة، والفلكلور، وأخرجها تلفزيون الكويتي أحمد الدوعجي، وجرى تصويرها في استوديوهات «وناسة» بمدينة دبي، التي لم يغب عنها حسن طالب المشرف العام على الجلسات.

واكتفى الموسم الجديد من حلقات جلسات وناسة، بالتسجيل مع الفنانين الخليجين فقط، مستعداً لمشاركة الفنانين العرب كما في المواسم السابقة، حرصاً على المحافظة على التراث الخليجي والأغنية الخليجية الأصيلة، وأيضاً للدفع بمطالبة الفنانين بتجديد أغانيهم القديمة، التي لا يعرفها الجيل الحالي، ليكون صداها مسموعاً في الساحة الفنية مع الأغاني الجديدة.

وستجمع حلقة جلسات وناسة الأسبوع المقبل، 11 فناً وفنانة، بحيث تكون البداية بأغنية «تصدقين» للفنان عبد المجيد عبد الله، من كلمات تركي آل الشيخ،

والحن رزام، يليه الفنان أحمد الهرمي الذي سيغني «تغيب» من كلمات الأمير خالد الفيصل والحن عبد المجيد عبد الله. كما يقدم الفنان ماجد المهندس أغنية «أظلم أكثر» من كلمات «قوس» والحن ياسر أبو علي.

كما ستشهد جلسة وناسة عرض أغنية من الفلكلور «يا حسين الدل» بصوت الفنان محمد البركي، فيما يقدم الفنان اليمني فؤاد عبد الواحد أغنية «قال بومحضر» التي غناها الفنان الكبير أبو بكر سالم. اتنوياً، تقدم الفنانة بلقيس أغنية «أمانة عليك يا ليل طول» التي

دبي، عبد الله مخارح

بطل نجوم الأغنية الخليجية يوم الخميس المقبل، عبر شاشتي «إم بي سي» و«وناسة» في الموسم الجديد من حلقات «جلسات وناسة»، التي يشارك فيها 23 فناً خليجياً وفنانة، سجلوا فيها 23 فناً نحو 251 أغنية، 5 منها بأسلوب الديو، تنوعت جميعها بين الأغاني القديمة والجديدة، والفلكلور، وأخرجها تلفزيون الكويتي أحمد الدوعجي، وجرى تصويرها في استوديوهات «وناسة» بمدينة دبي، التي لم يغب عنها حسن طالب المشرف العام على الجلسات.

واكتفى الموسم الجديد من حلقات جلسات وناسة، بالتسجيل مع الفنانين الخليجين فقط، مستعداً لمشاركة الفنانين العرب كما في المواسم السابقة، حرصاً على المحافظة على التراث الخليجي والأغنية الخليجية الأصيلة، وأيضاً للدفع بمطالبة الفنانين بتجديد أغانيهم القديمة، التي لا يعرفها الجيل الحالي، ليكون صداها مسموعاً في الساحة الفنية مع الأغاني الجديدة.

وستجمع حلقة جلسات وناسة الأسبوع المقبل، 11 فناً وفنانة، بحيث تكون البداية بأغنية «تصدقين» للفنان عبد المجيد عبد الله، من كلمات تركي آل الشيخ،

والحن رزام، يليه الفنان أحمد الهرمي الذي سيغني «تغيب» من كلمات الأمير خالد الفيصل والحن عبد المجيد عبد الله. كما يقدم الفنان ماجد المهندس أغنية «أظلم أكثر» من كلمات «قوس» والحن ياسر أبو علي.

كما ستشهد جلسة وناسة عرض أغنية من الفلكلور «يا حسين الدل» بصوت الفنان محمد البركي، فيما يقدم الفنان اليمني فؤاد عبد الواحد أغنية «قال بومحضر» التي غناها الفنان الكبير أبو بكر سالم. اتنوياً، تقدم الفنانة بلقيس أغنية «أمانة عليك يا ليل طول» التي

يذكر اللبنانيين بـ«آل باتشينو» في بداياته

إلياس الزايك: أعيش في عالمي الخاص والشهرة لا تهمني

مارست هذه المهنة، وكنت أحلم بأن أصبح عالمياً. وعندما ذهبت إلى هوليوود أدركت بأنه علي تقديم إنسانيته على أي شيء آخر ولذلك الشهرة لا تهمني وما طمحت يوماً في الوصول إلى النجومية، لماذا؟ «أعتقد أنه كلما كبرت الأمور (الخسة) في رأسنا كلما ضعنا، وأنا من الأشخاص الذين تعلموا كيف يبقون أقدامهم على الأرض. كما أنني أعيش في عالم خاص بي، فلا تهمني الاجتماعيات وتلبية الدعوات، بل أفضل أن أبقى في منزلي في منطقة غزير بين أحضان الطبيعة، وهو أمر ينعكس إيجاباً على موهبتي وعلى طريقة تفكيري ورؤيتي للعالم. وهدفي اليوم جمع المبلغ اللازم لتكملة عملية ترميم منزل جدي القديم. كما أتمنى أن أنصرف للعمل الفني الذي يصيب في فلك الإنسانية».

وعما إذ هو مطلع على أعمال نجوم الدراما أيام زمان أجاب: «فترة المسلسلات القديمة وتلك التي تعود إلى زمن الأسود والأبيض تجذبني بشكل كبير. فانا معجب مثلاً بالرائعين هند أبي المصعب وإبراهيم مرعشلي وغيرهم من الذين عانوا الكثير للوصول إلى القمة، فأسسوا لنا المبلغ اللازم لتكملة عملية ترميم منزل جدي القديم. كما أتمنى أن أنصرف للعمل الفني الذي يصيب في فلك الإنسانية».

وعما إذ هو مطلع على أعمال نجوم الدراما أيام زمان أجاب: «فترة المسلسلات القديمة وتلك التي تعود إلى زمن الأسود والأبيض تجذبني بشكل كبير. فانا معجب مثلاً بالرائعين هند أبي المصعب وإبراهيم مرعشلي وغيرهم من الذين عانوا الكثير للوصول إلى القمة، فأسسوا لنا المبلغ اللازم لتكملة عملية ترميم منزل جدي القديم. كما أتمنى أن أنصرف للعمل الفني الذي يصيب في فلك الإنسانية».



الممثل إلياس الزايك

مبارست هذه المهنة، وكنت أحلم بأن أصبح عالمياً. وعندما ذهبت إلى هوليوود أدركت بأنه علي تقديم إنسانيته على أي شيء آخر ولذلك الشهرة لا تهمني وما طمحت يوماً في الوصول إلى النجومية، لماذا؟ «أعتقد أنه كلما كبرت الأمور (الخسة) في رأسنا كلما ضعنا، وأنا من الأشخاص الذين تعلموا كيف يبقون أقدامهم على الأرض. كما أنني أعيش في عالم خاص بي، فلا تهمني الاجتماعيات وتلبية الدعوات، بل أفضل أن أبقى في منزلي في منطقة غزير بين أحضان الطبيعة، وهو أمر ينعكس إيجاباً على موهبتي وعلى طريقة تفكيري ورؤيتي للعالم. وهدفي اليوم جمع المبلغ اللازم لتكملة عملية ترميم منزل جدي القديم. كما أتمنى أن أنصرف للعمل الفني الذي يصيب في فلك الإنسانية».

وعما إذ هو مطلع على أعمال نجوم الدراما أيام زمان أجاب: «فترة المسلسلات القديمة وتلك التي تعود إلى زمن الأسود والأبيض تجذبني بشكل كبير. فانا معجب مثلاً بالرائعين هند أبي المصعب وإبراهيم مرعشلي وغيرهم من الذين عانوا الكثير للوصول إلى القمة، فأسسوا لنا المبلغ اللازم لتكملة عملية ترميم منزل جدي القديم. كما أتمنى أن أنصرف للعمل الفني الذي يصيب في فلك الإنسانية».

وعما إذ هو مطلع على أعمال نجوم الدراما أيام زمان أجاب: «فترة المسلسلات القديمة وتلك التي تعود إلى زمن الأسود والأبيض تجذبني بشكل كبير. فانا معجب مثلاً بالرائعين هند أبي المصعب وإبراهيم مرعشلي وغيرهم من الذين عانوا الكثير للوصول إلى القمة، فأسسوا لنا المبلغ اللازم لتكملة عملية ترميم منزل جدي القديم. كما أتمنى أن أنصرف للعمل الفني الذي يصيب في فلك الإنسانية».

تغييراً جذرياً فهي علمتي كيف أختلي بنفسني وأشعر بالسلام معها، وكذلك بأن أتمتع بالحب الإنساني بالمرتبعة الأولى، فإذا لم توجد كل هذه العناصر حسب رأيهم فإنك لن تنجح بأي مهنة تمارسها». ويشرح: «هناك علمونا كيف نتخلف النجاح بحيث لا نتباهى به، وهو أمر ينقصنا في بلادنا، كما أنهم يعلمونا كيف نغذي موهبتنا بعمق، فنعتبر تماماً أمام أنفسنا ونخلص من القصور. ويفهمونك بأنك لست غير شخص عادي مهما بلغت من النجاحات، والمطلوب منك تجسيد قصة دور كما يجب، وليس كما تحب أن تؤديه».

ويروي في سياق حديثه أنه عادة ما يترنن مواقف وردود فعل يشاهدها في حياته اليومية ويلجأ إليها خلال تفحصه شخصياً ما. «هي عملية شفغ نعيشها تسكننا بكل ما فيها من خطورة وإيجابية فتصقلنا وتطورنا». وعن الفرق الذي لمسه ما بين تقنية التمثيل في بلاد

وأثناء قراءة النص نأخذ برسمه في خيالنا وبلورته في ذهننا فنكون قطعنا مسافة لا يستهان بها من تركيبته». وأوضح: «إن وجود مخرج صاحب عين ثاقبة وفريق عمل محترف يقدر الممثل وعطائه ويعرف كيف يتعامل معه، هي عناصر من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر على أداء الممثل برائي، وهو الأمر الذي أعيشه حالياً مع فريق مسلسل «الحب الحقيقي»، الذي لا أفكر بقبول أي عرض عمل آخر بموازاته كي لا أفترق عنه ولو لفترات قصيرة».

وقد وصفت الممثل إلياس الزايك بالرائع متوقعة له النجومية في وقت قصير وذلك إثر تعاونهما معاً في مسلسل «سوا» ويلقب «شكل كلامها فخرا لي لا سيما وأنني حملت في عطفها إلى جانبها في عمل ما، وأنا مستعد لإعادة الكرة ومشاركتها عملاً جديداً فيما لو طلب مني ذلك». ومن الممثلين الذين يحب أيضاً الوقوف إلى جانبيهم: بريد: «يعجبني كثيرا الممثل السوري غسان مسعود الذي برع في الغرب أكثر من بلادنا العربية».

ورأى إلياس الزايك أن النص يلعب دوراً أساسياً في عملية نجاح مسلسل ما، وهو الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الممثل نفسه. «لا نملك الوعي الدائم لنقوم بعملية التحضير للدور

بيروت، فيفيان حداد

قال الفنان الشاب إلياس الزايك إنه عادة ما لا يحضر للدور الذي يجسده، وإن اللحظة التي يعيشها خلال تصويره المشهد هي التي تحفزني على إبراز طاقته في التمثيل. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هي تقنية تمثيلية بحد ذاتها لا نتعلمها بل نكتسبها من خبراتنا. بعض الممثلين يتباهى بتحضيره لدوره طويلاً ويأبى يعيش الدور بحيث لا يفارقه حتى في حياته اليومية. أما أنا فأرى في هذا الكلام مبالغة، لا بل أشك في واقعيته. برائي أن الشخصية التي نلعبها يمكن أن نرسمها في خيالنا وأن نضيف بعض التفاصيل الدقيقة إليها، فأما أن نقتنعها ونملكها وإما العكس. فالفصل ما بين التمثيل والحقيقة هو أهم ما تعلمنا إياه تجاربنا. وكلمنا من الوقت وكبرنا، استوعبنا التقنية التي يجب أن تراقفنا في أدائنا».

وتابع الممثل اللبناني الذي يشارك حالياً في مسلسل «الحب الحقيقي»، ويعرض على شاشته (إل بي سي أي): «أحاول عندما أقوم بدوري الأكدب على المشاهد وهذا هو الأهم في مجالنا، فأما أن تكون كتلة إحساس تتفاعل مع كل مشهد وإما لا تكونها بكل بساطة».

وكانت الممثلة رلى حمادة قد وصفت الممثل إلياس الزايك بالرائع متوقعة له النجومية في وقت قصير وذلك إثر تعاونهما معاً في مسلسل «سوا» ويلقب «شكل كلامها فخرا لي لا سيما وأنني حملت في عطفها إلى جانبها في عمل ما، وأنا مستعد لإعادة الكرة ومشاركتها عملاً جديداً فيما لو طلب مني ذلك». ومن الممثلين الذين يحب أيضاً الوقوف إلى جانبيهم: بريد: «يعجبني كثيرا الممثل السوري غسان مسعود الذي برع في الغرب أكثر من بلادنا العربية».

ورأى إلياس الزايك أن النص يلعب دوراً أساسياً في عملية نجاح مسلسل ما، وهو الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الممثل نفسه. «لا نملك الوعي الدائم لنقوم بعملية التحضير للدور

«توب شيف» يعود إلى مشاهديه في موسم جديد



الطهاة الثلاثة أعضاء لجنة حكم «توب شيف 2» بوبي شين ومنى موصللي ومارون شديد

بيروت، «الشرق الأوسط»،

يعود البرنامج التلفزيوني «توب شيف» في موسم جديد عبر شاشة إم بي سي حيث يتنافس فيه 15 شيفاً من أشهر طهاة العالم العربي، من خلال تحديات متعددة ومتنوعة نتابعها على امتداد 13 حلقة. هذا البرنامج الذي حقق نجاحاً واسعاً في نسخته الأولى، وسيشارك في نسخته الثانية لهذا العام الطهاة الثلاثة المشهورون بوبي شين (صيني - مصري) ومنى موصللي (السعودية)، ومارون شديد (لبنان) كأعضاء لجنة حكم ينضم إليهم في كل مرة أحد الطهاة، ليشارك في حسم النتيجة وتحديد من هو صاحب أفضل الأطباق ومن هو الأسوأ والذي يكون عليه مغادرة الحلقة لتنتهي بذلك

رحلته في البرنامج. أما الشيف الذي سيحصد اللقب كأفضل شيف في العالم العربي فسيحصل على جائزة 375 ألف ريال سعودي، ونحطية كاملة في مجلة Hospitality News، فضلاً عن مشاركة محلية وإقليمية في أحد أبرز المعارض للضيافة Horeca2018. إضافة إلى رحلة وإقامة في بريطانيا. كما سيحصل على جائزة «العلم والمعرفة» عبر دبلوم سلامة الأغذية في الهيئة الملكية للصحة البيئية في لندن، لتقديم شركة (بويكر).

في هذا السياق أعربت الشيف منى موصللي عن ترقبها الكثير من المشتركين في هذا الموسم، مشيرة إلى أنها تتخاطر منافسة شرسة وتحديات على أعلى المستويات. فيما رأى الشيف بوبي شين أن كل شيء يعد

بحلقات واعدة فيها منافسة حقيقية، تزيد من حدة التنافس بين شيفي العالم العربي فسيحصل على جائزة 375 ألف ريال سعودي، ونحطية كاملة في مجلة Hospitality News، فضلاً عن مشاركة محلية وإقليمية في أحد أبرز المعارض للضيافة Horeca2018. إضافة إلى رحلة وإقامة في بريطانيا. كما سيحصل على جائزة «العلم والمعرفة» عبر دبلوم سلامة الأغذية في الهيئة الملكية للصحة البيئية في لندن، لتقديم شركة (بويكر).

في هذا السياق أعربت الشيف منى موصللي عن ترقبها الكثير من المشتركين في هذا الموسم، مشيرة إلى أنها تتخاطر منافسة شرسة وتحديات على أعلى المستويات. فيما رأى الشيف بوبي شين أن كل شيء يعد

يوميات الشرق

الشارقة تحتضن المعرض احتفاءً بالشراكة الوثيقة بين البلدين «40 عاماً من التعاون الأثاري بين الإمارات وفرنسا»

الشارقة، شاكر نوري

«40 عاماً من التعاون الأثاري بين دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا»، معرض افتتاحه حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في متحف الشارقة للأثار. وتستمر فعالياته من 18 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى 31 يناير (كانون الثاني) 2018، بالشراكة التاريخية الوثيقة التي جمعت ما بين البلدين، خلال هذه الفترة التي كانت فريق التنقيب التي قادتها البعثة الأثرية الفرنسية قد باشرت أعمالها في عدة أجزاء من الدولة في كل من أبوظبي والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة وأم القيوين.

شارك في هذا الحدث كل من المعهد الفرنسي في الإمارات، وهيئة الشارقة للآثار، وهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، وهيئة الفجيرة للسياحة والآثار، ووزارة الآثار والتراث في أم القيوين، ووزارة الآثار والمتاحف في رأس الخيمة. يُنظم المعرض بالتعاون مع المعهد الفرنسي في دولة الإمارات العربية المتحدة والقسم الثقافي في السفارة الفرنسية، ويعد من أهم المناسبات التي تنظمها الشارقة للآثار، وتحتوي على مجموعة من القطع الأثرية الفريدة التي اكتشفتها منذ إنطلاق أعمالها عام 1977 في الإمارات، وذلك بالتعاون مع المختصين في الدولة. وتسهم مجموعة الآثار المتنوعة المعروضة التي تشمل الحلي والفخاريات والمباخر والأسلحة وغير ذلك من الآثار المكتشفة في توسيع فهم تاريخ الإمارات، كما تلقي نظرة عميقة عبر تاريخ الإمارات باعتباره مركز الطرق التجارية والمنطقة عبر التاريخ الذي يمتد لقراءة 7500 سنة.



حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يجول في أقسام المعرض



معروضات

على الثقافة والتعليم، وكل ما أملة هو أن يُسهم هذا المعرض في تحفيز الشباب على المشاركة في اكتشاف التاريخ الإماراتي الغني، وحثهم على مواصلة مسيرتهم المهنية في هذا المجال.

يسلط هذا المعرض الضوء على الفترة الزمنية الممتدة بين العصر الحجري الحديث وحتى فترة متأخرة من العصر الإسلامي حيث قام باحثون دنماركيون (سبقوا الفرنسيين) في نهاية الخمسينات من القرن العشرين بإجراء أول بحث علمي عن الآثار في منطقة أم النار بأبوظبي، أما علماء الآثار الفرنسيون فقد دشّنوا أول أعمالهم في صوفي ميري، فإن هذا المعرض يُعد مناسبة غير مسبوقة لعرض بعض الاكتشافات التي استخرجت من المواقع الرئيسية الأثرية التي عُثرت من قبل الفرنسيين بالشارقة مع سلطات إمارة أبوظبي منذ سنة 1977 والشارقة منذ 1985 وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة منذ سنة 2000.

والدكتورة ميري من أبرز علماء الآثار المتخصصين في التاريخ القديم للجزيرة العربية، وكانت قد قامت البعثة الأثرية الفرنسية في أبوظبي بين عامي 1995 و1999 ثم تولت بعدها قيادة البعثة الفرنسية العاملة في الإمارات حتى يومنا هذا.



آنية قديمة عُثِر عليها في الإمارات

من العصر الحجري الحديث وانتهاءً بفترة الحكم الإسلامي. وأضاف: «تمثل هذه الاكتشافات، بالنسبة للزائرين، فرصة مذهلة للتعرف على تاريخ الإمارات وإرثها الحضاري، إضافة إلى التعرف على الدور المهم للآثار المكتشفة التي كانت من صنع الإنسان، والمواقع التاريخية، التي تضيء مزيداً من الثراء على هوية الدولة». وقال لودوفيك بوي، السفير الفرنسي لدى دولة الإمارات العربية المتحدة لـ«الشرق الأوسط»: «إنه لفخر كبير بالنسبة لنا أن نشارك فرنسا في تنظيم هذا الحدث مع متحف الشارقة للآثار، وبالتعاون مع الهيئات في خمس إمارات كانت البعثة الفرنسية قد نفذت فيها عمليات البحث، التي أتوجه لها بالشكر الجزيل. كما أننا نعتز بدعم بشرف الرعاية الكريمة لحاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد

مجموعة من الأسلحة، مثل رؤوس سهام مصنوعة من النحاس وخنجر من البرونز. كما تبيّن الآثار المكتشفة مدى التطور في صناعة الفخاريات من خلال المباخر والتمائيل ذات التفاصيل المعقدة، أما إبرز المعروضات من أواخر فترة ما قبل الإسلام، فتتضمن عملات فضية، ورأس ثور من البرونز، ولوحة برونزية منقوشة باللغة الآرامية. فيما تتضمن القطع المكتشفة من العصر الإسلامي مجموعة هائلة من الفخاريات والخزف المصنوعة محلياً، أو جلبت إلى الإمارات من إيران والصين وتايواند. وأكدت مثال عطايا، مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف لـ«الشرق الأوسط»: «إن التعاون ما بين فرنسا والإمارات في مجال الآثار يحظى بأهمية بالغة ضمن المساعي الرامية لاكتشاف التاريخ القديم في الإمارات والمنطقة بأكملها. وقد كشفت أعمال التنقيب كثيراً من الكنوز التي وفرت لنا المعرفة والمعلومات الغنية عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية لسكان هذه المنطقة في الماضي، بدأ

التعاون الأثاري بين دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا أكثر من 100 وفي عام 1985، توسع العمل ليشمل مواقع أخرى في الشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة، فيما وصل إلى الفجيرة عام 1999. ومن خلال العمل المتواصل كل عام من دون توقف، تمكنت فرق العمل من إنجاز عمليات تنقيب كثيرة أفضت إلى اكتشافات بالغة الأهمية، التي تعود بالتاريخ إلى العصر الحجري الحديث وتتضمن القطع الأثرية السهام المصنوعة من حجر الصوان، وتجهيزات مستخدمة لصيد أم اللاتي، وأعمالاً فخارية مزخرفة، ومجموعة من الحلي المصنوعة من الأصداف.

أما القطع المكتشفة من العصر البرونزي في المعرض، فتتضمن قطعاً أثرية فخارية مصنوعة محلياً وفي أماكن أخرى من المنطقة، التي تشتمل على الفخاريات والمباخر والأسلحة وغيرها من الآثار المكتشفة في توسيع فهم تاريخ الإمارات، كما تلقي نظرة عميقة عبر تاريخ الإمارات باعتباره مركز الطرق التجارية والمنطقة عبر التاريخ الذي يمتد لقراءة 7500 سنة.

تحتضن المعرض الفريد الذي تحت اسم «40 عاماً من



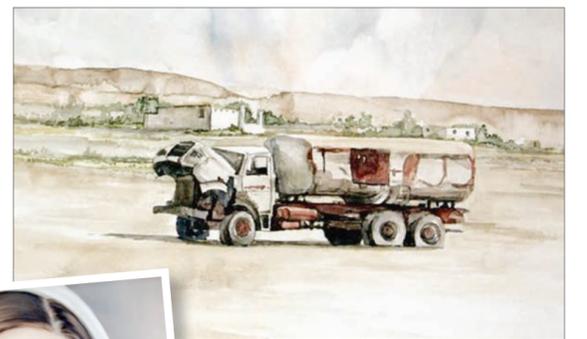
تحفة قديمة

يجمع المعرض أعمال الفنانين يسرا حفص ووائل نور في القاهرة

«البر الثالث»... حوارية فنية بين الطبيعة الجنوبية المصرية ونساء الأقصر



ما بين الألوان المائية والزيتية يثير المعرض التساؤلات حول ماهية «البر الثالث»



مشاهد من الطبيعة المصرية البكر («الشرق الأوسط»)

القاهرة، داليا عاصم
تسهرك بالحميمية والأريحية، يسرا حفص ووائل نور من الأقصر؛ لقد أقدمت على الفن الفني شديدة الخصوصية لأول مرة تحت سماء القاهرة. تخرجت يسرا حفص من كلية التربية الفنية في 2001 وشاركت في كثير من المعارض الخاصة والجماعية داخل وخارج مصر. وقد قدمت مع زوجها ووائل نور، معرضاً فنياً بعنوان «البر الثالث» للفنانين يسرا حفص ووائل نور، افتتح المعرض بسحر حسن، مديرة المركز، والمعرضة شويكار خليفة مخرجة الرسوم المتحركة، و Marine DEBLIQUIS، والكاتب الصحافي والثقافي الفرنسي، والكاتب والمصاحبة عزف على البيانو للفنان طارق رفعت.



بورتريهات «نساء الأقصر» بريشة الفنانة يسرا حفص

بالسروح قبل الجسد». وحول اختيار اسم «البر الثالث» تقول حفص: «يمثل هذا المعرض بالنسبة لي نقلة أتحدى بها عيني من جمال مصري خالص وقع اختياري على اسم «البر الثالث»؛ لترك العنان للمتلقي أن يتخيل أين يقع (البر الثالث) هل هو المستقبل أم المستحيل أو أبعد من ذلك بقليل، قد يكون مكاناً للإبداع، تلقى فيه نغمة عما بداخلنا حتى وإن كان مجرد خيال؛ فالخيال في حد ذاته جميل». تتخمي بورتريهات يسرا حفص للمدرسة الكلاسيكية التعبيرية فقد حرصت على تجسيد ملامح الوجه بالتركيز عليها بواسطة الألوان والظلال، بل وجدتها حريصة على إبراز نظرات التحدي والشخصية القوية التي تتمتع بها المرأة الجنوبية، كما اهتمت في بعض اللوحات بإظهار حركة الجسد وغطاء الرأس». وحول المعرض وما يمثله (الأول) الحالي.

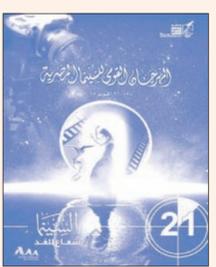
له «البر الثالث»، يقول الفنان وائل نور: «أخشى أن استيقظ من نومي يوماً فلا أجد مصر التي أعرفها موجودة، كل يوم تخفي رقعة خضراء لنحل مكانها كتلة إسمنتية قبيحة... أحاول جاهداً أن أتوقف بالزمن على ما تقع عليه عيني من جمال مصري خالص وأخشى أن يخفي... حقول خضراء وبيوت من طين وطبيعة ساحرة تحيط بنا فينا العظيم». ويوضح: «أحاول من خلال عمالي أن أفتح العيون على ذلك الجمال الذي يعيشون فيه ولا يدركونه، وهذا بالنسبة لي البر الثالث؛ فنحن نعيش على بر وقد نعبث إلى بر آخر، ولكن البر الثالث موجود في خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

في حب تلك المدينة من أول زيارة لها، كنت أبحث طوال الوقت في وجوه النساء والفنانات عن الأحلام الذهبية والأهداف الموحدة... تأخذني الوجوه وتعبيراتنا التي أعماق كل شخصية... في داخل كل امرأة قوة خفية تظهر في الوقت الذي نلظن أنها استسلمت فيه للواقع... تتحدى الصعوبات حتى تحقق ذاتها، ويظهر ذلك من خلال ملامح الوجوه المرتقبة أحياناً والمتحدية أحياناً أخرى». وتضيف: «تستهويني المرأة القوية المحافظة على أنوثتها وكذلك التفاصيل التي تضيء على المرأة جمالاً فاهتمت

«القومي للسينما المصرية»

تشاهده 7 محافظات مصرية للمرة الأولى

القاهرة، عبد الفتاح فرج
انطلقت فعاليات الدورة الـ 21 من المهرجان القومي للسينما المصرية أول من أمس، التي ينظمها قطاع التنمية الثقافية، وتستمر عروضها حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تحت شعار «السينما شعاع للغد»، بقاعات عرض دار الأوبرا المصرية في القاهرة، بجانب قاعات قصور الثقافة بعدد من محافظات الوجه البحري (شمال القاهرة)، والوجه القبلي (جنوباً)، للمرة الأولى لإتاحة الفرصة أمام مواطني تلك الأقاليم للاستمتاع بمشاهدة الأفلام المصرية المتنوعة إنتاج عام 2016.



شعار الدورة

ويكرم المهرجان هذا العام، الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

القاهرة، عبد الفتاح فرج
انطلقت فعاليات الدورة الـ 21 من المهرجان القومي للسينما المصرية أول من أمس، التي ينظمها قطاع التنمية الثقافية، وتستمر عروضها حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تحت شعار «السينما شعاع للغد»، بقاعات عرض دار الأوبرا المصرية في القاهرة، بجانب قاعات قصور الثقافة بعدد من محافظات الوجه البحري (شمال القاهرة)، والوجه القبلي (جنوباً)، للمرة الأولى لإتاحة الفرصة أمام مواطني تلك الأقاليم للاستمتاع بمشاهدة الأفلام المصرية المتنوعة إنتاج عام 2016.

ويكرم المهرجان هذا العام، الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

في حب تلك المدينة من أول زيارة لها، كنت أبحث طوال الوقت في وجوه النساء والفنانات عن الأحلام الذهبية والأهداف الموحدة... تأخذني الوجوه وتعبيراتنا التي أعماق كل شخصية... في داخل كل امرأة قوة خفية تظهر في الوقت الذي نلظن أنها استسلمت فيه للواقع... تتحدى الصعوبات حتى تحقق ذاتها، ويظهر ذلك من خلال ملامح الوجوه المرتقبة أحياناً والمتحدية أحياناً أخرى». وتضيف: «تستهويني المرأة القوية المحافظة على أنوثتها وكذلك التفاصيل التي تضيء على المرأة جمالاً فاهتمت

الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

الممثلة لبنى عبد العزيز، ومدير التصوير محسن أحمد، والمخرج خيرى بشارة، والمونتيرة ليلى فهمي، ولم يشهد مهرجان هذا العام حفل افتتاح، واكتفى بحفل الختام فقط أسوة بالمسابقات السينمائية في كبرى دول العالم، مثل جائزة أوسكار في أميركا، وجائزة سيزار في فرنسا. وتقام العروض في محافظات القاهرة، والإسكندرية والدقهلية والأقصر والمنيا وسوهاج وشمال سيناء. قال المخرج سمير سيف، رئيس المهرجان القومي خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد قبل انطلاق الدورة الواحدة خيانتنا ونفوسنا وقلوبنا قد نرسي عليه إذا حاولنا».

فيصل بن سلمان: دور «هيئة الأمر بالمعروف» حيوي في توجيه المجتمع وتوعيته وإرشاده



الأمير فيصل بن سلمان خلال لقائه مع عبد الرحمن السند الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أثنى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، على أعمال الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة، مؤكداً «دورها الحيوي المهم في توجيه وتوعية وإرشاد المجتمع في ظل مبادئ الشريعة السمحاء».

وأشار إلى ما تحظى به شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من عناية لدى حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وتطرق الأمير فيصل بن سلمان خلال لقائه عبد الرحمن السند، الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أمس، إلى أهمية الإشراف على العاملين من منسوبي الهيئة بالمنطقة، وبمثل كل ما من شأنه أن يطور أداءهم، ويُرغّب المجتمع فيه، واضعين نصب أعينهم العمل بالحكمة والموعظة الحسنة.

إلى ذلك، عبّر السند عن شكره وتقديره لأمير المنطقة على دعمه المتواصل لرجال الهيئة بمنطقة المدينة المنورة.

يشاركون في الإشراف على مشروع المدينة الجامعية بالطائف إنشاء قسم هندسي نسائي في جامعة سعودية

بدأت جامعة الطائف إنشاء قسم هندسي نسائي للمشاركة في الإشراف على تنفيذ مشروع المدينة الجامعية الجديدة. وذكر صالح الثبيتي، مستشار مدير جامعة الطائف المتحدث الرسمي، في تصريح صحفي، أن إدارة الجامعة اتخذت قراراً بإنشاء قسم هندسي نسائي ضمن هيكل الإدارة العامة للمشاريع والصيانة بالجامعة، بهدف تفعيل دور المهندسات السعوديات، وتمكينهن من المشاركة في التنمية الاقتصادية.

وأضاف، أن القرار يأتي انسجاماً مع توجهات «رؤية المملكة 2030» في دعم مشاركة المرأة في سوق العمل، وتعزيز دورها في القطاعين الحكومي والخاص، وتمكينها وظيفياً.

ولفت إلى أن القرار يهدف إلى إعطاء المرأة فرصة المشاركة في قطاع العمل الهندسي، عن طريق توفير فرص وظيفية جديدة لها في مجالات حكومية غير تقليدية، أي خارج إطار مجالات التعليم والصحة، وبما يتوافق مع الضوابط الشرعية. وتابع: «القرار يسعى أيضاً إلى تمكين المهندسات السعوديات من تولي مسؤولية تطوير إجراءات الصيانة

والتشغيل والمراقبة والمتابعة في أقسام العمل النسائية في ضوء بيئة تضمن للمرأة السعودية خصوصيتها».

ونوّه الثبيتي إلى أن توفير وظائف هندسية نسائية في جامعة الطائف سيمكّن المهندسات السعوديات من المشاركة الفاعلة في مشروعات «الطائف الجديد»، التي دشنها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أخيراً، وذلك من خلال عملهن ضمن الفريق الهندسي المسؤول عن الإشراف على تنفيذ مشروع المدينة الجامعية الجديدة في منطقة «سييس» التابعة لمحافظة الطائف.

ولفت إلى أن المهندسات السعوديات سيتولين الإشراف على أعمال المشاريع والصيانة في شطر الطالبات بجامعة الطائف، الذي يضم 32 مبنى تتسع لأكثر من 25 ألف طالبة، وتشتمل على 300 قاعة و100 معمل، إضافة إلى مواقف سيارات تستوعب أكثر من 300 سيارة.

وتطرق إلى أن جامعة الطائف تعد أول جامعة سعودية تتيح للمرأة تسلم منصب عميد كلية تضم أعضاء هيئة تدريس وطالبا من الجنسين، بتعيين الدكتورة دلال منقاني، عميدا لكلية الطب، فضلا عن منح القيادات النسائية في الجامعة المزيد من الصلاحيات.

توفّر منصة استراتيجية للشركات الناشئة للتواصل مع المستثمرين والممولين

اتفاقية بين كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة ووزارة الاقتصاد الإماراتية

كبرى الشركات، والمسؤولين الرسميين، إلى جانب الخبراء في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وسيمنح أصحاب الأفكار والمشروعات الرائدة الفرصة لعرض ما لديهم أمام جمهور يتجاوز 20 ألف خبير ومهتم من مختلف أنحاء العالم. وقيل انعقاد فعاليات المنتدى السنوي القادم، تستضيف كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال مسابقات الشركات الناشئة (AIM Startup 2018)، إضافة إلى ورشات العمل الخاصة بالمنتدى، وذلك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مقر الكلية بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية.



جانب من توقيع الاتفاقية (واس)

ترتكز على احترام الآراء المختلفة، والالتزام بالاحترافية، والنزاهة، والالتزام الدائم بالامتياز، وضمن سعي الكلية المشترك لتعظيم عدد رواد الأعمال العرب الذين سوفرون فرص العمل، ويسهمون بفاعلية في رفع معدل التوظيف في دول الخليج خاصة، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصفة عامة.

ومن المقرر أن تحتشد خلال المنتدى السنوي المرتقب، ماثا، شركة ناشئة وأعدة تحت سقف واحد للقاء المستثمرين وممثلي المؤثرين في السعودية من خلال الإعداد العلمي للكفاءات الناشئة الساجحة بصفتها محركاً للنمو والتوظيف، لكون ذلك أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى لمتقى الشركات الناشئة لتحقيقها.

ويأتي اختيار كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال شريكاً معرفياً للملتقى السنوي بحكم تجنيها ثقافة أفضل التقاليد الأكاديمية المعتمدة في أرفع مؤسسات التعليم العالي حول العالم، التي

وقّعت كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال الشريك المعرفي للملتقى الشركات الناشئة 2018، أمس، اتفاقية مع وزارة الاقتصاد الإماراتية، لتوفير منصة استراتيجية للشركات الناشئة للتواصل مع المستثمرين والممولين في العالم ضمن «ملتقى الاستثمار السنوي» الذي يعقد في دبي خلال الفترة من 23 - 25 رجب المقبل.

ومثلت الكلية في توقيع الاتفاقية الدكتور نبيل كوشك عميد الكلية، ومن وزارة الاقتصاد الإماراتية عبد الله آل صالح وكيل الوزارة لشؤون التجارة الخارجية والصناعة بالإمارات رئيس اللجنة المنظمة للملتقى الاستثمار السنوي.

وأكد كوشك أهمية التعاون مع وزارة الاقتصاد الإماراتية عبر «ملتقى الشركات الناشئة السنوي» من أجل دعم مساعي السعودية والإمارات لتعزيز جسور التعاون، ورسم إطار عام للاستفادة من ميزات النظم الأيكولوجية للزيادة في كل من الإمارات والمملكة، وإضافة المزيد من القيمة لتلك النظم الخاصة برواد الأعمال وأصحاب المشروعات في جميع أنحاء العالم من الباحثين عن فرص الاستثمار والشراكة.

وأضاف أن الاتفاقية تأتي تفعيلاً لتوجه الكلية نحو تأسيس جيل جديد من القادة

بعد أسبوعين من إقرار قانون حماية الأبنية التراثية

«الأرز والفولاذ» فيلم عن يوميات سكان مبنى تقليدي في بيروت



المخرجة فاليري فنسان

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوعين من إقرار مجلس الوزراء اللبناني مشروع قانون حماية المواقع والأبنية التراثية وإحالتها على مجلس النواب، وهو ما ناضلت هيئات مدنية طويلاً من أجله، تقام في سينما «ميتروبوليس أمبير - صوفيل» في الأرشيف / بيروت، أيام 22 و23 و24 و25 من الحالي أربعة عروض لفيلم «الأرز والفولاذ» الذي يتناول البعدين الإنساني والاجتماعي لمُهم الأبنية التراثية والتقليدية في بيروت، وهو أحد تصوير يوميات حياة قاطنيها، وإبراز نمط العلاقات الاجتماعية بينهم.

يركّز «الأرز والفولاذ» الذي تبدأ عرضه عند الساعة مساءً، وتبلغ مدته نحو ساعة، على الحياة اليومية لسكان مبنى قديم في بيروت، وهو أحد المباني التقليدية التي لا تزال صامدة أمام اجتياح الباطون والحديد للمشهد العمراني في المدينة.

يصور الفيلم الذي أخرجه الفرنسية فاليري فنسان وتولت إنتاجه اللبنانية ندى طراف (شركة Darkside) مع شركة A ProPos الفرنسية، مشاهد «صباحيات» القهوة وولائم الشوي المشتركة، وسواها من لحظات حياة سكان هذا المبنى الذين يبدون أشبه بعائلة كبيرة، لا مجرد جيران. ويترجم الفيلم قضية الأبنية التراثية والتقليدية، لا من زاوية الحجر فحسب، بل خصوصاً من زاوية البشر والقيم التي تجمعهم، والأخذه في الأندثار في مدينة تهدم فيها هذه المباني لخرتج مكانها الأبراج الفخمة، حاججة السماء والأفق.

تقول المخرجة فنسان: «هذا الفيلم قصة حياة تخفي يوماً بعد يوم، وقصة مدينة تتغير هويتها». وتضيف: «تلك المباني التي تحمل ذاكرة شعب بأكملها، تتعرض للهدم، ومعها تُدمر أيضاً العلاقات الاجتماعية، ويولج مكانها مستقبل من الباطون والحديد».

أما المنتجة ندى طراف فتري أن «هذا الفيلم يضع الإصبع، أو بالأحرى الكأمر، على جرح محو الذاكرة، وأردنا من خلاله أن نساهم في معركة الحفاظ على الذاكرة لبيروت».

كبرى، لا مجرد جيران. ويترجم الفيلم قضية الأبنية التراثية والتقليدية، لا من زاوية الحجر فحسب، بل خصوصاً من زاوية البشر والقيم التي تجمعهم، والأخذه في الأندثار في مدينة تهدم فيها هذه المباني لخرتج مكانها الأبراج الفخمة، حاججة السماء والأفق.

تقول المخرجة فنسان: «هذا الفيلم قصة حياة تخفي يوماً بعد يوم، وقصة مدينة تتغير هويتها». وتضيف: «تلك المباني التي تحمل ذاكرة شعب بأكملها، تتعرض للهدم، ومعها تُدمر أيضاً العلاقات الاجتماعية، ويولج مكانها مستقبل من الباطون والحديد».

أما المنتجة ندى طراف فتري أن «هذا الفيلم يضع الإصبع، أو بالأحرى الكأمر، على جرح محو الذاكرة، وأردنا من خلاله أن نساهم في معركة الحفاظ على الذاكرة لبيروت».

سودوكو

	2							1 7
			7				9	
6				4		2		
2		7	3					
4								7
5						4		
							5 8	
								9

الحل السابق

3	2	9	1	8	6	4	5	7
5	7	4	3	9	2	6	8	1
6	1	8	5	4	7	2	3	9
2	3	7	4	5	8	9	1	6
8	4	5	9	6	1	7	2	3
9	6	1	7	2	3	8	4	5
4	5	2	6	3	9	1	7	8
7	9	3	8	1	4	5	6	2
1	8	6	2	7	5	3	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

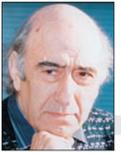
السعودية ومنطقة الخليج يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر منطقة غرب اليمن وأقصى الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية، ولا سيما في فترات ما بعد الظهيرة. وتكون الأجواء السائدة في بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة وحارة مع كثير من أشعة الشمس الساطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين تسود منطقة الضغط الجوي المرتفع عبر أجواء العراق وسوريا وتجلب الظروف الجوية الجافة مع سطوع وافر لأشعة الشمس. وتمتد الظروف الجوية الجافة والمشمسة إلى أغلب أنحاء لبنان وفلسطين والأردن.

أوروبا تقترب منطقة قوية من الضغط الجوي المنخفض من أيرلندا وأقصى الجنوب الغربي للمملكة المتحدة وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة والرياح العاتية. وتؤدي الجبهة الأمامية عبر النرويج والدنمارك إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتؤدي منطقة الضغط الجوي المرتفع عبر بولندا وجبال الألب وإيطاليا وجنوباً حتى اليونان، في أن تسود الظروف الجوية الجافة.

أمريكا الشمالية تسود منطقة الضغط الجوي المرتفع عبر أجواء البحيرات العظمى، وشمال شرقي وأواسط المحيط الأطلسي وتؤدي إلى الظروف الجوية الجافة والمعتدلة مع وفرة أشعة الشمس الساطعة. يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر منطقة جنوب فلوريدا، كما يتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شرق تكساس وأوكلاهوما مع كثير من الرطوبة في تلك المناطق.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



خالد القنتطيني

من كليمانصو لتشرشل

تحدثت في المقالة السابقة عن جورج كليمانصو وطرفاته وسخرياته. عاصره ربحاً من الزمن طريف آخر هو ونستون تشرشل. بينما كان الثعلب الماكر كليمانصو رئيساً للحكومة الفرنسية كان تشرشل وزيراً للبحرية الملكية البريطانية. تميز كلاهما بروح السخرية والطرافة. لقد أتيت على شيء من طرافات الزعيم الفرنسي، وأن لي اليوم أن أعرض لشيء من طرافات الزعيم البريطاني. اعتاد تشرشل خلال الحرب العالمية الثانية على الطواف في معسكرات الجيش البريطاني لشدهم الجنود والتحاوور مع قادتهم وضباطهم. وفي كثير من الأحيان عمد على تلطيف الجو الحربي بطرافاته ونكاته. أوصلته هذه الرحلات إلى معسكر من الجنود الاسكوتلنديين. يروي الجنرال مكملان أنه شهد يوماً زيارة تشرشل لهذا المعسكر حيث جمعوا الجنود الاسكوتلنديين لسماع كلمة تشرشل. يصف مكملان هذا التجمع فيقول إن ونستون تشرشل أثنى عليهم وشد على بسالتهم ثم عزج في كلامه فقال: وإن نعتهم ببسالة الجنود الاسكوتلنديين وحسن بلائهم في القتال بل بد لي أن أشير إلى عيب فيهم. يقول الجنرال مكملان إن الجميع مسكوا أنفاسهم ما العيب الذي يشير إليه تشرشل؟ ساد السكون... حتى واصل تشرشل كلامه فقال: نعم هذا العيب فيهم... عيبهم أنه ليس لدينا ما يكفي منهم.

فجع الجنود بالضحك والتصفيق. رجوعاً إلى لندن يروي تشرشل شيئاً عن ملابسنا خطبه على الراديو. روى لي كثير من المواطنين البريطانيين كيف أنهم كانوا في الأيام العصيبة من الحرب عندما تهبط معنوياتهم ويشعرون بالافتقار كان تشرشل يخاطبهم على الراديو فيلقى عليهم كلمات دخلت في سجل الابد السياسي الآن وخُذ الكثير منها وراحوا يرددونها إلى هذا اليوم كقوله في أحد خطبه «سقاتل في الجو وفي البر وفي البحر، من قرية لقرية ومن دار إلى دار». وكانت من الكلمات التي استشهد بها عبد الناصر أثناء العدوان الثلاثي.

ومن كلماته الخالدة: «لم يحدث في التاريخ أن أنجز هذا الشيء الكبير لهذا الجمع الصغير على يد هذا العدد القليل...».

هكذا كان يشد عزيمته شعبه خلال الحرب بكلماته التي كان يلقينها من الإذاعة. ولكن روح النكتة لم تفارقه، فروي وقال إنه في يوم إلقائه خطبته الأسبوعية استأجر سيارة تانسي لتحمله إلى دار الإذاعة البريطانية قرب أكسفورد سركس. قال لسائق السيارة أيمكنك أن تنتظرني بضع دقائق لتعديني لبينتي؟ فقال له السائق: «كلا يا سيدي لا أستطيع. لا بد لي من العودة لبينتي لأستمع إلى خطبة تشرشل». كانت اجرة التانسي خمسة باوندات ولكن تشرشل يقول إنه شعر بامتنان لكلمات السائق. بدلاً من خمسة باوندات أعطاه عشرة باوندات. امتن السائق لذلك وطعم بالزبد فغير رأيه وقال: «نعم يا سيدي سانتظر حتى تعود وليذهب ونستون تشرشل للحجيم».

للا سلمى تشارك في المؤتمر العالمي حول الأمراض غير المعدية بالأوروغواي



الأميرة للا سلمى في صورة تذكارية مع المشاركين في المؤتمر (ماب)

وكانت الأميرة للا سلمى قد شاركت أول من أمس في اجتماع رفيع المستوى نظم في إطار أشغال المؤتمر العالمي لمنظمة الصحة العالمية حول الأمراض غير المعدية، الذي يحتتم فعالياته اليوم بالعاصمة الأوروغوايانية باصدار وثيقة ختامية من شأنها أن تشكل مساهمة في المناقشات التي دارت في جمعية الصحة العالمية الـ 71 بشأن الأعمال الصحية العالمية، مادية عشاء أقامها بمونتيفيديو، أول من أمس رئيس الأوروغواي، طاباري فاسكينز على شرف المشاركين في المؤتمر العالمي الثالث للجمعية العامة للأمراض غير المعدية. وحضر هذه المائدة بالاضافة إلى الرئيس الأوروغواياني، الرئيسة التشيلية ميشيل باشليت، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانومغبريسوس، وعدد من وزراء الخارجية والصحة الأجانب وشخصيات أخرى.

أيام قرطاج السينمائية تكرم

السينما الجزائرية وفيلم «كتابة على الثلج»



تونس، المنجي السعيداني

مشهد من فيلم «كتابة على الثلج» خلال التصوير في تونس

تكرم الدورة 28 لمهرجان أيام قرطاج السينمائية السينما الجزائرية التي ستحل ضيف شرف على هذه التظاهرة السينمائية العريقة على المستوى العربي والأفريقي. وتعرض خلال الفعرة الممتدة من 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل إلى 11 من الشهر نفسه، 12 فيلماً جزائرياً خارج المسابقة الرسمية، موزعة بين أفلام وأعمال سينمائية جديدة. وتنتظم عملية التكريم بعرض فيلم «غروب الظلال» للمخرج الجزائري محمد الأخضر حاميته صاحب الأفلام السينمائية «ريح الأوراس» و«وقائع سنين الجمر» المتحصل على السعفة الذهبية لسنة 1975. والمعروف عن أفلام الأخضر حاميته أن تتناول في معظمها تاريخ الثورة الجزائرية، فيلماً «غروب الظلال»، وهو آخر فيلم أخرجه حاميته سنة 2014 صور بشاعة الاغتيالات السياسية والتعذيب الجسدي والنفسى الذي يتعرض له الأسرى. وسيتم تكريم الجزائر من خلال مجموعة من الفنون الأخرى أهمها حفلة موسيقية مخصصة لموسيقى الأفلام بإمضاء الأوركسترا المسيقار التونسي أمين بوحافة. وبشأن الدورة الجديدة من أيام قرطاج السينمائية، قال نجيب عياد مدير هذه التظاهرة

السينمائية الهامة في مؤتمر صحفي عقده أمس، إن فيلم «كتابة على الثلج» للمخرج السينمائي الفلسطيني رشيد مشهوروي مسعود من سوريا، وعمرو وأكد من مصر، يمتني مروان من لبنان. ومن ناحية أخرى، وأضف عن عودة مجموعة من المسابقات إلى تظاهرة أيام قرطاج السينمائية إنتاجاً تونسياً فلسطينياً ومصرياً مشتركاً، وكذلك لكون هذا الفيلم يجمع في بطولته شخصيات من جنسيات عربية مختلفة من بينها سوريا وفلسطين ولبنان ومصر. وتدور أحداث الفيلم في ليلة واحدة، وتبرز الانقسامات السياسية والاجتماعية بين الشخصيات والتعصب الديني وعدم قبول جنسيات عربية مختلفة من بينها سوريا وفلسطين ولبنان ومصر. وأكد على أن الهدف الأساسي من وراء تنظيم هذه التظاهرة السينمائية العريقة، هو تكريس احتفال عشاق الفن السابع بالسينما والتعريف بالتجارب السينمائية في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وهي من بين ثوابت أيام مهرجان قرطاج السينمائية.

باحثون أستراليون يطورون طريقة للتحكم بالأحلام



تندن، «الشرق الأوسط»

قال باحثون في جامعة أديلايد الأسترالية إنهم توصلوا إلى «توليفة من الوسائل» التي لأحلامهم الليلية بشكل صاف ورائق، بحيث يشعر النائمون وكأنهم يعون ما يجري لهم في أحلامهم، بل ويمكنهم حتى التحكم في تلك الأحلام. ورغم وجود عدد كبير من الوسائل لتحفيز الأحلام الصافية الراقية، فإن الأبحاث السابقة لم تحقق معدلات نجاح ملموسة، كما أنها لم تُسهم في جني الفوائد من تلك الأحلام. وقال الدكتور دنهولم أسبي الباحث في علم النفس بالجامعة إن دراسته الجديدة توجهت لحل هذه المشكلة وتطوير وسيلة أكثر فاعلية لتحفيز ظهور الأحلام الصافية. وقد أثبتت نتائج الدراسة المنشورة في مجلة «ريمينغ» المعنية بدراسات الأحلام، أن بمقدور الأفراد زيادة فرصهم في «مشاهدة أحلام صافية»، وشارك في الدراسة متطوعون وضِعوا في ثلاث مجموعات. ودققت في فاعلية 3 وسائل أو تمرينات مختلفة لتحفيز الأحلام الصافية. وشملت هذه الوسائل ما يلي:

• اختبارات الواقع... وهي تشمل تمرينات يتحقق فيها الشخص المشارك في الدراسة من الوسط المحيط به، عدة مرات في اليوم، للتحقق من حقيقة كونه يحلم أو لا يحلم.

• الاستيقاظ والبقاء مستيقظاً على الفراش، وهنا وعند الاستيقاظ بعد 5 ساعات

من النوم، يبقى الشخص مستيقظاً في حالة يقظة لفترة قصيرة، ثم يعود مرة أخرى إلى النوم بهدف الدخول في مرحلة حركة العين السريعة (REM) من النوم، وهي المرحلة التي غالباً ما تظهر فيها الأحلام.

• التحفيز «التذكيري» للأحلام الصافية، الذي يشمل الاستيقاظ بعد مرور 5 ساعات من النوم، ثم تنمية شعور لدى الفرد بأن عليه أن يتذكر بأنه مستغرق في الحلم، قبل عودته مجدداً إلى النوم. ومع تكراره البشري بأنه سيتذكر أنه يحلم، وهو الأمر الذي يؤدي إلى حدوث الأحلام الصافية». وأضاف أنه من المهم الإشارة إلى أن «أولئك الذين نجحوا في توليف هذه التوليفة من الاختبارات لم يكونوا يعانون في اليوم التالي من حرمان النوم، وهذا يعني أي الأحلام الصافية لم تعد إلى أي تأثير سلبي على جودة النوم».

كما نوه بأهمية البحث لأنه سيسمح بتطوير وسائل لعلاج كوابيس النوم وتعزيز القابلية والمهارات بواسطة التكرار والتدريب في مرحلة الأحلام الصافية.

وقال الباحثون إن 47 من المشاركين في التجارب من الذين خضعوا لكل هذه التوليفة من الاختبارات، حققوا نسبة 17 في المائة من النجاح في المرور بأحلام صافية خلال فترة قصيرة امتدت أسبوعاً واحداً. وكانت هذه النسبة أكبر بكثير من المرور بمثل تلك الأحلام خلال فترة أسبوع آخر لم يخضعوا فيها لتلك التمرينات.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:00	06:15	12:07	03:28	05:59	07:29
المدينة المنورة	05:01	06:18	12:08	03:28	05:57	07:27
القدس	04:22	05:41	11:27	02:43	05:11	06:27
الرياض	04:33	05:50	11:40	03:00	05:29	06:59
القاهرة	04:30	05:55	11:42	02:59	05:27	06:44
الخرطوم	05:24	06:41	12:37	03:58	06:31	07:41
الرباط	06:09	07:30	01:14	04:28	06:57	08:15
تونس	05:00	06:24	12:06	03:18	05:46	07:07
الكويت	04:28	05:48	11:35	02:53	05:21	06:51
أبوظبي	05:02	06:19	12:09	03:29	05:59	07:29
المنامة	04:17	05:35	11:24	02:44	05:13	06:43
الدوحة	04:14	05:31	11:21	02:41	05:09	06:39
مسقط	04:45	06:01	11:52	03:13	05:42	07:12
بيروت	05:19	06:41	12:25	03:39	06:07	07:25
صنعاء	04:42	05:54	11:50	03:11	05:45	07:15
عمان	04:16	05:38	11:23	02:39	05:07	06:37
بغداد	04:44	06:05	11:49	03:04	05:32	06:50
اسطنبول	05:43	07:13	12:51	03:58	06:28	07:53
نيقوسيا	05:28	06:50	12:33	03:46	06:15	07:34
أثينا	06:05	07:31	01:12	04:22	06:51	08:13
لندن	05:32	07:20	12:47	03:36	06:12	07:56
باريس	06:24	08:07	01:37	04:32	07:06	08:44
نيس	06:09	07:42	01:18	04:21	06:52	08:21
روما	05:49	07:19	01:57	04:02	06:33	08:00
بروكسل	06:14	08:02	01:29	04:20	06:55	08:38
مدريد	06:54	08:23	02:01	05:09	07:39	09:04
جنيف	06:11	07:49	01:22	04:21	06:54	08:27
فيينا	05:29	07:10	12:41	03:37	06:11	07:48
برلين	05:36	07:28	12:53	03:40	06:17	08:03
فرانكفورت	05:51	07:35	01:05	03:57	06:32	08:12
استوكهولم	05:18	07:43	12:52	03:12	05:59	08:17
كوبنهاغن	05:35	07:35	12:56	03:36	06:15	08:11
استردام	06:10	08:01	01:27	04:14	06:51	08:37
نيويورك	05:51	07:05	12:43	03:49	06:19	07:34
واشنطن	06:04	07:15	12:55	04:04	06:33	07:46
لوس أنجلوس	05:49	06:56	12:40	03:54	06:22	07:30

كلمات دتقاطمة

الدكتور خالد بن عبد الله النامي، المحقق الثقافي السعودي بالقاهرة، استقبله وزير التعليم العالي المصري، الدكتور خالد عبد الغفار، وتم استعراض شبل تعزيز العلاقات بين المحقية الثقافية والوزارة، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات التي تهم الطلبة السعوديين الدارسين بمصر. وأكد «عبد الغفار» عمق العلاقات التاريخية والثقافية التي تربط بين المملكة ومصر، مشيراً إلى سعي الوزارة لإنشاء جامعة الملك عبد الله بن عبد العزيز بمنطقة جبل الجلالة، وجامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بمدينة الطور بسينا.

• محمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، التقى مبارك الفاضل المهدي، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي السوداني، وبحث الجانبان خلال اللقاء الكثير من المواضيع المشتركة بين البلدين وسبل تطوير العلاقات الثنائية في مجال الاستثمار. وأشاد الوزير مؤكداً أن السودان يزخر بالكثير من الفرص الاستثمارية الواعدة، مشدداً على جاهزية واستعداد الجهات المختصة في السودان لتقديم كل العون للمستثمرين الإماراتيين.

• السفير طارق عادل، سفير مصر في عمان، بحث خلال لقائه مع أعضاء لجنة الأخوة الأردنية- المصرية في مجلس النواب الأردني التي يرأسها النائب نواف الزويد، الكثير من القضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية لا سيما قضية الطاقة والغاز وأحوال العمالة المصرية في الأردن، بالإضافة إلى وضع الطلبة الأردنيين في الجامعات المصرية، وأشاد السفير بعقد العلاقات المصرية الأردنية وتميزها على نحو يجعلها نموذجاً يحتذى به في العلاقات بين الدول العربية.

• موسى عبد الواحد الخاجة، سفير الإمارات لدى البرتغال، مثل بلاده في المؤتمر التاسع للطيران الإنساني العالمي في لشبونة، واستعرض في الكلمة التي ألقاها نيابة عن الهيئة العامة للطيران المدني عدداً من الحملات الإنسانية التي ترعاها الإمارات والمتعلقة بسلامة الطيران المدني من خلال التعاون بين الهيئة العامة للطيران المدني وبرنامج الأغذية العالمي، مثل رعاية الحملة الرابعة لسلامة الطيران بكينيا، ويجد في ختام الكلمة التعبير عن مواصلة الإمارات تقديم الدعم المستمر لأشكال التعاون الدولي كافة.

• ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، أشادت بالمستوى الرفيع الذي تختمت به شرطة أبوظبي في خدماتها المجتمعية وإنجازاتها المبكرة والحديثة خلال زيارتها منصة شرطة أبوظبي ضمن المبادرة العالمية 2017 بمرکز أبوظبي الوطني للمعارض. وتعرفت وزيرة على أحدث التقنيات الذكية والمتطورة المعروضة واستمعت إلى شروح موجزة عن أهدافها الريادية والتي تعزز من تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.

• حلمي المنعم، وزير الثقافة المصري، قال في كلمته بالتحفالية الجامعة العربية بيوم الوثيقة العربية تحت عنوان «القضية الفلسطينية: مائة عام على وعد بلفور، وخمسون عاماً على الاحتلال الإسرائيلي» والتي ألقاها الدكتور أحمد الشوكي، إن الأضرار الثقافية التي تعرضت لها فلسطين لا تقل خطورة أو ضرراً عن التبعات السياسية أو الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي. مشدداً على أهمية حفظ ورممنة التي ينظمها المعهد.

• عزالدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، التقى سفير السويد، ماري كلير سوارذ كابر، واتفق الطرفان على تسهيل مهام الباحثين السويديين والجزائريين في مجال البحث التاريخي. ويمكن هذا الاتفاق الباحثين والمؤرخين السويديين من مواصلة بحوثهم المتعلقة بالحقبة العثمانية بالجزائر، من خلال إمكانية الوصول إلى الأرشيف الخاص بالجزائر المتعلق بالسفير العثماني الموجود بالمكتبة الوطنية بالعاصمة، في حين سيوفر الجانب السويدي الفرصة للباحثين الجزائريين للتأهل في مجال البحث التاريخي.

• صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، استقبل المعلمة الأولى على الولايات المتحدة لعام 2017 سديني شفيق، ضمن جولتها لعدد من دول العالم ومنها فلسطين. وقال «صيدم» إن المعلمة «شفيق» تمثل نموذجاً يحتذى للمعلمين، مؤكداً أهمية دور المعلم في صقل مهارات وشخصيات الطلبة، وأهمية استخدام الموسيقى والشعر في التعليم لأنها تخاطب العقل والروح رغم اختلاف اللغات والثقافات.

• ديفيد بيرتولوتي، السفير الفرنسي لدى الأردن، افتتح في مقر المعهد الثقافي الفرنسي بجبل اللويدية مكتبة المعهد التي ستستقبل زوارها بدءاً من الشهر المقبل. وقال السفير بيرتولوتي إن افتتاح هذه المكتبة بمناسبة الاحتفال بالأسبوع الفرنسي في عمان يشكل إضافة جديدة ومكاناً آخر رائعاً للقراءة والدراسة والعمل بتري دور ومكانة جبل اللويدية، داعياً الأردنيين لزيارة مكتبة الوسائط المتعددة الحديثة في المعهد الفرنسي واستكشاف جميع الأنشطة الثقافية التي ينظمها المعهد.

أخبار

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية
- 2- من سور القرآن الكريم - عد تترتبي.
- 3- علم منكر - جريان الماء.
- 4- حرف نصب «مكسوة» - شهر ميلادي.
- 5- ضد فاعة العند - مرض صندري.
- 6- ضد بحري «مكسوة» - التراب «مكسوة».
- 7- ماركة لسيارة كورية - سور حول المنزل.
- 8- ابعو - علم مؤنث.
- 9- الثمر اللطيف.
- 10- دولة عربية - منزل «مكسوة».

الزحل السالتي

- 1- من الخاطياف «مكسوة» - مشابهاة.
- 2- جواهر - من الاغشاب.
- 3- كثير اللال - جيان «مكسوة».
- 4- فائدة محرمة - مشابهاة.
- 5- مريض - ضد قديم.

عبر موبيل

- 1- مثل سوروي.
- 2- للهي - دولة فارسية.
- 3- لقب - لا موسيقية.
- 4- دولة إفريقية - حجة.



المنتخب الهولندي يموت غرقاً في أمجاد الماضي



سمير عطالله

مكايح ومراوح وتنظيفات وعجلات... الخ

انتهت مدة رخصة القيادة، فخطرت لي أن من الحكمة عدم تجديدها. فذلك يتطلب معاملات وامتحانات وفحص نظر وطن بعد بيلة. واقتربت زوجتي أن راحة البال تقتضي استخدام سيارات الأجرة، و«خلي همك على غيرك».

وبدل أن أطلب الولاء من السائق، قررت أن الموالية واجبي، فلم أعد أطلب من مكتب التاكسي سواه. ثم صرت أعطيه سيارتي يقودها لأنها أكثر راحة في حفر بيروت ومطباتها. وذات يوم قال إنه يسمع في السيارة صوت أزيز، ولا يد من فحصها. وبعد يومين قال لي إن الدواليب (العجلات) في حاجة إلى تغيير، فقلنا غيرها. وفي نهاية الأسبوع صنعت إلى القرية فقال لي إن المنزل في حاجة إلى تنظيف، وفي الأسبوع التالي قام بالمهمة وقدم لي الفاتورة: 600 دولار، لمنزل من 230 متراً مربعاً. حين أيقنت أن الرجل يريد أن يكون شريكاً، لا سائقاً، طلبنا سابقاً آخر مع قرار مسبق: لا تغيير دواليب ولا تصليح مكايح ولا تنظيف قصر بلدن. وبالفعل، جاءنا رجل مؤدب. وفي اليوم الأول، كان «ذهبي الصمت»، وفي اليوم التالي روى لي، طوال الطريق، أنه يعمل مقاولاً في الخليج لكنه اختلف مع شريكه هناك، فعاد إلى لبنان في انتظار ليته القضائي في النزاع. أصغيت إلى قصة لا أعرف مكانها وزمانها ورجالها، وأعربت عن أمني بالفرج. وفي اليوم التالي أعاد رواية القصة، ثم قال إنه حمل معه من الخليج كل «عدة الشغل»، فإذا كان لدينا حمام في حاجة إلى تصليح، زجاج مكسور في حاجة إلى تغيير، بلاط مقلوع في حاجة إلى استبدال - أي شيء من هذا القبيل، هو حاضر.

شكرته بعمق. وقلت له إن المنزل، والحمد لله، في حالة جيدة، والمنزل الريفي خضع للتو لعملية تنظيف رهيبة تكلفت 600 دولار، أي نحو 3 دولارات للمتر المربع. فمن ناحية السكن نحن بخير، ساحلاً وجبلاً.

جاء اليوم الثالث، وجاء السائق - المقاول. تأخرت قليلاً في الخروج إليه، فلما وصلت رأيتته منخرطاً في حوار مع ناطور البناية. هو يدل بيده على الزجاج، والناطور يرسم بيديه أشكالاً هندسية لم أعرف ما هي، ينحن ثم يقوم، ثم يفتح ذراعيه بمعنى القياس المتري. وما إن صعدت في السيارة، حتى قال السائق المقاول إنه فهم من ناطور البناية أن زجاج الشرفات فيها مبنى خطأ وفي حاجة إلى دعائم، وفي إمكانه تصليحها «بالعدة التي معه». وقد تقدمت أمس بطلب لتجديد رخصة القيادة، بجميع شروطها.



مستاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

من هبل الفضاء إلى السوشيال ميديا

كل صناعات الحالة الإعلامية يبحثون عن جلب المشاهدين والمستمعين والقراء، وفي حالة السوشيال ميديا، كل هؤلاء، على صيغة «فولورز»، الكلي يصارع الكل، والكل في لهات قاتل من أجل الألسنة الأخرى، ومن هنا نفهم حالات «الإنفلتات» والغرائب التي تفعلها بعض البرامج، برامج «التوك شو» والنماذج الفضائية.

لم يعد الصراخ، وتحدي المسؤول أو الوزير أو حتى الولايات المتحدة نفسها يكفي لصنع الإثارة وجذب المشاهدين، فصار تحويل الاستوديو نفسه إلى حلبة «سيرك» ومسرح الغرائب، من الطرق التي تجلب بها الإثارة.

في مصر، مثلاً، شهدنا خلال مدة وجيزة، تكاثراً هذه المشاهد والغرائب، ومنها، حسب رصد الصحافي المصري أشرف عبد الحميد، في «العربية نت» الحالات التالية:

« إيقاف المذيع المصرية مروج إبراهيم بسبب إساءتها لضيفها الدكتور عاصم الدسوقي أستاذ التاريخ بجامعة حلوان، وإنهاء الحلقة رغماً عنه، هو الأول في مصر.

« قبل أسابيع قليلة قرر المجلس الوطني لتنظيم الإعلام في مصر، إيقاف المذيع شيماء جمال لكونها تعاطت المخدرات على الهواء مباشرة.

« خرجت مذيع في برنامجها على فضائية «النهار» وهي ترتدي ملابس حمل غير لائقة، وظهرت «وكانها حامل» وقدمت الحلقة بعنوان «اشترى راجل»، وشرحت كيفية أن تكون الفتاة أما عزباء لو أرادت. لذا قررت نقابة الإعلاميين إيقاف المذيع نظراً لتجاوزها قيم المجتمع.

« سبتمبر (أيلول) الماضي قرر مجلس نقابة الإعلاميين في مصر وقف المذيع أحمد عبدون مقدم برنامج «عم يتساءلون» على فضائية «إل تي سي» بسبب استضافته الدكتور صبري عبد الرؤوف صاحب فتوى تكاح الزوجة المتوفاة.

« يوليو (تموز) الماضي، مذيعة استضافت سيدة متزوجة وعشيقها على الهواء مباشرة في برنامجها «صبايا الخير» على فضائية «النهار»، وقامت الزوجة بعرض خبايتها لزوجها مع الشاب، واعترفت أنها حملت منه، وعوقبت المذيعة أيضاً.

المشكلة ليست محصورة بمصر، ولا بالفئات فقط، لدينا اليوم كثير من نجوم، ونجمات، «السناشبات»، و«إنستغرام»، وطبعا «يوتيوب» و«تويتر»، كل يوم يرفعون سقف الإثارة والبهارات و«الهيل» لجلب المزيد من المتابعات والمشاهدات و«اللايكات».

هذا سباق مجنون نحو الهاوية، وحلقة قاتلة بين المرسل والمرسل إليه وما بينهما من وسائل. في عالم الفضائيات والصحف، يمكن ضبط «بعض» الأمور، من قبل السلطات حتى لو رغب ملاك الفضائيات، لأجل جذب المشاهدين في اجتناب الخطوط الحمراء. لكن ماذا عن الآلاف من منصات السوشيال ميديا؟ من يضبط هذا الجنون؟ وكيف يلجم مرضى الشهرة وتجار الشنطة الجدد على الإنترنت من مهاويسي الشهرة والإعلانات؟ عالم بلا قانون، معسكر للمجانين وفاقدي الإحساس.



المثلة الهندية شريدي في حضرة العرض الخاص للفيلم الموسيقي الهندي «السوبر ستار السري» في مومباي (أ.ف.ب)

أعلى نسبة وفيات في أفريقيا جنوب الصحراء

15 ألف طفل دون الخامسة يموتون يومياً من أمراض يمكن الوقاية منها

سيموتون بين 2017 و2030 نصفهم من حديثي الولادة»، والقي التقرير الضوء على الفوارق بين نسبة وفيات الصبيان والبنات في بعض الدول الآسيوية. وتم خفض عدد الدول حيث تسجل تلك الفوارق من 19 إلى 11 بين 1990 و2016. وقال التقرير: «في بعض الدول، إن مخاطر الوفاة قبل الخامسة للبنات أكبر بكثير مما يمكنه توقعه بناء على أنماط عالمية، دون شرح الأسباب. وأضاف التقرير «تلك الدول تقع خصوصاً في جنوب آسيا وغرب آسيا».

41 لكل ألف، بعد أن كانت 93 في 1990. ووسط الشكوك إزاء إمكانية بلوغ ذلك الهدف، قال التقرير إن أكثر من 50 دولة، خصوصاً في أفريقيا، متأخرة في تحسين الوصول إلى العلاج والمنشآت الطبية. في 2015 حددت قمة عالمية هدفاً بخفض عدد وفيات الأطفال دون الخامسة إلى أقل من 25 لكل ألف ولادة بحلول 2030، وتبلغ هذه النسبة حالياً 60 مليون طفل دون الخامسة

ونصف عدد الوفيات بين الأطفال سجل في الهند ونيجيريا وباكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا والصين والنيجر. وقال التقرير: «إذا تواصلت 60 مليون طفل دون الخامسة

في 2016 توفي نحو 5,6 مليون طفل قبل بلوغهم سن الخامسة، بحسب ما ذكرته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية في متاخرة عن سواها في تقديم علاجات أفضل، فإن أكثر من 60 مليون طفل سيموتون بين العام الحالي و2030 من أمراض يمكن علاجها.

ساعات للصم تترجم كلام الآخرين

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب
ما عاد التعدد الوظيفي في الأجهزة الدقيقة حكراً على السماعات والنظارات وغيرها، لأن يوسع الجيل القادم من سماعات الأذن للصم أن تترجم كلام الآخرين فوراً. تحدث بذلك يوم أمس الأربعاء مارتن بليكر، رئيس الاتحاد الأوروبي لتقنيات السمع، على هامش مؤتمر الاتحاد الذي بدأ أمس الأربعاء في مدينة نورمبيرغ الألمانية. وينتظر أن يشارك أكثر من 18 ألف خبير من 42 بلداً في المؤتمر الذي يستمر حتى مساء الخميس. وأشار بليكر إلى أن الصم الذين تنقصهم الدراية باللغات الأجنبية يمكنهم مستقبلاً الاستفادة من سماعات إنذار توفر وظيفة الترجمة الفورية لهم في الأذن. وقال إن مثل هذه التقنية متوفرة للناس بالعلاقة مع السماعات، لكن سماعات المستقبل توفر هذه الخدمة للصم وإن كانوا لا يحملون السماعات.

إيطاليا تحتفل بمرور 200 عام على اكتشاف معبد أبو سمبل

القاهرة، «الشرق الأوسط»
انطلق بالعاظمة المصرية القاهرة صباح أمس (الخميس) احتفال إيطاليا بمرور 200 عام على اكتشاف الإيطالي جيوفاني باتيستا بيلزوني لمعبد أبو سمبل جنوبي أسوان، ومقبرة الملك سيتي الأول بمنطقة أدي الملوك في غرب الأقصر. وتعددت في الاحتفال، عدد من علماء المصريات والعاملين بحقل البحث والتنقيب من الأوروبيين والإيطاليين والمصريين، عن آثار الفراعنة بمصر. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن الحضور تحدثوا للتعليق. وتتميز إمبر بجيليو الإيطالية في أعمال إنقاذ ونقل معبد أبو سمبل إلى موقعها الحالي، وكشفوا الكثير من الأسرار والظروف التي أحاطت بذلك العمل التاريخي الأضخم من نوعه في مجال نقل وحماية وترميم المواقع الأثرية بالعالم. كما تناول علماء المصريات مسيرة الرحلات الثلاث التي قام بها بيلزوني في نهر النيل الخالد، ومن شمال مصر لجنوبها التي اكتشف خلالها مجموعة من أجمل المواقع الأثرية المصرية. وعلى وقع الموسيقى

من أشهر كنائس عصر النهضة مقتل سائح إسباني بعد سقوط حطام كنيسة في فلورنسا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تم إغلاق كنيسة «سانتا كروز» في فلورنسا بعد مقتل سائح سقط عليه حجر من الكنيسة (إ.ب.أ)
روما، «الشرق الأوسط»
أصيب سائح إسباني بإصابات خطيرة أدت إلى مقتله إثر سقوط حطام أثناء زيارته كنيسة سانتا كروس في فلورنسا، وهي واحدة من أشهر الكنائس في مدينة النهضة. وذكرت وكالة أنباء «انس» الإيطالية، الخميس، أن الرجل (52 عاماً) وقع عليه شيء ما من سقف الكنيسة، مضيفة أن أنه تم إعلان وفاته في موقع الحادث من جانب أجهزة الطوارئ. ولم يتسن على الفور الوصول إلى سلطات الصحة في فلورنسا أو مجلس المدينة وتميز كنيسة سانتا كروس بفن جيوتو ودوناتيلو، وهي تعرف بأنها معبد الأمجاد الإيطالية، التي بها مقابر مايكل أنجلو وجاليليو وماكيافيلي ونصب تذكاري لدانت.